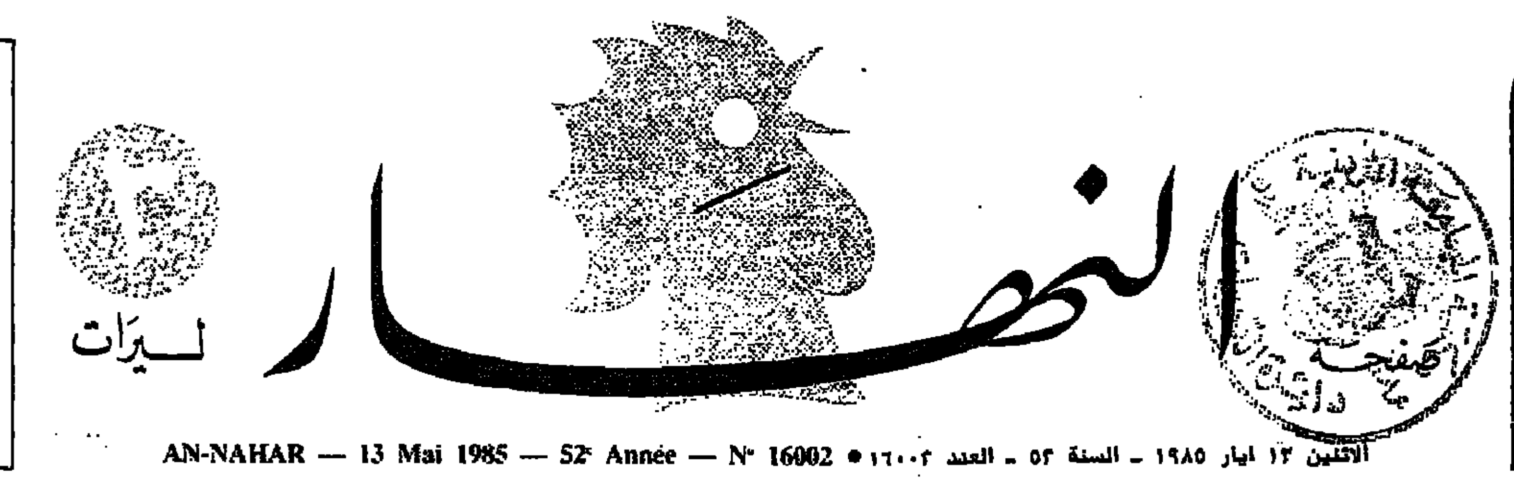
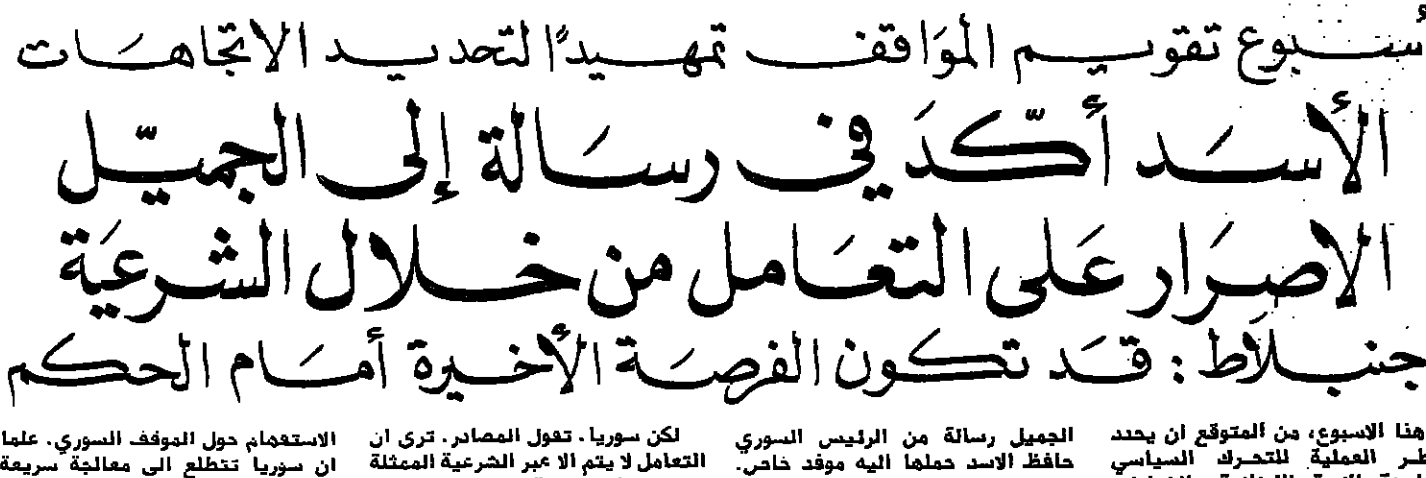


AN-NAHAR — 13 Mai 1985 — 52e Année — N° 16002 • الاثنين ١٣ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٠٢



أسبوع تقويم المواقف تمهيداً لتحديد الاتجاهات

الأسد أكد في رسالة إلى الجميل الإصرار على التعامل من خلال الشرعية

جنبلاط: قد تكون الفرصة الأخيرة أمام الحكم

هذا الاسبوع، من المتوقع ان يحدد الاطر العملية للتحرك السياسي لمواجهة الازمة اللبنانية والخيارات التي سيسلكها مشروع الحل بعدما بدأت المواقف تتوضح شيئاً فشيئاً. ويسبق ذلك بالطبع اعادة تقويم للمواقف على اعلى المستويات، وما يمكن ان يكون تجمع - الارجح غداً الثلثاء - من اجوبة عاد بها الموفدون الذين التقوا بعض الرسميين والقيادات بعيداً عن الاضواء، ومنهم الرئيس كميل شمعون والرئيس سليمان فرنجيه.

رسالة من الاسد

واستمرت امس الاتصالات على غير صعيد محلياً بين القيادات السياسية ومع دمشق. وكان ابرز هذا التحرك تلقي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد حملها اليه موفد خاص.

واوضحت مصادر قريبة من دمشق ان الرسالة تضمنت موقفاً سورياً واضحاً من التطورات الاخيرة، خصوصاً المبادرة التي اعلنها الرئيس الجديد للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. ويشير هذا الموقف الى ان سوريا تعتبر ان الخيارات التي اعلنت اخيراً تؤكد صواب موقف الرئيس الجميل، وان الجميع في لبنان باتوا مقتنعين بأن لا خلاص الا من خلال هذا الخط، وانها مرتاحة الى الاقتناعات التي وصلت اليها القيادات اللبنانية، ولاسيما منها القيادات المسيحية، والقائلة بوجوب فتح صفحة جديدة مع دمشق على صعيد التعامل على الساحتين اللبنانية والعربية.

لكن سوريا، تقول المصادر، ترى ان التعامل لا يتم الا عبر الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، وهي ليست مستعدة لتبديل موقفها على رغم كل المساعي التي بذلت للتعامل مع "الامر الواقع". وتضيف ان الجسور مقطوعة، وقد ابلغت الى جميع الاطراف المعنيين، امامباشرة واما بالواسطة ان لا تراجع عن هذه المواقف وان التعاطي يتم من خلال الشرعية.

واكدت الرسالة، كما توضح المصادر، ان ما يتعرض له الحكم اللبناني من حملات لا يعبر الا عن مواقف اصحابها، وهي حملات لا تعكس موقفاً سورياً، لان موقف دمشق واضح في هذا المجال. وفي مطلق الاحوال ان سوريا ترحب بكل من يريد تسهيل عمل السلطة الشرعية ومؤسساتها، وان ذلك يتم عملياً بتسهيل تحقيق الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية اللذين يترجمان بفتح الممرات وازالة الحواجز من الطرق الدولية، ولاسيما حاجز البربارة الذي تعده دمشق مدخلاً لاظهار حسن النيات ومن شأنه ان يفتح طريق الحوار سواء مع طرابلس او مع زغرتا عن طريق سوريا، فضلاً عن اعادة المرافىء والمرافق الى الشرعية وتطبيع الوضع في الداخل.

وتشير المصادر الى ان هذه المسلمات تعتبرها سوريا المدخل الى اي حل، وهي ثوابت لا يمكن دمشق التراجع عنها، لانها الاسس السليمة لاقفال الملف اللبناني، وان دمشق ستواصل تحركها الاقليمي والداخلي في لبنان لشرح هذا الموقف بحيث يكون واضحاً لدى الجميع بعدما كثرت علامات الاستفهام حول الموقف السوري. علماً ان سوريا تتطلع الى معالجة سريعة للوضعين الامني والسياسي في لبنان قبل حلول موعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي من اراضيه.

وفهم ان الاتصالات ستستمر بين الرئيسين الجميل والاسد. وقد تتكلل بلقاء قمة بعد ان تتبلور نتائج الاتصالات الجارية.

ونفى مصدر مسؤول ان يكون الرئيس الجميل اوفد مبعوثاً الى دمشق في اليومين الماضيين، موضحاً ان لا موجب لذلك لان الاتصالات متواصلة على اعلى المستويات.

المبادىء والرموز

من جهة اخرى كشف مصدر مطلع ان الموقف السوري من مبادرة حبيقة واضح، وهو ان لا مجال للتعاون مع "الرموز الاسرائيلية"، وان الطروحات التي قدمها "ليست بجديدة وهي طروحات الحكم نفسه".

وتحدث عن "خطوط حمر بالنسبة الى التعامل في لبنان، خصوصاً مع الرموز الاسرائيلية". وهذه الرموز ليست مرفوضة سوريا فحسب، وانما لبنانيا وعربيا ودوليا، وان بيان "القوات اللبنانية" لا يرمم الجسور المقطوعة ولا يزيل الخطوط الحمر، وما يهم دمشق هو العودة الى ما قبل ١٢ اذار وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في آخر اجتماع عقد في بكفيا في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وفي مقدمة ذلك فتح طريق الشمال وازالة حاجز البربارة واعادة كل المرافق والمرافىء الى الشرعية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوبير قابل الأسد واليوم في بيروت

دمشق تحذر من نتائج جولة شولتز: السلام في إطار مؤتمر دولي

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس وزير الخارجية السويسري السيد بيار اوبير، في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسفير السويسري في دمشق.

وعلم من مصدر رسمي سوري ان البحث في اللقاء تناول الوضع في الشرق الاوسط وفي اوروبا، والعلاقات بين البلدين.

ويغادر اوبير صباح اليوم دمشق الى بيروت في المرحلة الثالثة من جولته الاستطلاعية في المنطقة. وهو اول مسؤول سويسري يزور سوريا منذ ١٩٤٦.

وكان وزير الخارجية السويسري قابل صباح امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وبحث معه في الوضع في الشرق الاوسط. ثم التقى ظهراً الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري في حضور الشرع.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن الشرع قوله في مأدبة عشاء اقامها ليل اول من امس تكريماً لضيفه السويسري، "ان اسرائيل لا تحترم قرارات الامم المتحدة وتحاول فرض اتفاقات منفردة، فيما تبقى سوريا مقتنعة بان السلام العادل والدائم يجب ان يرتكز على القرارات الصادرة عن هذه الهيئة الدولية في اطار مؤتمر دولي يحضره كل الاطراف المعنيين". وشدد على التزام دمشق قرارات مجلس الامن في شأن ازمة الشرق الاوسط وتمسكها بمفهوم السلام المتوازن.

ونقلت عن اوبير ابداءه "قلقاً عميقاً من الوضع الخطير في الشرق الاوسط" وتأكيده استعداد بلاده "للمشاركة في جهود السلام والمساعدة على الصعيد الانساني". ورأى المسؤول السويسري ان "لسوريا دوراً حاسماً تلعبه في الشرق الاوسط".

وافاد مصدر قريب من وزارة الخارجية السويسرية ان زيارة اوبير لدمشق تتسم بـ "اهمية خاصة".

الحملة على شولتز

في غضون ذلك، واصلت وسائل الاعلام السورية حملتها الشديدة على جولة السيد جورج شولتز وزير الخارجية

- التتمة في الصفحة ٨ -

المصارف وقياداتها

بقلم مروان اسكندر

الظروف التي يجتازها لبنان جعلت الآثار السلبية تتراكم في مجرى الحياة الاقتصادية، وطاولت بمفاعيلها القطاع المصرفي، فغدا المصرفيون الحريصون على حقوق مودعيهم اسرى السندات الحكومية، على رغم ان توجيه القسم الاكبر من الودائع بالليرات اللبنانية لشراء هذه السندات عملية تضخمية تحجب في الوقت ذاته اموالاً مهمة وكبيرة عن القطاع الخاص الذي يعاني اما عدم توافر التمويل واما ارتفاع معدلات الفوائد.

لكن خيارات المصارف باتت ضيقة، كما اوضحنا منذ اكثر من سنة، فاتجه المصرفيون الى التوظيف في سندات الخزينة، وبعضهم الى المضاربة على اسعار العملات والمعادن، وحيث فرخ عدد من المصرفيين الجدد الراغبين في الربح السريع اقبل بعضهم على المضاربة لحساب مؤسساتهم وزبائنهم، والذين منهم بالغوا في هذا الاتجاه دفعوا الثمن غالياً.

ولعل من المفيد التذكير بان المصارف التي تجاوزت الخطوط الحمر، ومنها "الفيرست فينيشان" و"الكابيتال ترست" كان القيمون على شؤونها من المصرفيين الجدد. وغالبية المصارف التي تعرضت لمصاعب جذرية اوجبت الرقابة المستمرة على ممارساتها من لجنة الرقابة كانت من المؤسسات الجديدة، في حين ان العدد الاكبر من المصارف العريقة

- التتمة في الصفحة ٧ -

تحقيق لـ"رويتر" من المنطقة الحدودية

٣٨ وحدة من "الحرس الوطني" وإسرائيل "دائماً في الصورة"

افادت وكالة "رويتر" في تحقيق لها من مرجعيون ان اسرائيل تشن حملة ترهيب وترغيب في الشريط الحدودي في جنوب لبنان لكسب تعاون القرويين معها قبل سحب جيشها المحتل الى الحدود.

ونقلت عن ضابط اسرائيلي برتبة كولونيل: "ان سياستنا هي اللجوء الى التهديد وعرض المساعدة. ويجب على السكان المحليين المساعدة في منع الارهاب والا فسنلجأ الى الانتقام".

وقام ضباط وعملاء في الاستخبارات الاسرائيلية بزيارات لقرى المنطقة الحدودية الجبلية للتحذير من عواقب وخيمة اذا ساعد اي من السكان ثوار معادين لاسرائيل.

وفي بلدة الخيام الواقعة على بعد كيلومترات شمال الحدود الاسرائيلية، صرح سكان من المسلمين الشيعة لمراسلين يعملون من اسرائيل ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

احد اعضاء "الحرس الوطني" في الخيام يقرأ منشور القيود الامنية الاسرائيلية
(رويتر تيليفوتو)

القدومي وصل إلى موسكو

عرفات يعتبر اتفاق عمان الفرصة الأخيرة لتسوية في المنطقة

في ختام زيارة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك للصين، عقد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمراً صحافياً في بكين صرح فيه ان على الولايات المتحدة ان تظهر مقداراً اكبر من المرونة، مؤكداً ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني يشكل الفرصة الاخيرة لتسوية في الشرق الاوسط.

واوضح انه اتفق مع الملك حسين على ان اي وفد مشترك يجب ان يضم ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية. وان الخطوة المقبلة متروكة للولايات المتحدة. وقال موجهاً كلامه الى الاميركيين: "عليهم ان يتحركوا... لقد تحركنا مايكفي".

وسئل هل هناك اسماء لاعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني ليسوا اعضاء في المنظمة قدمت نوعاً من الحل الوسط فاجاب: "انها ليست مسألة اسماء... انها مسألة مبدأ". واضاف ان الولايات المتحدة لم تتلق اسماء حتى الان. لكن الملك حسين اطلع واشنطن على المبادرة الاردنية - الفلسطينية المشتركة. وقال: "انهم لم يتلقوا اي اسماء حتى الان... وما تلقوه هو الفكرة .. لدينا صيغتنا المتفق عليها مع الملك حسين وقد اطلع الادارة الاميركية على صيغتنا".

وسئل عن جولة السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في المنطقة فاجاب: "نعلم انه هناك، لكن الادارة الاميركية مصرة على عدم تغيير موقفها القائل لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للمؤتمر الدولي ولا للدولة الفلسطينية المستقلة. انني آسف للقول ان الادارة الاميركية لا تزال تنظر الى الامور من هذه الزاوية الضيقة، من الزاوية الاسرائيلية الضيقة. انها لا تزال تحاول حجب نور الشمس باصبعها متجاهلة الحقائق

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبد المجيد: ارفعوا ايديكم عن لبنان

القاهرة - رويتر - صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري في مقابلة مع صحيفة "الاخبار" القاهرية في عددها الذي يصدر اليوم: "على سوريا ان تغير سياستها في لبنان ولا تستقطب فئة ضد اخرى ولا بد للبنانيين مسلمين ومسيحيين ان يتبينوا مصلحتهم الداخلية ومصلحة الوطن اولاً".

واضاف: "لا بد للعناصر التي تعبث فساداً في لبنان ان تتوقف عن هذا العبث (...) ان موقف مصر من الصراع اللبناني معروف وكان ولا يزال ارفعوا ايديكم عن لبنان".

ويعتبر تصريح عبد المجيد اول اشارة مباشرة لمسؤول مصري كبير الى الدور السوري في الاحداث الدائرة في لبنان.

الأردن ينتظر ردّه على لائحة بالأسماء

شولتز التقى الملك حسين بعد مبارك واعترف بصعوبة إيجاد فلسطينيين مقبولين



الرئيس حسني مبارك والسيد جورج شولتز. (أ ب لايزرفوتو)

السيد زيد الرفاعي مستقبلاً وزير الخارجية الاميركي. (أ ب تيليفوتو)

اجرى السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مساء امس محادثات مع الملك حسين في العقبة بعدما التقى قبل الظهر في القاهرة الرئيس حسني مبارك.

ولخص شولتز للصحافيين المرافقين له في الطائرة التي نقلته من القاهرة الى العقبة المشكلة التي تواجه التمثيل الفلسطيني في الوفد المشترك كالآتي: "اننا في حاجة الى ايجاد اشخاص معترف لهم حقاً ان في استطاعتهم تمثيل الفلسطينيين ويمتلكون في الوقت نفسه خلفية مقبولة في عملية المفاوضات. انها مشكلة صعبة وهي في الوقت نفسه مشكلة اساسية".

وسئل هل ثمة فلسطينيون تقبل بهم اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في آن، فاجاب: "لا اعرف الجواب عن هذا السؤال. انه احد الامور التي لا اعرفها. انه مشكلة صعبة".

وشدد على الحاجة الى مفاوضات مباشرة عربية - اسرائيلية، الا انه قال ان الولايات المتحدة ستفكر في اجراء اتصالات مع وفد اردني - فلسطيني اذا كان اعضاؤه "يحظون بموافقة اصدقائنا" واذا كان ذلك يساهم في بدء محادثات السلام.

والتقى شولتز الرئيس حسني مبارك ساعتين في قصر القبة، كما اجرى قبل ذلك محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وقال الوزير الاميركي عن محادثاته مع مبارك انه "تكون لديه انطباع ان الرئيس مبارك راض عنها". واوضح انه، فضلاً عن عملية السلام، تناولت المحادثات لبنان والعلاقات المصرية - الاسرائيلية "ومسائل اخرى تتعلق بجيران مصر والسودان".

وتوقع ديبلوماسيون ان تكون المحادثات تطرقت الى انقلاب السادس من نيسان في السودان الذي اطاح الرئيس جعفر نميري الذي كان حليفاً لكل من الولايات المتحدة ومصر وما اعقب ذلك من مصالحة بين السودان والجماهيرية الليبية.

وسئل وزير الخارجية المصري هل تناولت المحادثات احتمالات عقد اجتماع قمة بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. فاجاب: "لقد بحثنا في كل شيء ... القمة وطابا وكل شيء".

وكان عبد المجيد ابرز لدى استقباله شولتز "الحاجة الملحة" الى دور اميركي لدفع عملية السلام. في حين اعتبر وزير الخارجية الاميركي ان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية "هي حجر الاساس لصرح شامل نسعى جميعاً الى اقامته".

في العقبة

وكان في استقبال شولتز لدى وصوله الى العقبة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الذي رافقه الى القصر الملكي حيث عقدت جلسة المحادثات الاولى مع العاهل الاردني وشارك فيها، الى الملك حسين ورئيس وزرائه، السيد طاهر المصري وزير الخارجية الفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان شولتز جاء الى العقبة ليناقش مع الملك حسين تشكيل الوفد الاردني -

- التتمة في الصفحة ٨ -

قالت صحيفة "الواشنطن بوست" ان وحدة خاصة بمكافحة الارهاب تضم عناصر من الاستخبارات اللبنانية "واجانب" دربتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. إي" كانت وراء تفجير سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية لبيروت في اذار الماضي ومقتل ٨٠ شخصاً. وقد ادى ذلك الى وقف تدريب الـ"سي. آي. إي" هذه الوحدة.

واضافت الصحيفة استناداً الى مصادر مطلعة ان الرئيس ريغان وافق على التدريب السري للوحدة اواخر العام الماضي وان البرنامج الذي اقره الرئيس الاميركي اتاح تدريب ثلاث وحدات لمكافحة الارهاب مهمتها ضرب ارهابيين مشتبه فيهم قبل ان يخططوا لهجمات على منشآت اميركية في الشرق الاوسط. وبعد اربعة اشهر من بدء تنفيذ البرنامج، لجأ اعضاء في احدى هذه الوحدات الى لبنانيين اخرين ليفجروا سيارة مفخخة خارج منزل رجل الدين اللبناني السيد محمد حسين فضل الله الذي تعتقد تقارير الاجهزة الاميركية انه وراء الهجمات الارهابية على منشآت اميركية في لبنان عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.

واوضحت "الواشنطن بوست" ان الوحدة كانت تضم عناصر في الاستخبارات اللبنانية و"اجانب" اخرين وقد عملت من دون اذن الـ"سي. آي. إي". وادى الانفجار الذي وقع في ٨ اذار الماضي في الضاحية الجنوبية الى مقتل ٨٠ شخصاً وجرح نحو ٢٠٠، لكن فضل الله لم يصب.

ونسبت الى مصادر ان عناصر الـ"سي. آي. إي" لم تكن على اتصال باولئك الذين نفذوا عملية تفجير السيارة، لكن العلاقة غير المباشرة بين الـ"سي. آي. إي" والمنفذين كانت كافية لحمل الوكالة الاميركية ومسؤولي الادارة على الغاء الدعم السري الذي كانت تحظى به الوحدة وبرنامج تدريب الوحدات الثلاث كله.

رأي شولتز

وصرح ناطق باسم الادارة الاميركية انه لن يصدر تعليق على ما نشرته "الواشنطن بوست". اما وزير الخارجية

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران: ١٥ قتيلاً و٥٠ جريحاً في انفجار سيارة مفخخة

ادى امس انفجار سيارة مفخخة في شارع قريب من البازار في طهران الى مقتل ١٥ شخصاً واصابة نحو ٥٠ آخرين بجروح.

وبثت اذاعة طهران ان السيارة المفخخة اوقفت في شارع ناصر - خوسرو المحاذي للبازار وانفجرت في التاسعة والربع صباحاً في مكان يكتظ بالمارة والمتسوقين.

وروى شهود عيان ان الانفجار دمر محلات تجارية عدة واشتعل النار في بنايتين ساعة كاملة.

وقدرت الشرطة زنة العبوة في السيارة بـ٢٥ كيلوغراماً من مادة "ت. ان. ت" وكان الانفجار قوياً بحيث لم يكن ممكناً التعرف الى جثث بعض القتلى.

وتظاهر في مكان الانفجار رجال الانقاذ الذين راحوا يصرخون وهم ينقلون الجثث: "الموت لاميركا" و"الموت للمنافقين المسلحين". وتستخدم كلمة "المنافقين" للاشارة الى منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة التي يتزعمها السيد مسعود رجوي. وقد اصدرت المنظمة بياناً من باريس نفت فيه اي علاقة لها بالانفجار ودانته واكدت ان السلطات الايرانية وراءه "في محاولتها الاساءة الى نضال الشعب الايراني من اجل الحرية والسلام".

وركزت اذاعة طهران على ان الانفجار وقع في وقت تمارس ضغوط على ايران لحملها على التوصل الى سلام مع العراق. (و ص ف، رويتر)

محادثات غدا بين مصر واسرائيل

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المحادثات بين مصر واسرائيل على مستوى الخبراء للبحث في كل المشاكل العالقة بين البلدين وفي مقدمها موضوع طابا ومعسكر كندا ودير السلطان ستبدأ غداً في فندق ميناهاوس قرب اهرامات الجيزة.

ويرئس الوفد المصري في المحادثات السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية ويضم الوفد اللواء البحري محسن حمدي والسفراء نبيل العربي مدير الادارة القانونية ومحمود العريان مدير ادارة اسرائيل في وزارة الخارجية وصلاح هنداوي عن مكتب وزير الخارجية.

ويرئس الوفد الاسرائيلي الجنرال ابراهام تامير رئيس اللجنة العسكرية الاسرائيلية ويضم ديفيد كيمحي المدير العام للخارجية الاسرائيلية والجنرال اونان.

ومن المقرر ان يصل الوفد الاسرائيلي الى القاهرة مساء غد.

بيريز عن محادثاته مع شولتز:

إستعداد لمفاوضات مع وفد لا يلتزم أعضاؤه الميثاق الفلسطيني

اجتمع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بالسيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قبيل سفر الاخير الى القاهرة صباحاً، ثم اطلع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية على نتائج المحادثات التي اجراها مع شولتز.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز ابلغ الى مجلس الوزراء انه اوضح في محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي المواقف الاسرائيلية الخاصة بمواصلة المساعي السلمية في الشرق الاوسط، مؤكداً "ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع مصر في كل المواضيع التي لم تجد لها حلاً بعد، الا انها مصرة على ما جاء في اتفاقي كمب ديفيد في شأن الخلاف حول منطقة طابا". وتطرق الى دور الاردن في المفاوضات فقال: "ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين وفد اردني - فلسطيني لا يضم اي شخصية تلتزم الميثاق الفلسطيني". واشار الى ان الولايات المتحدة "توافق على وجهة النظر الاسرائيلية في الخطوات الواجب اتخاذها لحل ازمة الشرق الاوسط"، وقد "تبين ذلك من محادثات اجراها مع شخصيات في حاشية وزير الخارجية الاميركي".

وفي سياق العرض الذي قدمه لاحظ بيريز انه على رغم انه واسحق شامير كانا قد اجتمعا على انفراد مع الوزير الاميركي "الا انهما عرضا الصيغ السياسية نفسها". والميثاق الوطني الفلسطيني هو بمثابة دستور لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان الجانب الاميركي كرر في المحادثات معارضة الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل ازمة الشرق الاوسط.

وتوقع التلفزيون الاسرائيلي ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة تنطوي على تحذير لشولتز؟

٣ عبوات إنفجرت في القدس والرابعة استهدفت لقاءه وبيريز

في ما اعتبر رسالة من فلسطينيين متشددين ربما كانت تنطوي على تحذير للسيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي، انفجرت امس ٣ عبوات في القدس وضواحيها، فيما امكن تفكيك رابعة وضعت في حديقة عامة تقع على مسافة كيلومتر واحد من المكان الذي كان يعقد فيه شولتز اجتماعاً اخيراً مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل انتقاله الى القاهرة ومنها الى عمان.

وعلم ان العبوة الرابعة التي فككت في اللحظة الاخيرة وضعت في جوار فندق الملك داود الذي نزل فيه وزير الخارجية الاميركي خلال زيارته لاسرائيل.

وافادت الشرطة الاسرائيلية في القدس ان الانفجارات التي وقعت امام مستشفى رئيسي وفي محطتين للاوتوبيس يستخدمها الجنود في جوار المدينة، تسببت في اضرار ولكن لم تسجل اصابات في الارواح.

وابلغ رئيس شرطة القدس الى الصحافيين ان "كل هذه القنابل تثبت ان النية كانت اصابة العشرات من الناس في اثناء انتظارهم الاوتوبيسات او ركوبها".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ٢٥ شخصاً يشتبه في علاقتهم بالانفجارات التي وقعت كلها خلال مدة لا تتجاوز الساعة. ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر امنية ان القنابل الموقوتة زرعتها كلها مجموعة واحدة من الفدائيين لاظهار معارضتها للحوار بين الفلسطينيين واسرائيل.

● في دمشق اعلنت القيادة العامة لقوات العاصفة التابعة لـ"حركة الانتفاضة" داخل "فتح" مسؤوليتها عن تفجير ٣ عبوات في ثلاث محطات للاوتوبيس في القدس.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خطوة "القوات اللبنانية" بعد الاخطاء والمواقف السلبية

الحكم حصل من قيادة "الانتفاضة" على تعهد خطي حدد الخيارات المحلية والمسيحية والاقليمية

الاحداث المعروفة التي شهدتها منطقة شرق صيدا بعد انسحاب "القوات اللبنانية" منها ومنطقة اقليم الخروب والتهجير السكاني الذي رافقها اثارت شعورا كبيرا بالمرارة عند القيادة الجماعية لهذه القوات، ولاسيما منهم الذين ابدوا حماسة لقرار الانسحاب عله يكون منطلقا لحوار مع المسلمين ودفعوا في اتجاه اتخاذه وتنفيذه بالسرعة اللازمة. وقد عبر عن هذه المرارة احد قياديي "الانتفاضة" امام صديق له بقوله ان "القوات اللبنانية" تعرضت لخدعة في الجنوب والاقليم من اطراف مدت لهم يد الحوار والتعاون لبناء لبنان الجديد، وانما ذهبت ضحية نياتها الطيبة ورهانها القوي على الحس اللبناني عندهم. الا ان ذلك ليس نهاية المطاف في رأيه ولن يكون. فمع الوقت تستطيع "القوات اللبنانية" انشاء مقاومة مسيحية في المناطق التي هجر منها المسيحيون. فاعلة وربما افعل بكثير من المقاومة التي يبديها الجنوبيون ضد اسرائيل. وتستطيع ان تنظم صفوفها في المناطق الشرقية للصمود والدفاع ضد اية محاولة عدوانية سواء اتت من جهة محلية او اخرى اقليمية.

وما حصل، على قسوته، لم يدخل جديدا على الوضع المسيحي في البلد منذ بداية الحرب. فعودة "القوات" من الاقليم وصيدا الى المناطق الشرقية هي عودة في رأي القيادي نفسه الى وضع العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦. ويمكن انطلاقا من ذلك العمل بجد ونشاط لاستعادة كل المواقع بالاتكال على القدرات الذاتية عند المسيحيين وبالافادة من الصداقات الدولية والاقليمية. وفي هذا المجال، ان اسرائيل سوف تمر على حد قول القيادي بمرحلة نقاهة بعد حرب لبنان. تماما كما مرت الولايات المتحدة الاميركية بعد حرب فيتنام. لا بد ان تعقبها عودة الى التصرف والعمل بعيدا عن العقد والحساسيات.

اما بالنسبة الى الاطراف اللبنانيين المسلمين الذين يقولون دائما منذ عام ١٩٨٣ ان لا حل مع حكم الكتائب وفي ظل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فإن القيادي نفسه يؤكد ان المسيحي هو الوحيد القادر على اسقاط رئيس الجمهورية المسيحي، وذلك برفع الغطاء عنه. وما حصل في الايام الاخيرة، من قبل المسلمين لا يشجع المسيحيين، وتحديدا "القوات" المعروفة علاقتها السيئة بالرئيس الجميل على دخول مثل هذه المغامرة لسببين. اولهما الخوف من المجهول والفراغ في ظل الرفض الاسلامي لليد المسيحية الممدودة. وثانيهما الحرص على المقاومة بشرعية منتخبة في وجه المسلمين. ولكن طبعا بعد ان تصبح هذه الشرعية مجرد غطاء.

ويخلص القيادي الى القول ان المسيحيين، وتحديدا جسمهم العسكري اي "القوات اللبنانية" يرفضون الاستسلام اذا كان ذلك الخيار الوحيد المتاح امامهم لكي يصبحوا اهل ذمة. واذا كان الامر كذلك، فانهم يفضلون حصول المسلمين عليه بالانتصار العسكري، وهذا ما يعتبره البعض انتحارا.

لا شك في ان المرارة التي تطبعه مبررة في رأي الكثيرين. ولا شك في ان معظمه وليد انفعال من احداث مؤلمة جرت. لكن بعضه ينم عن خط معين وعن تفكير معين من شأنهما الحاق اذى بالمسيحيين اكبر من الذي لحق حتى الآن.

فالقول ان ما جرى اعاد الامور الى العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ غير صحيح وغير دقيق. ففي تلك المرحلة كان في الاقليم وفي شرق صيدا وقبلهما في الجبل مسيحيون وان بعدد اقل من العادة وان بحريات سياسية اقل من المطلوب. اما في المرحلة الحالية، فان الوجود المسيحي زال كليا من مناطق معينة وفي ذلك كل الخطر. والرهان من جديد على اسرائيل من خلال الدعوة الضمنية الى انتظار انتهاء فترة نقاهتها خاطىء وفاشل في آن. فاسرائيل تنسحب مهزومة من لبنان. واسرائيل فقدت اي اهتمام بلبنان.

اقله في المستقبل المنظور. وفقدت تحديدا اي اهتمام بالمسيحيين الذين لم يعودوا يعنون لها شيئا. والاصرار على مثل هذه التوجهات يعني تعريض المسيحيين لمزيد من الخراب، خصوصا في ظل التفاوت الواضح في العدد بين المسيحيين والمسلمين في لبنان لمصلحة المسلمين.

الى ذلك، فان مواقف عدة اتخذت منذ حصول "الانتفاضة" في ١٢ اذار الماضي كان لها اثر سلبي كبير على "القوات اللبنانية" وعلى قيادييها. علما ان معظم الرأي العام المسيحي الحزبي وغير الحزبي رحب بانتفاضتها على القيادتين الفعلية والرسمية لحزب الكتائب لاسباب كثيرة اهمها اخطاؤهما والحاقهما الضرر والاذى بالمسيحيين ومصالحهم في لبنان، فضلا عن سائر اللبنانيين، وابرز المواقف السلبية:

١- الكلام فور حصول "الانتفاضة" عن برلمان مسيحي منتخب، الامر الذي اعطى الاطراف المسلمين وسوريا حجة كبيرة لاتهامها بالعمل للتقسيم.

٢- عدم تحديد "الانتفاضة" خيارها الاقليمي بين سوريا واسرائيل، وتبرير ذلك بانه مناورة اذ ليس ممكنا الارتماء في حضن سوريا قبل ضمان موافقتها ولا بد من التمويل بوجود حليف آخر.

٣- المزيد من التورط في شرق صيدا في حين ان الحلول المعقولة كانت ممكنة سابقا وقبل اندلاع القتال، علما ان ذلك لا يبرىء الاطراف الاخرين من الرغبة في التصعيد. وفي هذا المجال، فان كثيرين لا يعرفون حتى الان لماذا ذهبت "القوات اللبنانية" الى شرق صيدا ولماذا انسحبت. طبعا كان لها وجود هناك سابق للاحداث، ولكن كان ممكنا سحبه من دون مشاكل ورمي كل شيء على لحد واسرائيل وربما كان ذلك جنب المسيحيين امورا كثيرة.

٤- ان الموقف التصعيدي الذي اتخذه رئيس الاركان في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بعد احداث شرق صيدا والاقليم كان خطأ، وان كان الهدف منه امتصاص نقمة ورفع معنويات كما يقول البعض. كما ان العودة عنه بسرعة ومن دون تخطيط كان خطأ ايضا وبالمقدار نفسه.

هل كان لهذه "الاخطاء" اثر ما في التطورات الاخيرة التي شهدتها "القوات اللبنانية" والتي اسفرت عن انتخاب رئيس جديد لهيئتها التنفيذية وعن اصداره بيانا فور الانتخاب حدد فيه خيارات القوات محليا ومسيحيا واقليميا بطريقة فيها الكثير من الايجابيات وتناقض تماما الطروحات السابقة، او اقله الاخطاء السابقة في ظل عدم الوضوح في الطرح العام؟

يجيب قريبون من قيادة "القوات" عن ذلك بالاعتراف بالاخطاء، وبالاشارة الى نقد ذاتي مورس في اجتماعات القيادة في المدة الاخيرة، وكذلك الى تفاهم على وقف كل انواع التصريحات باستثناء ما يتفق على اعلانه في صورة جماعية بواسطة ناطق رسمي. وبالقول انها ساعدت على خلق اجواء ملائمة للتطورات الاخيرة. لكن السبب الاساسي لما جرى استنادا الى معلومات القريبين كان الفخ الذي نصب للقوات باحكام من قبل الحكم والذي اكتشف قبل ان تقع فيه والذي كان من شأنه في حال نجاحه ضربها بعضها ببعض بطريقة لا يتصورها احد ودفع المسيحيين الى الاقتتال. وحقيقة الامر ان اتصالات اجريت بين الحكم واحد ابرز اركان "الانتفاضة" بواسطة ركن اخر فيها قريب منه استغلت فيها هزيمة صيدا والاقليم وآثارها على الركن البارز وطلب منه فيها اصدار تعهد خطي بتوقيعه يقضي بوقف التعامل مع اسرائيل وما شابه.

وبالفعل وضع نص التعهد ووقعه الركن البارز وسلم الى رئيس الجمهورية في زيارة ليلية سرية، وذلك من دون ان يعرض على القيادة الجماعية للقوات ومن دون ان ينال موافقتها. ويقع التعهد في صفحة واحدة، وهو مؤلف من بنود اربعة يشير اولها الى قطع التعامل مع اسرائيل واتخاذ كل الترتيبات التي تترجم ذلك، ويؤكد ثانيها خيار لبنان اقامة علاقات وثيقة مع سوريا، ويتحدث ثالثها عن التخلي للسلطة الشرعية عن المرافق العامة وما شابه. اما رابعها فيتناول سلطة الدولة وضرورة بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية. وبدا ان في الامر لعبة على رغم ان التعهد مشغول بذكاء ومقبول من حيث المضمون لدى قيادة "القوات" باجمعها فيما لو عرض عليها. وقد دفع ذلك القيادة الى الاجتماع وانتخاب رئيس جديد لها، وفي الوقت نفسه الى وضع برنامج لخيارات توجهت بموجبه الى اللبنانيين من كل الطوائف والى سوريا داعية الجميع الى التعاون والعمل معا من اجل انقاذ البلد.

اما لماذا كل هذه اللعبة من الحكم والرد عليها من "القوات"، فالاسباب عدة يوجزها القريبون من قيادتها بالعداء بين الرئيس الجميل و"القوات" من زمان. فعندما تسلم الحكم كان عليه ان يقدم على خيار من ثلاثة هي اما كسر "القوات" واما نصرها واما استيعابها من اجل حل عادل للقضية اللبنانية، الا انه لم يقدم، او بالاحرى لم يتمكن من اعتماد اي من هذه الخيارات. وراحت المسائل تجر حتى وصل البلد الى الحال الراهنة. وعندما قامت "الانتفاضة" اعتبر الحكم انها تستهدفه، فحرض عليها المسلمين وسوريا، وطلب دعمهم للتخلص منها. وفي دمشق حيث التقى الرئيس حافظ الاسد قيل ان الرئيس الجميل تعهد سواء باستيعاب "القوات" او بضربها في مهلة شهرين. وبما ان الضرب بدا مستحيلا والاستيعاب صعبا لاسباب كثيرة معروفة، فان المحاولة الوحيدة المتاحة كانت الشق او العمل لشق الصفوف. ومن هنا انبثقت فكرة التعهد المقتصر على ركن بارز واحد. والدليل على ذلك، في رأي القريبين، ان الرئيس الجميل اتصل فور حصوله على التعهد بالرئيس الاسد واطلعه على مضمونه وطلب الاجتماع به للاتفاق على الخطوات اللاحقة. لكن الرئيس السوري ارجأ بت الموضوع لانشغاله بقضايا عدة وطلب الاستمرار في الاتصال بين العاصمتين لتحديد موعد الاجتماع المنتظر. والدليل الاخر ان الجميل عمد فور حصوله على التعهد الى ابلاغ القيادات المسيحية مضمونه، وذلك لتعطيل اجتماعاتها المتلاحقة لتشكيل قيادة مسيحية موحدة قادرة على ادارة دفة الامور بعيدا عن انفعالات العسكريين وعدم تمرسهم السياسي.

وطبعا لم يكن متوقعا ان تقبل قيادة "القوات" والرجل القوي فيها ايلي حبيقة ما حصل وان توافق عليه. لانه يعني ضمنا أن الذين لا تشملهم الورقة هم عملاء لاسرائيل، الامر الذي يبرر ضربهم وملاحقتهم. علما ان توجه هذه القيادة الجماعية كان منذ "الانتفاضة" الانفتاح على المسلمين وعلى سوريا، وذلك للاشتراك معا في بناء لبنان الغد، وعلما ان حبيقة كان الوحيد الذي غطى توجه الرئيس الجميل نحو سوريا قبل الغاء اتفاق ١٧ ايار بقليل.

وفي اي حال، لا يمكن التخفيف من اثر ما حصل في الاوساط المسيحية التي تخشى مزيدا من التشرذم في وقت تحتاج الى وحدة وقوة لمواجهة الاستحقاقات الداهمة في ضوء المتغيرات المعروفة على غير صعيد والتي تخشى ان يتكرس ذلك بالدم. ولا يمكن التخفيف من اثره في الاوساط اللبنانية عموما التي تعتبر ان جديته وصدقه قد يساعدان على ايجاد حلول ممكنة للمشاكل المستعصية، علما ان تقبلها لطروحاته ومحاولة امتحان جديتها يساعد بدوره على ايجاد الحلول نفسها.

سركيس نعوم

زار شمس الدين العائد من طهران

الحسيني: الأولوية لتحرير أرضنا والخلافات تزيد في المآسي




الرئيس الحسيني لدى زيارته للشيخ شمس الدين. (توفيق العبدالله)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان الخلافات اللبنانية - اللبنانية "تبقى دون مستوى الاهتمام بتحرير ارضنا". واعتبر انها "لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من الالام والمآسي". وحض مؤسسات الدولة على الاهتمام بالشؤون الحياتية في المناطق المحررة.

زار الحسيني قبل ظهر امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك، في مناسبة عودته من طهران، ورافقه السادة احمد اسماعيل واحمد قبيسي وحسين قطيش.

وعرض رئيس المجلس مع شمس الدين مجمل التطورات الامنية والسياسية والاوضاع في الجنوب، وذلك في حضور النائب السابق عبد المجيد الزين والوزير السابق ابرهيم حلاوي والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان.

بعد اللقاء قال الحسيني: "جئنا نهنىء سماحته بسلامة العودة من زيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية، وكانت مناسبة لعرض التطورات السياسية والامنية خصوصا ان لسماحته دورا اساسيا وجوهريا على صعيد وحدة الصف الاسلامي التي تشكل حجر الاساس في الوحدة الوطنية اللبنانية.

ان عملنا الدائم يركز على هذه الوحدة وعلى تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي دون مسألة التحرير تشكل نقطة الاستقطاب لجميع الارادات اللبنانية الهادفة الى ترسيخ وحدتنا، بما نحن شعب واحد في وطن واحد، وهنا هو السلاح الامضى والافعل في تحقيق التحرير والوحدة.

اما في ما يتعلق بخلافاتنا اللبنانية - اللبنانية، فانها تبقى دون مستوى الاهتمام بتحرير ارضنا واستعادة استقلالنا وسيادتنا على هذه الارض، فضلا عن ان هذه الخلافات لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من الالام والمآسي، اذ علينا ان ندرك نصر الاخ على اخيه انما هو هزيمة للمنتصر والمنكسر على السواء وليس ادل على ذلك من قول الامام علي بن ابي طالب: "احذروا نشوة النصر وفتنة الغرور". فالمطلوب حشد كل الطاقات اللبنانية من اجل استكمال خطوات التحرير بعدما حققت مقاومتنا الباسلة معظم هذه الخطوات، ولا يمكن في هذا المجال الا حض الدولة على الاهتمام الكلي بالشؤون الحياتية خصوصا في المناطق التي تم تحريرها.

في هذه المناسبة لا بد من الاشارة الى وجوب التركيز على السبب الاساسي في محنتنا، وهو احتلال اسرائيل ارضنا ومحاولاتها تحقيق مطامعها في ارضنا ومياهنا، فضلا عن استهدافها كياننا ووحدتنا الوطنية".

وتلقى رئيس المجلس اتصالا من النائب حسن الرفاعي.

واستقبل مساء في منزله قائمقام البقاع الغربي وراشيا السيد عصام حب الله.

تشاور في التطورات مع إده

الحص: التعديات كثيرة في الغربية ويجب رفع الغطاء عن المتجاوزين

طالب وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص برفع الغطاء السياسي عن المتجاوزين في بيروت الغربية، ودعا الى "اشراك اللقاء الاسلامي في المعالجة اذا اقتضى الامر". ولاحظ "ان نتائج اعمال اللجنة الامنية للغربية دون ما يتوخاه المواطنون في ظل التسيب الحاصل".

تشاور الرئيس الحص امس هاتفيا مع العميد ريمون اده الموجود في باريس في مجمل الاوضاع وما يجري في الجنوب، اضافة الى جولة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في المنطقة.

وزار الحص نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهنأه بعودته من طهران وتشاور معه في التطورات.

واستقبل قبل الظهر منسق اللجنة الامنية لبيروت الغربية المنبثقة من اللقاء الاسلامي اللبناني في دمشق الدكتور حسين القوتلي وعرض معه الوضع الامني وقضية المهجرين من رأس النبع والضاحية الجنوبية بسبب التدهور على خطوط التماس.

بعد الاجتماع قال الحص:

"لا شك في ان اللجنة الامنية لبيروت الغربية المنبثقة من اللقاء الاسلامي في دمشق، قامت وتقوم بجهد مشهود في معالجة القضايا التي تطرح عليها، لكن نتائج اعمالها كانت على ايجابيتها واهميتها دون ما يتوخاه المواطنون منها، في ظل التسيب الامني المستشري في العاصمة، وفي ظل اشتعال خطوط التماس. وان اعضاء اللجنة انفسهم غير راضين عن نتائج اعمالها ويلحون على المزيد من الفاعلية في دورها.

الحقيقة ان الحالة الامنية في بيروت الغربية ما زالت تتميز بالكثير من التسيب والفلتان على رغم كل المحاولات المخلصة لضبطها وشكاوى الناس من شتى الوان التجاوزات والمخالفات التي يرتكبها المسلحون والتي لم تزل من الكثرة بحيث تثير قلقنا مما يستدعي منا متابعة الجهود وتكثيفها مع اللجنة الامنية المعنية من اجل تطوير الوسائل والسبل التي تضمن تعزيز الدور الذي تقوم به، وفاعلية التدابير التي تتخذها في معالجة التجاوزات والمخالفات.

ونحن نعلم بكثير من المخالفات والتجاوزات والتعديات التي اصبح مرتكبوها معروفين، ومع ذلك فان معالجتها تبقى مستعصية بسبب استكبار فاعلها.

لذلك ابديت للدكتور حسين القوتلي، منسق اللجنة الامنية لبيروت الغربية، اصراري على ان تعمد اللجنة الى تحريك بند من بنود اتفاق دمشق لم يزل حتى اللحظة مجمدا او معلقا، وهو رفع الغطاء السياسي عن المتجاوزين والمخالفين، واقترحت تنفيذا لذلك صيغة محددة تشمل:

- ان تحاول اللجنة معالجة الامر مع المرتكب بالطرق العادية اولا.

- اذا لم تتم المعالجة خلال فترة محددة قد يكون اقصاها ٤٨ او ٧٢ ساعة حسب الحالة المطروحة عمدت اللجنة الى احد سبيلين:

١ - اما الاستمهال فترة اضافية محدودة يجري خلالها تصعيد مستوى المراجعة بحيث يعرض الامر على المسؤول الاول في الحزب او الحركة او التنظيم الذي ينتمي اليه المرتكب.

٢ - واما اللجوء مباشرة الى رفع الغطاء السياسي عن المرتكب.

ورفع الغطاء السياسي يكون بتوزيع المعلومات عن عملية التجاوز وعن المتجاوزين على جميع اعضاء اللقاء الاسلامي الذي تم في دمشق، على ان تطرح المسائل العالقة على اللقاء في اول اجتماع يعقده بعد ذلك لاتخاذ ما يلزم من اجراء في شأنه، بما في ذلك احتمال تعميم الامر اعلاميا وتحريك الملاحقات الامنية والقضائية المتاحة في حق المرتكبين.

ان حرصنا على امن العاصمة هو من حرصنا على سلامة قضيتنا الوطنية وتماسك مجتمعنا وصمود شعبنا. ومن منطلق تقديرنا لاهمية كل ذلك، فاننا لن نألو جهدا في السعي الى تصحيح الوضع الامني في بيروت وتحصينه".

كرامي امضى "الويك اند" في بيروت!

لزم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس منزله في بيروت، وتتبع التطورات الامنية والسياسية.

وتلقى اتصالات من القيادات الامنية التي اطلعته على الاوضاع في البلاد، خصوصا على خطوط التماس في العاصمة والجهود التي تقوم بها اللجنة الامنية لحل الاشكالات التي حالت حتى الان دون تنفيذ ما اتفق عليه الاسبوع الماضي وفتح المعابر بين البيروتين.

ولم يتمكن كرامي من الذهاب كعادته كل يوم سبت الى طرابلس لتمضية عطلة نهاية الاسبوع. وفهم ان اشكالات امنية حالت دون انتقاله الى عاصمة الشمال بواسطة طوافة من الحمام العسكري.

محاولات لاخراج مشروع الموازنة الى النور

تجرى اتصالات بعيدة عن الاضواء للبحث في امكان انجاز مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ في مكان اخر غير "قصر منصور" لتعذر وصول النواب اليه بسبب الاوضاع الامنية الراهنة.

وتهدف الاتصالات الى اعداد مشروع الموازنة في صيغته النهائية تمهيدا لاحالته على الهيئة العمومية لمجلس النواب في اقرب فرصة ممكنة لاقراره، وذلك فور فتح معبر المتحف - البربير.

اما اذا طال الانتظار وتعذر انعقاد المجلس، فان الكرة تصبح في ملعب الحكومة التي تواجه بدورها عقبات غير فتح المعابر لانعقاد مجلس الوزراء. فالمادة ٨٦ من الدستور تخول رئيس الجمهورية ان يضع مرسوما بموافقة مجلس الوزراء يجعل بموجبه مشروع الموازنة الذي تقدم به الى مجلس النواب مرعيا ومعمولا به.

وزير خارجية سويسرا في بيروت اليوم

يلتقي الجميل والحسيني وكرامي وقيادات من الفريقين

من المقرر ان يصل الى بيروت قبل ظهر اليوم، وزير خارجية سويسرا السيد بيار اوبير، في زيارة رسمية للبنان تستغرق يومين ويلتقي خلالها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعددا من الوزراء والشخصيات.

ويأتي الوزير السويسري من دمشق جوا في مروحية تحط به في اليرزة، وينتقل من هناك الى القصر الجمهوري حيث يجتمع في الحادية عشرة برئيس مجلس النواب، وفي الثانية عشرة برئيس الحكومة وفي الثانية عشرة والنصف يستقبله الرئيس الجميل، ثم يقيم مأدبة غداء على شرفه في حضور الرئيسين الحسيني وكرامي.

وبعد الظهر ينتقل السيد اوبير الى المنطقة الغربية من بيروت ويلتقي اعضاء الجالية السويسرية في لبنان، ويجتمع بالوزيرين السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط. ثم يعود الى المنطقة الشرقية ليبيت ليلته، ويلتقي يوم الثلثاء الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، ويغادر بيروت بعد الظهر.

واوبير كان رئيسا للاتحاد الفيديرالي السويسري (رئيس الدولة) عندما انعقد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني الاول في جنيف، وقد ادى دورا مهما في تحقيق انعقاد هذا المؤتمر.

اسرار الآلهة

رئيس سابق للجمهورية اعرب عن خشيته ان يؤدي الموقف الجديد لـ"القوات اللبنانية" الى "تعويم" رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

اظهرت التطورات السياسية الاخيرة في "الشرقية" قلة المعلومات الدقيقة المتوافرة عند القيادات السياسية الاسلامية عن الوضع المسيحي الداخلي.

ابدى مرجع كبير انزعاجه من النشاط الاخير الواسع للشخصيات السياسية والنيابية المسيحية لانه لم يحصل من خلاله.

ايميه اليوم في بيروت

يصل الى بيروت اليوم معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه آتيا من اسرائيل. وسيلتقي فور وصوله الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، ثم يستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وتأتي زيارة ايميه لبيروت مع اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي الاخير من الجنوب في اوائل حزيران، وتهدف الى ايجاد صيغة توفيقية تؤمن نشر القوة الدولية في المنطقة الحدودية، علما ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يرفض تنفيذ مضمون قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، فيما يصر لبنان على تنفيذه بحرفيته ويرفض الاحزمة الامنية او المناطق العازلة على الحدود.

وسيطلع ايميه المسؤولين اللبنانيين على نتائج محادثاته مع الجانب الاسرائيلي وعلى التوجيهات التي زوده اياها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في شأن الوضع في الجنوب، خصوصا في المنطقة الحدودية، واستعداد الامم المتحدة للمساهمة في اي عمل يمكن ان يؤدي الى حل توفيقي بين الموقفين اللبناني والاسرائيلي، اضافة الى الاستعداد المبدئي لزيادة عدد القوة الدولية في الجنوب.



مطالبًا الفاتيكان بموقف "غير منحاز" من القضية اللبنانية

جنبلاط: لا صلح ولا إعتراف ولا وفاق مع الانتفاضة الجديدة وأمام الجميل اليوم فرصة قد تكون الاخيرة



الوزير جنبلاط يتحدث في مؤتمره الصحافي.

المختارة – "النهار":

اعلن وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط ان "لا صلح ولا اعتراف ولا وفاق مع الانتفاضة القديمة او الجديدة في "القوات اللبنانية"، ورأى ان "الحل ليس قريبا". ووصف الشرعية بانها "شرعية سوموزا"، وهاجم رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" السيد ايلي حبيقة ووصفه بانه "متخصص في الاجرام" واعتبر "ان مصير المسيحيين سيكون سيئا عندما يكون هناك اناس في هذا المستوى من روحيين وسياسيين مسؤولين عن مصيرهم". وايد وقفا للنار، لكنه تساءل "شو قيمة (الرئيس) امين الجميل اليوم؟ هل يقدر ان يصدق بوعوده؟" وقال: "هذه الفرصة يمكن ان تكون فرصته الاخيرة". وطالب الفاتيكان بموقف غير منحاز من القضية اللبنانية، واكد على التحالف الوثيق والعقيدي والموضوعي مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

عقد جنبلاط امس مؤتمرا صحافيا في المختارة، حضره حشد من الصحافيين والمراسلين الاجانب وتناول فيه مجمل التطورات.

قال: "كان لابد من التعليق على الاحداث الاخيرة التي حصلت في المنطقة الشرقية، على الانتفاضة الرقم ٣ كما سميت. ان تعليقي الوحيد الذي اريد الادلاء به هو انه مؤسف ان تصبح القيادة المسيحية على هذا الشكل. ان تتدنى القيادة المسيحية الى هذا الحد ويصبح احد المتخصصين في الاجرام، احد الارهابيين اذا صح التعبير، مسؤولا عن مصير المسيحيين. جعجع كان فيلسوفا في الاجرام، وهذا متخصص في الاجرام، احد تلاميذ اسرائيل والمكتب الثاني السابق السركيسي – الشهابي.

لا نريد فتح ملفات تاريخية قديمة، لان الملف طويل، ولكن ليفهم الجميع في لبنان وفي خارج لبنان، انه لن يكون هناك لا صلح ولا اعتراف ولا وفاق مع الانتفاضة لا القديمة ولا الجديدة. هذا غير وارد.

ثم اني اتأسف ان احد البطاركة، هو البطريرك حكيم، ايد الانتفاضة. كنا نتمنى ان نسمع صوت البطريرك حكيم عندما كان سمير جعجع عنده في عين تراز. وكنا نتمنى ايضا ان نسمع صوت المطران ابرهيم الحلو عندما كان سمير جعجع في الجبل. هو والعصابة يقتلون الوطنيين في الجبل. فجأة هم يؤيدون الانتفاضة ويستغيثون ويصرخون في ما يتعلق بمصير المسيحيين.

طبعا مصير المسيحيين سيكون سيئا عندما يكون هناك اناس بهذا المستوى من روحيين او سياسيين مسؤولين عن مصيرهم. فالبطريرك حكيم لا ادري كيف تدنى الى هذا المستوى، وأطمئنه الى ان دير المخلص هو في ايد امينة. راح نستعير كجيش شعبي شوية تخوت وفرش وزيت، لان هناك زيت كتير في دير المخلص، وسنوزعه على الفقراء. اما مجموعة الايقونات الموجودة، فهي موجودة لدي ولن ارجعها الا الى الفاتيكان بشرط ان يتخذ الفاتيكان، الحبر الاعظم، موقفا وطنيا غير منحاز من احداث لبنان. عندما يأخذ موقفا وطنيا حيال جميع المشردين والمهجرين والمأساة اللبنانية التي شملت كل الطوائف، عندها افكر في ارجاع الايقونات الموجودة اذا كانت لها قيمة. ليس لدي فكرة عنها وسآتي باختصاصي، وسأرجعها الى الفاتيكان، ولكن اريد موقفا من حضرته. وغير وارد ارجاع دير المخلص في الوقت الحاضر لانه يعتبر منطقة عسكرية.

الحل والمأزق

اما في ما يتعلق بالحل، فان الانسان بالفعل "تشربك" في هذا الحل، لان المسيحيين معترون بين الانتفاضة والقيادة الروحية المتدنية وما يسمى الشرعية، شرعية سوموزا. فليس لدي فكرة عما سيحصل لانه مأزق، والمأزق ليس عندنا بل عندهم. مساكين، انا اتحسر على مصير المسيحيين مجددا بين سوموزا وعيدي امين. يمكن ايلي حبيقة بيظبط له اسم عيدي امين او جان كلود دوفالييه، الذي كان متخصصا في الاجرام.

نحن مع وقف اطلاق النار، لكن السؤال مع من. مع امين الجميل؟ شو قيمة امين الجميل اليوم؟ هل يقدر على تقديم شيء؟ هل يقدر ان يصدق بوعوده؟ جربناه في لوزان وجربناه في بكفيا وجربناه في جنيف. ما كانت تضبط معنا هذه الفرصة يمكن ان تكون الاخيرة. اما مع قادة الانتفاضة فغير واردة. لا احد يتوهم اننا سنفتح خطا معهم او نتكتك معهم. هذا غير وارد لا من قريب ولا من بعيد.

التحالف الوثيق

وهناك نقطة اود التركيز عليها وهي اننا في تحالف وثيق وعقيدي وموضوعي مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، لاننا لا نستطيع ان نفصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية، لان العدو واحد، ان الاسرائيلي او الكتائبي. والتحالفات مع القضية الفلسطينية بقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اصبحت طبيعية. طبعا هذا امر حساس. نحن دافعنا في الماضي وسندافع عن الحق المشروع للفلسطينيين ان في لبنان او خارج لبنان. لقد احببت الادلاء بهذه الملاحظة لاننا تغاضينا في المدة الاخيرة عن هذا الموضوع لظروف تكتيكية. اما اليوم فالتحالف واضح ولا غبار عليه مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

مع مشايخ بيصور، وبدا اللواء ابو ضرغم. (ناصيف ناصيف)

ودار بين جنبلاط والصحافيين حوار.

قضية جزين

سئل عن لقائه الاخير ووفد فاعليات جزين في المختارة، فاجاب: "بحثت مع فاعليات جزين في طريقة الوصول الى حل سلمي في جزين. وطبعا هذا الحل يتطلب ارسال وحدات من الجيش الى جزين. لا ادري اذا كان امين الجميل قادرا على ارسال وحدات من الجيش او يريد ارسالها. طبعا هذا الامر يعالج بالتنسيق مع سوريا ومع نبيه بري. وطلبت من فاعليات جزين وهم وعدوا بان يأخذوا موقفا ويعملوا كل ما في وسعهم لحل المأساة التي تتعرض لها قرى جبل عامل، خصوصا بلدة جباع. ووعدوا خيرا واعتقد انهم يملكون من القدرة والرأي الوطني السديد لمنع اية مأساة في هذه المنطقة".

ملف المجازر

وسئل عن اتهام وسائل الاعلام الحزبية "القوى الوطنية" بسحب الجثث وعظام الموتى من المقابر والابار، فاجاب: "الخطأ التاريخي في هذا البلد هو اننا تغاضينا كثيرا عن جرائم قديمة قامت بها "القوات اللبنانية" وافظعها ما جرى في تل الزعتر. والمشكلة الكبيرة ايضا هي عندما تغاضينا عن صبرا وشاتيلا. تغاضت الشرعية اللبنانية عن التحقيق في صبرا وشاتيلا. فبدل ان يبدأوا الان بالمزايدة، نحن سنفتح ملف هذه المجازر كلها معا، وسوف نحاكمهم جميعا من كبيرهم الى صغيرهم. بدنا نحاكمهم، من كبيرهم الى صغيرهم. ومع الاسف كان هناك خطأ تاريخي عندما جاؤوا ببشير الجميل رئيسا للجمهورية. والخطأ التاريخي ايضا عندما جيء بأمين الجميل ايضا رئيسا للجمهورية. كله تزوير بتزوير اوصلنا الى هنا. كل هذه الاخطاء يتحملها كثير من السياسيين في لبنان وما يسمى المجلس النيابي الشرعي الذي يمثل الشرعية. فاذا ارادوا فتح حسابات فنحن جاهزون".

دور اميركا

● بعد زيارة السفير الاميركي للمختارة امس، هل تعتقد ان للولايات المتحدة دورا في حل الازمة اللبنانية؟

– "قلت امس انه يمكن اميركا ان تقوم بدور، ولكن يجب انْ يأخذ بالمواقف الاميركية السابقة خصوصا ما يتعلق منها بالجنوب وبالمجازر التي حصلت في الجنوب، في كوثرية السياد والزرارية وفي قصف الضاحية الجنوبية لبيروت وفي قصف النبعة ورأس النبع، ما شفنا موقفا، ان شاء الله يعدلوا، لان اي وجود عميل في الجنوب، في الشريط الحدودي لن يعيد الاستقرار الى لبنان، ولن يعطي الاميركيين اي فرصة، او بالاحرى أي دور ايجابي. نتمنى عليهم الضغط على اسرائيل وسحبها من دون قيد او شرط ومن دون لحد او غير لحد".

كسب الوقت

● وما رايك في توجه "الانتفاضة" في "القوات اللبنانية" نحو سوريا؟

– "نعرف مدرسة الكذب عندهم ونعرف الخلفية وغير ذلك. انهم يريدون كسب الوقت، لانهم تلقوا صفقة اسلحة جديدة، ويمكن ان يستخدموا في القتال الجديد الطيران، هذا محتمل. والتوتير الذي حصل بعد تصريح جعجع ثم تصريح حبيقة ثم تصريح الماريشال (ميشال) عون – صار ماريشال لانو هيئتو عميتمرجل كثير اليوم – كلها مشبوهة، كلها مشبوهة، لكسب الوقت. ويعتقدون انه يمكن الوصول الى حوار. نحن لا حوار معنا. غيرنا شو بيعمل؟ عند غيرنا الشغلة مش عندنا".

● واشتعال جبهة سوق الغرب؟

– "مش بس سوق الغرب، سوق الغرب وبيروت، فجأة حميت. ونرى دبابات الجيش ومدافعه كيف تقصف الاحياء السكنية. هذه شغلة مزعجة وخطيرة. لكن بدنا ننتبه ونحذر. لاني لا ارى الحل قريبا".

● من هو المحاور في الطرف الاخر؟

– "لا اعرف، الطرف الاخر يقرر. واكرر اني اتأسف على مصير المسيحيين اذا كانت القيادة من خلال السوموزا او من خلال جماعة الانتفاضة. اتأسف لذلك".

وردا على سؤال قال "ان حبيقة هو احد مرتكبي مجازر صبرا وشاتيلا ومذابح اخرى".

وعن شعوره بعد عودة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد مصطفى سعد الى صيدا قال: "سأزور مصطفى قريبا لتهنئته بالسلامة واعتبره من الاساسيين في معركة النضال والتحرير الوطني. مثله مثل الشهيد معروف سعد الذي قتله الجيش اللبناني والمخابرات آنذاك. وعلى كل حال، الذي حاول قتل مصطفى سعد هذه المرة هو الذي قتل معروف سعد".

ولاية الرئيس

● هل يمكن رئيس الجمهورية ان يكمل ولايته بعدما كثرت المطالبة باستقالته؟

– "الشغلة عند المسيحيين وليست عندي، مبدئيا، ليس لي علاقة بالشغلة".

● وهل توافق على دعوة الرئيس سليمان فرنجيه رئيس الجمهورية الى الاستقالة؟

– "اقول لك انها شغلة محض داخلية، محض داخلية مسيحية، انما مجددا اتأسف على هذه الاخرة من خلال الحبيقة او غير الحبيقة".

لقاء وعسكريين

وكان الوزير جنبلاط استقبل قبل الظهر رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد اللواء الحادي عشر المقدم الركن ناجي حسن والمقدم طارق ابو خزام والعقيد امين القاضي. والوزير السابق الدكتور صلاح سلمان وبعض الشخصيات.

وقال اللواء ابو ضرغم: "بحثنا مع وليد بك في مواضيع عدة، وموضوع جزين متفق عليه ومعطى الضوء الاخضر للعمل به بكل جدية من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار في البلدة. واللواء الاول جاهز ولا مانع من انضمام العسكريين التابعين لمنطقة جزين الى وحدات هذا اللواء. وسنجتمع قريبا مرة اخرى لجلاء كل الاوضاع العسكرية".

واستقبل جنبلاط وفدا من مشايخ بلدة بيصور واهاليها واكد لهم "ان لا حل مع الكتائب في الحكم، والمعركة مستمرة واسلحتنا وذخيرتنا كثيرة". ووفدا من بلدة جون في اقليم الخروب، وقال له: "اعتبر ان المعركة واحدة من رأس النبع الى الضاحية الى جون الى الجبل. المعركة واحدة، وطنية وستبقى موحدة في مواجهة المشروع الكتائبي المتحالف ضمنيا مع اسرائيل، والذي يقتل الاسرائيلي في الجنوب كالذي يقتل هذا الجيش اللبناني الحاقد في الجبل او في بيروت. نحن نفتخر بأن نكون في قيادة وحلف واحد من حديد نحن وحركة "امل" ونحن والرفيق المناضل نبيه بري في مواجهة امين الجميل واعوانه لاننا نعتبر في النهاية ان امين الجميل يتحمل مسؤولية كبيرة، واسقاط اتفاق ١٧ ايار لم يكن بفضل جهود امين الجميل بل كان بفضل الذين استشهدوا في الضاحية والشحار، ولن ننسى الذي اتى بالاسرائيلي الى لبنان مع اخيه وابيه والذي جاء بالقوات اللبنانية الى الجبل واهان كل الوطنيين فيه مسلمين ومسيحيين. فالمعركة لم تنته ما دام هناك جندي اسرائيلي على الارض اللبنانية وما دام هناك عميل على الارض اللبنانية ان في الجنوب او في غيره. وهذه الانتفاضة اخطر من الانتفاضة الاولى. ان ايلي حبيقة متخصص في الاجرام ويجب الانتباه اليه، وان شاء الله مثل ما انتصرنا في الماضي نحن والرفاق في حركة "امل" في خندق واحد سننتصر في المستقبل".

وشكر الوفد للوزير جنبلاط اهتمامه بهم واكد على "متابعة السير في الخط الوطني الذي يمثله" طالبا المساعدة في بعض القضايا الحياتية بالتعاون مع "الادارة المدنية" في الجبل.

وعرض الوفد لقضية المخطوفين من ابناء البلدة لدى "القوات اللبنانية" وهم: علي سعيد صالح، وفاء معطي، حسين الزين، واقدام "القوات" على قتل محمد خليل عيد عند انسحابها من المنطقة.

ثم استقبل وفدا من "الهيئة العليا لدعم صمود اهالي جباع". وقالت مصادر الوفد انه اطلع جنبلاط على الاوضاع التي تعيشها البلدة بسبب التعديات التي يقوم بها "جيش لبنان الجنوبي" و"القوات اللبنانية".

وصرح ناطق باسم الوفد بعد اللقاء: "تشرفنا بزيارة وليد بك، حامل هموم جميع المقهورين في هذه المرحلة، وعرضنا عليه مأساتنا اليومية في بلدة جباع التي تتعرض للقصف منذ اكثر من ١٥ يوما، مما ادى الى تهجير اهلها وتشريدهم ويقدرون باكثر من خمسة الاف نسمة بعدما عانوا من الاحتلال الاسرائيلي ومن الاقتحامات المتواصلة التي دمرت المنازل واحرقت المواسم وقتلت الشباب. اننا نؤكد على العيش المشترك في المنطقة، خصوصا مع جزين ونأمل في ان يعم الهدوء والسلام. ونحن نشكر لوليد بك تفهمه لقضيتنا وتعاطفه معنا والتزامه العمل على حل هذه القضية بالتشاور مع الاستاذ نبيه بري وسائر المسؤولين".

وبعد الظهر التقى جنبلاط الوزير المفوض والقائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية السيد عبد الله ناصر الجونة الذي نقل اليه رسالة شخصية من الرئيس علي ناصر محمد تتضمن دعوة رسمية الى زيارة عدن.

طحيني: الكانتونات إلى الفشل وكل منها يحمل بذور إنفجاره

اعتبر النائب فؤاد طحيني "ان مشاريع الكانتونات او الدويلات سائرة الى الفشل، لان كل كانتون نشاهده كأنه قد تأسس على الارض يحمل في طياته بذور انفجاره الذاتي والداخلي". واعتبر "ان القيمين على هذه الدويلات اليوم يفهمون جيدا ما اعني".

وتعليقا على استمرار اغلاق المعابر بين شطري بيروت، قال نائب الشوف: "ان اقفال هذه المعابر لم تكن له انعكاسات سياسية واقتصادية على المنطقتين فحسب، وانما نتج منه ايضا شلل كامل في مؤسسات الدولة بحيث اصبح من المتعذر على مجلس النواب مثلا ان ينعقد وان يتابع مناقشة الموازنة العامة التي تعتبر القانون الاساسي السنوي الذي يدخل ضمن صلاحيته. وكذلك حال اقفال المعابر جزئيا دون انعقاد مجلس الوزراء بحيث بات بعض الوزراء يتذرعون بالاسباب الامنية لتجنب الحضور الى اماكن يعتبرونها غير آمنة. وفضلا عن كل ذلك، ان قطع المعابر قد ادى الى شلل شامل في القضاء والادارة اذ بات يتعذر على ابن المنطقة الغربية ان يحضر الى قصر العدل او الى الادارات الرسمية التي يعمل فيها في المنطقة الشرقية والعكس بالعكس. واذا ما استمر اقفال المعابر على هذا النحو الذي لا يبرره شيء سوى ان هناك بعض الفئات التي لا تريد لهذا البلد الاستقرار، فان البلاد والعاصمة بالذات سوف تعاني مشاكل اقتصادية وسياسية لا يعلم الا الله مداها وعواقبها".

موصيًا بازالة الإلغام من امام القمة

سعاده: الحل السياسي غير مستعص ويجب فصله عن الحل العسكري

توقع النائب جورج سعادة نتائج ايجابية للقمة اللبنانية – السورية المرتقبة مشترطا لنجاحها "ازالة الالغام من طريق تنفيذ المقررات التي اتخذت سابقا". وحض على "الفصل بين الحل السياسي والحل العسكري في معالجة الازمة اللبنانية".

سئل سعادة عن رأيه في استمرار اقفال المعابر وشل عمل مجلس النواب فأجاب: "الاصرار على اقفال المعابر له اكثر من هدف سلبي. فلا يجوز ان تظل المعابر مقفلة ليستمر الفصل بين شطري العاصمة، مما سينعكس سلبا على الوضعين الامني والاقتصادي، اضافة الى ان اقفال معبر المتحف من شأنه ان يشل اعمال مجلس النواب، المؤسسة الديموقراطية الشرعية الوحيدة التي ظلت طوال الازمة تعمل بفاعلية. ولا استغرب ان يكون اصرار البعض على اقفال معبر المتحف هدفه تعطيل الدور الايجابي للمجلس النيابي، علما ان اللجان النيابية منكبة على انهاء دراسة مشروع موازنة ١٩٨٥، هذه الموازنة التي ان لم تقر في اقرب وقت ممكن تعطلت اعمال الدولة كلها، خصوصا ان الاعتمادات السابقة التي كان قانون المحاسبة يقضي بتدويرها في اوائل هذه السنة، سبق ان صدر قرار عن مجلس النواب بتعطيل المادة التي تجيز تدويرها.

ومن المعروف ان اللجنة النيابية للمال والموازنة كانت اوشكت على الانتهاء من درس مشروع الموازنة ولم يبق امامها الا بعض المواد، وكل ذلك لا يتطلب اكثر من اجتماع او اجتماعين. ولا ادري اذا كان من قبيل المصادفة اقفال معبر المتحف في اليوم الذي دعيت لجنة المال الى الاجتماع لانهاء ما تبقى من بنود الموازنة. اذا، المقصود هو تعطيل كل شيء، خصوصا المؤسسة الديموقراطية التي لم تعطل طوال الاحداث".

وعما يتردد عن قمة لبنانية – سورية مرتقبة قال نائب رئيس حزب الكتائب: "انا مع الرأي العام القائل بوجوب انعقاد هذه القمة نظرا الى النتائج التي يمكن ان تسفر عنها التي ستكون ايجابية بالنسبة الى الوضع اللبناني. لكنني من القائلين ايضا بوجوب اجراء اتصالات تمهيدية لئلا تكون نتائج هذه القمة كسابقاتها من الاجتماعات التي كانت تعقد على اعلى المستويات وتصدر عنها مقررات ايجابية لكنها لسبب او لآخر لا تنفذ. ليس المقصود عقد اجتماعات او قمة بقدر ما هو المطلوب ازالة الالغام من طريق تنفيذ المقررات المتخذة".

وهل الموقف الذي اعلنته الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" يعني العودة الى مسيرة الحل السياسي؟ اجاب: "الحلول السياسية والعسكرية متداخلة في لبنان. وكل ما يمكن عمله هو الفصل بين هذه الحلول. فبعد الذي حصل ويحصل يوميا، لا يجوز ان يربط الحل العسكري بالحل السياسي، بل ان المطلوب في الحاح من كل الفئات على اختلاف اهوائها وتياراتها هو وقف هذه الحرب المدمرة وانصراف الجميع في هدوء الى ايجاد الحلول السياسية، وهي في اي حال حلول غير مستعصية".

الكتائب تعرض اصداء بيان "القوات اللبنانية"

يعقد المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب اجتماعهما الاسبوعي المشترك ظهر اليوم في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه لعرض الاوضاع السياسية والامنية.

وتوقعت مصادر كتائبية ان يتناول البحث المواقف المتباينة من البيان الاخير لـ"القوات اللبنانية" ومبادرتها الى الحوار وتأييدها الخيار العربي، وتحرك الحكم واتصالاته مع دمشق من اجل تحريك مساعي الحل السياسي، اضافة الى قضايا المهجرين المسيحيين في الجنوب وشؤون حزبية داخلية.

ويلي الاجتماع المشترك اجتماع للمكتب السياسي منفردا.

أبوشرف: قبل استتباب الأمن لا فائدة من أي حكومة

اعتبر النائب لويس ابو شرف "ان لا فائدة من مجيء اي حكومة جديدة قبل استتباب الامن ونزع السلاح وتأمين مناخ يضمن الحرية".

وقال تعليقا على التطورات السياسية والامنية الاخيرة: "ان الرئيس كرامي متفائل دائما ونحن نريد ان نصدق هذا التفاؤل الواعد بالانفراج الامني والسياسي في وقت قريب، وعسى ان تبرر الايام صدق ما يعلنه الرئيس كرامي".

وسئل هل مطالبة الرئيس سليمان فرنجية بتنحية رئيس الجمهورية تخدم معالجة الازمة، فأجاب: "نرد على هذا السؤال بآخر: من يقوم بتغيير القيادات السياسية، الشعب ام الحكم؟ اعتقد ان المسؤولية هي مسؤولية الشعب، فأما انه يريد الحفاظ على قياداته، واما انه يريد تغييرها، ولكن في جو من الحرية وبعيدا عن العنف والسلاح".

وعن رأيه في الوضع الحكومي، وهل يؤيد قيام حكومة جديدة قال: "قبل ان يستتب الامن ويتأمن مناخ يضمن الحرية وينزع السلاح وتزول المظاهر المسلحة، لا ارى فائدة في مجيء اي حكومة جديدة ترافقها الاسباب عينها التي ترافق هذه الحكومة".

دكاش: نعيش مؤامرة رهيبة تتوسل لأغراضها الايدي اللبنانية

وصف النائب بيار دكاش ما يجري الآن على الساحة اللبنانية بأنه "سيناريو لمأساة شعب ووطن يحتضر امام مؤامرة رهيبة تتوسل الايدي اللبنانية لتحقيق اغراضها".

وقال في تصريح ادلى به: "بدلا من ان يعول العقل من اجازته الطويلة الى رؤوس اللبنانيين، نراهم ينقسمون بعضهم على بعض وفي ما بينهم، ويعتقدون ان في ذلك خلاصهم. فالويل الويل، كما يقول جبران، لامة مقسمة اجزاء يخال كل قسم منها انه امة! وكما قال السيد المسيح: كل بيت ينقسم على ذاته يخرب، فهل يتعظ اللبنانيون مما جرى ومن الفعل وردات الفعل خلال السنين العشر العجاف ليعودوا الى اصالتهم وضمائرهم في اي موقع كانوا والى اي فريق انتموا؟

آن الاوان كي يدرك اللبنانيون ان لا خلاص لهم الا بوحدة الموقف ووحدة الهدف من اجل اعادة الوطن الى وحدته والمواطنين الى آمالهم في العيش المشترك الحر الكامل بحيث ينعم كل الناس بالطمأنينة والمساواة والعدالة.

اكرر مناشدا اللبنانيين: ايها اللبنانيون انكم تختلفون على التفاصيل، واذا بقي الحال على هذا المنوال فلن يبقى لنا وطن نختلف عليه، ولن يرحم التاريخ في تدوين الحقائق والمسؤوليات".

شمس الدين اتصل بالمفتي والتقى قبلان وفضل الله

ردد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امام زواره امس "ان المقاومة مستمرة لمنع اسرائيل من تحقيق اطماعها في الشريط الحدودي"، واكد ان منطقة الشريط الحدودي" ستحرر كما تحررت بقية مناطق الجنوب".

بعد عودته من طهران استقبل شمس الدين في منزله على التوالي: الرئيس تقي الدين الصلح، النائب حسن الرفاعي، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، المستشار السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم، القاضي الجعفري الاول لبيروت الشيخ عبد الحميد الحر، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية السيد رفيق شرف، المحامي محمد الساحلي وعددا كبيرا من علماء الدين.

واتصل بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وتشاور معه واتفقا على لقاء في الثماني والاربعين الساعة المقبلة.

ودعا شمس الدين المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى جلسة استثنائية لهيئتيه الشرعية والتنفيذية تعقد في منزله قبل ظهر الثلثاء المقبل للتشاور في التطورات وتحديد المواقف المطلوبة.

لقاء الشخصيات المسيحية غدًا سيكون موسعًا ويصدر عنه بيان

يشهد هذا الاسبوع تحركا سياسيا بارزا على صعيد القيادات السياسية والحزبية. ويتوج هذا التحرك في رأي مصادر مطلعة لقاء الشخصيات المسيحية الذي يعقد ظهر غد الثلثاء في مكتب الوزير السابق المهندس ميشال المر.

مصادر هذا اللقاء توقعت ان يصدر عنه بيان يحدد اهداف التحرك المقبل للقاء وتطلعاته. ورجحت ان يحضر الاجتماع عدد جديد من الشخصيات المسيحية وجهت اليهم الدعوة في اليومين الماضيين.

وكان اللقاء ارجأ اتخاذ اي قرار في اجتماعه يوم الجمعة الماضي لعدم اكتمال عقد المدعوين، علما ان اي قرار يصدر يجب ان يحظى بموافقة الجميع ليتمكن من بلوغ الاهداف التي يحددها.

وكشفت المصادر عن تحرك اجري عبر قنوات عدة بين اللقاء والمسؤولين السوريين ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط لعرض الاوضاع والتفاهم على حل للازمة القائمة والانطلاق في حوار سياسي يضع حدا للمأساة اللبنانية.

واوضحت المصادر ان اتصالات اجريت في هذا الاطار مع الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية، فضلا عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. ويعتقد ان عددا من اعضاء اللقاء التقوا في اليومين الاخيرين بعضا من الشخصيات الحزبية، ومنها رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وشخصيات ارمنية.

وعلم ان اتجاها يميل الى تأليف لجنة عشرية تتولى الاتصال مع الاطراف المعنيين لجوجلة الافكار المطروحة والبحث في نقاط الخلاف ونقاط التفاهم، تمهيدا لاستجماع الاراء والانطلاق في مشروع الحل.

وابدت المصادر تفاؤلها بامكان الوصول الى حل او قاسم مشترك بين جميع المعنيين في الاسبوعين المقبلين يمهد لالتقاء الجميع حول نقاط معينة ينطلق منها الحوار بين اجميع اللبنانيين.

انتقد السعي إلى تجمع مسيحي

بدر: مطلوب حوار مسيحي-إسلامي و"القوات" تدعم ثوابت بكركي

انتقد النائب شفيق بدر التحركات الجارية لانشاء تجمع مسيحي، واعتبر ان المطلوب اليوم هو حوار وطني مسيحي – اسلامي برعاية الشرعية و"ليس اجتماعات فئوية وطائفية من لون واحد". ورأى ان بيان الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" يدعم ثوابت المؤتمر المسيحي الذي انعقد في بكركي و"التي ايدها اخواننا المسلمون".

سئل نائب عاليه عن رأيه في التحرك الجاري لتأليف تجمع مسيحي، فأجاب: "بعد المؤتمر المسيحي في بكركي والثوابت التي ارساها، لا يجوز عقد اجتماعات مسيحية او انشاء تجمعات منفصلة عن هذا المؤتمر او خارج نطاقه.

بل لا بد بعدما حان الاوان من فتح الحوار المباشر المسيحي – الاسلامي في اقرب فرصة ممكنة، بحيث يجسد المؤتمر الوطني الذي يجمع جناحي لبنان في مبادرات سياسية تدفع القضية اللبنانية في اتجاه الحل السياسي والاتفاق على مصير لبنان، وهل نريده ام لا. لا يجوز بعد اليوم عقد اجتماعات فئوية او طائفية من لون واحد، بل الملح هو اجتماع اللبنانيين على مستوى السياسيين والنواب مسيحيين ومسلمين لتقرير مصير بلدهم وايجاد الصيغة المثلى لترسيخ الشرعية وبسط سلطتها على كل لبنان وتخليص هذا الوطن من معاناته. هل نريد لبنان واحدا موحدا فعلا ام لا نريده؟ هذا ما يجب ان نجتمع من اجله لنتفق عليه".

وسئل هل اللقاء المسيحي – الاسلامي يستند الى الثوابت التي اعلنها الفريقان، فاجاب: "نعم بعدما ايد اخواننا المسلمون الثوابت التي اعلنها المؤتمر المسيحي في بكركي، مما شكل بيننا وبينهم قواسم مشتركة من شأنها ان تدعم المؤتمر المسيحي – الاسلامي وتعزز نجاحه".

دور الشرعية

وهل هذا المؤتمر يجب ان ترعاه الشرعية او يكون بمعزل عنها؟ اجاب "اؤكد ان المطلوب عقد المؤتمر من خلال الشرعية ومؤسساتها التي سبق لها ان دعمت الثوابت المسيحية والاسلامية ولا تزال تدعمها وتؤيدها.

وترى الشرعية كما نرى نحن انها تشكل قاعدة للحوار وامكانا للتوافق، ومن ثم الاتفاق للانطلاق في ترتيب شؤون البيت اللبناني الداخلي وانجاز الاصلاحات المطلوبة فيه. فبعدما اعلنا واعلن اخواننا المسلمون الاتفاق على مسلمة لبنان الواحد المستقل الحر العربي، وارسينا نهائيا هذا الاساس من دون جدال او تشكيك، وبعدما باتت النيات سليمة وواضحة من دون لبس حيال هذا الموضوع، لا بد الان من البحث من خلال المؤتمر المسيحي – الاسلامي في القضايا التفصيلية والثانوية التي لا تزال موضع خلافات وتباين بين اللبنانيين للاتفاق عليها.

من هنا اهمية الاجتماعات المسيحية – الاسلامية المباشرة وتذليل الخلافات من ضمن الحرص على صيغة العيش المشترك في هذا البلد. غير ان اللقاء الوطني المباشر لا يمكن ان يتم في ظل تدهور امني مستمر وقذائف تتطاير فوق رؤوس المواطنين واشتباكات تحصد الابرياء الى اي جهة انتموا ومعابر مقفلة تقطع الاتصال بين ابناء البلد الواحد، لذلك لا بد من توطيد الامن وفرضه حتى يكون الطريق الممهدة للحوار الاسلامي – المسيحي. اقله ان يفسح في المجال امام التقاء الفريقين للحوار بعدما تبين للجميع ان وسيلة الاتفاق الوحيدة هي الحل السياسي والحوار وليس العنف المدمر والخلفيات التي تتحكم بأزمة الثقة بين اللبنانيين وتحول دون التقائهم".

بيان "القوات"

وعن تريث بعض الاطراف في اعلان مواقفهم من بيان الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، قال بدر: "ان بيان القوات لا يختلف كثيرا عن ثوابت مؤتمر بكركي، خصوصا انها كانت ايدت سابقا هذا المؤتمر، مثلما ايده اخواننا المسلمون. وهذا يعني ان القواسم المشتركة المسيحية – الاسلامية موجودة فعلا ولا خلاف عليها. يبقى ان بيان "القوات اللبنانية" يكمل المؤتمر المسيحي في بكركي وثوابته وما طرح من مواقف تصب في الاتجاه نفسه، وهذا يفسح في المجال امام انطلاق المؤتمر الوطني ووضع لبنان على طريق الحل السياسي والسلام الحق وترسيخ صيغة العيش المشترك بين ابنائه".

دعوة من صور للعودة الى الله

سماحة: اصبنا بعمى العقل فأصبحنا عبيداً لرغبات الآخرين

صور - "النهار":

رأى النائب الاسقفي العام لمطرانية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة "اننا اصبحنا عبيد الحتمية واغراض الاخرين ورغباتهم". ودعا الى "العودة الى كلمة الله والرسالة السماوية".

وقال في عظة القاها امس: "اليوم ذكرى احد الاعمى الذي اعاد اليه السيد المسيح بصره. والعمى على نوعين، عمى طبيعي وهو فقدان البصر، وعمى داخلي هو عمى القلب والعقل والضمير. ونحن ابناء لبنان في عمى عقل، لاننا لم نحكم عقلنا في تصرفنا ومسلكنا، واستسلمنا الى هوج التأثير والانفعال والنزوات الغريزية الجامحة، وفقدنا العاطفة والشفقة والاحساس والشعور بعضنا نحو البعض الاخر.

ان العالم يستهول فقدان الشفقة والعاطفة بين ابناء لبنان الذين هم في عمى قلب وضمير ووجدان (...) ولم تعد لدينا قيم خير وشر في ذاتها، فالخير بالنسبة الينا اصبح ما ينفع مصلحتنا ولذتنا، والشر هو ما يفقدنا هذه المصلحة والمنفعة (...) كل شيء مباح ومسموح به عندنا. نحن في عمى الارادة الحرة ولم يعد لدينا خيار شخصي، فكل شيء يخطط ويرسم ويقرر في الخارج ونحن ننفذ. لقد اصبحنا عبيد الحتمية واغراض الاخرين ورغباتهم. لذلك نحن في الجحيم والبغض والحسد والتناحر والتقاتل الدامي. ومن عمق هذا الجحيم فقدنا الفرح والبهجة والسلام ولم تعد نشعر بلذة العطاء والتضحية".

وتساءل "ما العمل؟ هل نستسلم الى القنوط واليأس؟ كلا، كلنا مدعوون الى العودة الى كلمة الله والرسالة السماوية حتى نستعيد نور الايمان والله الى قلبنا وفكرنا وضميرنا، وحينئذ نستعيد السير مجددا في طريق الخير والصلاح والسلام في لبنان الجريح".

وختم "ان انفصالنا عن الله يفصلنا عن ذاتنا والاخرين، فنكون في قلق وتناحر".

وكان الارشمندريت سماحة رأس في كاتدرائية مار توما في صور قداسا وجنازا في ذكرى اربعين ثابت الخوري الذي قضى بنوبة قلبية لدى اقتحام القوات الاسرائيلية منزله. وحضر الجناز قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ورئيس مراكز الخدمات الجامعية في الجنوب السيد اسعد الخوري ورئيس مركز فرع الدفاع المدني في صور السيد منير داود.

طالب بلجنة تحقيق دولية في الجثث

الاب قزي: فوجئنا في الاقليم لاننا صدقنا تطمينات الآخرين

اعلن كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي: "فوجئنا بما حصل في الاقليم لاننا كنا صادقين ونصدق تطمينات الفريق الآخر"، وطالب بلجنة دولية للتحقيق في قضية الجثث.

قال الاب قزي في تصريح ادلى به امس: "الحقيقة اننا عملنا المستحيل وبحثنا عن الطرق والوسائل المختلفة لكي نؤمن الحياة الكريمة والبقاء في منطقتنا وارضنا التي لا نتخلى عنها بهذه السهولة، واجرينا اتصالات عدة مع القادة الروحيين والسياسيين بغية ابعاد شبح الحرب والبحث عن الطرق السليمة لارساء السلام والتعايش واعادة اللحمة الى اهالي الاقليم. لكننا فوجئنا بتغيير المواقف بطريقة سريعة، لا بل التساهل والخفة حيال الضمان الذي اعطانا اياه في الاقليم مندوب الحزب التقدمي الاشتراكي السيد توفيق بركات. فقد قال في دير المخلص ان لا حرب بعد اليوم في الاقليم، وطمأنا الناس على هذا الاساس، وفي اعتقادنا ان الحكم والحكومة نالا الضمان الاكيد من الدولة السورية، والدليل على ذلك اننا بقينا في الاقليم وعملنا ما في وسعنا لانجاح الخطة الامنية. ولكن ويا للاسف عبر هذه الخطة فقدنا ٨ شهداء.

وكنا نقوم بتطويق ردات الفعل مع الاهالي لان المنطقة لا تتحمل اي خضة امنية او ردة فعل سلبية. وكان الاهالي يتقبلون المطالب من اجل بقاء الاقليم وبقائنا، لكن الآخرين كانوا يقومون بما هو مخالف لعملنا، وبسحر ساحر كانت الاحداث مفاجئة لنا من دون ان تكون مفاجئة للطرف الاخر.

نحن فوجئنا لاننا كنا صادقين ونصدق تطمينات الفريق الاخر. اننا نأسف لعدم التعاطي الصادق من الفريق الاخر، وكان ان حصلت مجازر رهيبة وقتل وذبح واسر عائلات".

وتحدث عن الجثث التي عثر عليها في الاقليم، فقال: "ليست جديدة علينا النغمات التي تطلع بها الاحزاب اليسارية لتغطية حقيقة المجازر الرهيبة التي نفذتها وطمستها والتي استهدفت اهالينا وابناءنا، خصوصا في الجية وضهر المغارة من دون تفرقة بين طفل وشيخ. ولتمويه هذه المجازر نبشوا المقابر، وهذا ما يتنافى مع المبادىء الدينية والانسانية والاخلاقية والادبية. وعلى الاقل ليحافظوا على قدسية موتانا. هجروا الاحياء وذبحوا البعض واسروا آخرين وانتهوا الى تشويه الحقائق بنبش المقابر، وهذا ما لا يقبله عقل او مبدأ انساني او اخلاقي. واننا نناشد الضمير العالمي واللجان الدولية كالصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان، لانه لا تزال عندنا مقابر وآبار لمقابر نخشى ان يتناولها العمل البربري واللاانساني واللااخلاقي في مناطق اخرى كما حصل في الاقليم، كما نناشد السلطات الروحية من كل الاديان والمذاهب، ان تتدارك هذا الامر قبل استفحاله وتدنيس قدسية الموتى.

واننا نطالب السلطات الدينية والزمنية المعنية بشؤون الامن والسياسة وشرعة حقوق الانسان، العمل سريعا ووقف المسلحين عن الاعمال اللاانسانية. ونطالب بتأليف لجنة دولية للمضي في التحقيق ما دامت هذه القضية قد رفعت الى القضاء، ونتمنى ان تصل الى اقصى مدى مهما كانت قاسية".

محمد الفضل: التاريخ لن يرحم العابثين بالوطن

دعا نائب الجنوب السابق السيد محمد الفضل الى "وقف حمامات الدم ورفع السواتر عن خطوط التماس" وقال "ان المواطنين يعانون من المآسي ما لا يوصف، فمن ينقذ العاصمة بيروت ولبنان اذا لم نستنجد عمليا ورسميا بالشقيقة سوريا؟ يجب ان يعلم الجميع ان الحل لا يتم بالمفاوضات، فمن هو الذي يعتمد عليه لرفع الضيم عن الشعب المعذب؟ وعلى الحكم ان يفكر جديا في الوسائل لانقاذ البلاد والتاريخ لن يرحم كل عابث بالوطن، واهله والابرياء من المسنين والنساء والاطفال والعجزة يدعون بقلوبهم على كل من اوصلهم الى هذه المحن والنكبات".

بيان "القوات" يحمل افكار الكتائب

مطر: الموقف السوري الحاسم سيظهر بعد الانسحاب الاسرائيلي

رأى عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر "ان قرار انقاذ لبنان اتخذ لبنانيا وسوريا والمطلوب اليوم تنفيذه". واعتبر "ان تهجير المسيحيين واقتلاعهم ليس دليل توحيد وان المشكلة في مصداقية بعض القادة الذين يتحدثون عن التوحيد ويمارسون التقسيم ويتحدثون عن التحرير لممارسة التهجير".

قال مطر في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" ان الكلام على الحسم العسكري وزوال الخطوط الحمر "تعبير عن حرج الموقف وخطورته. ولا شك في ان المواقف الواقعية والعقلانية والمنسجمة مع مصلحة لبنان وخصائصه ومع الشرعية القانونية والدستورية والثوابت اللبنانية، من شأنها ان تخفف الاخطار وتؤدي الى توحيد الموقف سواء على الصعيد المسيحي او على الصعيد الوطني العام. فالاخطار موجودة وكبيرة، لكنني اعتقد انها بدأت تخف. وان المواقف الواقعية تلك من شأنها خلق بعض الاطمئنان. الا ان ثمة مواقف اساسية لا بد منها، والمطلوب ان تنصب المواقف على بلورة الموقف المسيحي وتوحيده في تحديد المحاور وهويته ومصداقيته. وهذا الموقف مطلوب مسيحيا واسلاميا، علما ان البعض يعتبر ان المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في دمشق ارسى بعض القواعد والمؤتمر المسيحي في بكركي ارسى هو الآخر ثوابت لبنانية شاملة، وكلا المؤتمرين يصلح لان يكون مدخلا الى مؤتمر وطني عام للانقاذ برعاية الشرعية وقيادتها (...).

اما اذا كان لبنان اليوم في مرحلة تكريس التقسيم والكانتونات، فما لا شك فيه ان الشيء الواضح على الارض هو التفتيت. وكل هذا التهجير والاقتلاع الذي حصل للمسيحيين، خصوصا في مناطق اقليم الخروب وجوار صيدا وجزين، ليس دليل توحيد. المشكلة عندنا هي في مصداقية القادة او بعضهم. فهم يتحدثون عن التوحيد ويمارسون التقسيم ويتحدثون عن التحرير لممارسة التهجير. وهذه ظاهرة خطيرة جدا ولا تصب اطلاقا في مجرى التوحيد. ولا يستطيع المرء ان يجزم اليوم هل ان المرحلة الحاضرة هي مرحلة تكريس التقسيم والكانتونات والتفتيت لان قوة هذه السياسة ويا للاسف ليست من الداخل ما دام اللبنانيون لا يقررون وحدهم التقسيم والفرز الطائفي ونظام الكانتونات. لذلك يجب معرفة بعض المواقف الاخرى غير اللبنانية وما هو ردها على هذه السياسات.

ولا اظن ان ما هو حاصل اليوم نهائي ومطلق، بل ان الموضوع متوقف على موقف طرف اقليمي هو سوريا الذي يفترض ان يظهر بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ويبدو ان مواقف سوريا ستكون اكثر حسما واكثر وضوحا، والذي نعرفه ان سوريا ضد التقسيم ونظام الكانتونات. انا اعتقد ان المرحلة الحاضرة مرحلة تجميد ومراوحة في انتظار ما بعد الانسحاب الاسرائيلي والموقف السوري الحاسم والاساسي الذي سيعقبه".

الخيار السوري

وهل يعتقد ان الكلام على الخيار السوري الذي صدر عن "القوات اللبنانية" والكلام الاسرائيلي عن عدم الاستعداد للتضحية بأي جندي من اجل المسيحيين مجرد مصادفة، قال: "رأينا كان ولا يزال ان لبنان لبناني لا ينفصل عن محيطه العربي الذي له فيه دور الريادة على كل الصعد الحضارية. ولم نعتبر يوما ان العامل الاسرائيلي هو لمصلحة لبنان ولا لمصلحة العرب، بل بالعكس، في رؤية بعيدة لمصالح لبنان الحقيقية وللمصالح العربية. اما التزامن بين الكلام على الخيار العربي وتصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين، فلست ادري هل هو مصادفة ام لا. اذ ان المهم هو جوهر الامور، وهناك اليوم اقتناعات كاملة في لبنان بالدور العربي، خصوصا الدور السوري (...) هذا الايمان بموقع لبنان في محيطه العربي وبالعلاقات اللبنانية - السورية يفترض الاخذ بالفرصة المناسبة لكي يكون هناك قرار تاريخي وعمل تاريخي للانقاذ. ان لبنان القابل للحياة هو لبنان الذي يعيش حقيقته وجوهره، ومن دون انقاذ هذا الجوهر ومن هذه الحقيقة في الحرية ماذا يعني الموقف ضد اسرائيل، وماذا يعني الدور العربي والحل العربي؟

المطلوب اليوم ليس قرارا لبنانيا وعربيا بالانقاذ، لان هذا القرار موجود فعلا، وانما المطلوب تنفيذه من اللبنانيين ومن القوى العربية القادرة وعلى رأسها سوريا التي نتطلع اليها للقيام بدورها. وهذا ما ننتظره من القمة المرتقبة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد".

موقف الكتائب

وعن موقف حزب الكتائب من بيان "القوات اللبنانية" قال: "ان البيان الذي اصدرته الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية في شخص رئيسها الجديد السيد ايلي حبيقة افكاره واضحة وصريحة. واري ان هذه الافكار والمواقف هي نفسها افكار الحزب ومواقفه. واري ان يفيد الجميع من هذا البيان الايجابي الصادر عن السيد حبيقة وبمعزل عن كل المواقف السلبية والايجابية التي جاءت في اعقاب صدوره".

وهل يرى ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية وليدة موقف شخصي ام انها تندرج في اطار خطة لتغيير النظام اجاب: "الدستور هو المرجع الذي يجب ان يحترم، والا ذهب كل شيء، وليس فيه ما يجيز تنحية رئيس الجمهورية ببيان او قرار من هذا الزعيم او ذاك. الرئيس يمثل الشرعية الدستورية ووحدة البلاد، وهو مؤتمن على النظام والارض ومصير الشعب (...) اما ان يطالب في كل ظرف وعند كل معضلة سياسية بتنحية رئيس الجمهورية او استقالته، فهذا امر مخالف للدستور والاعراف الديموقراطية. اعلم ان فخامة الرئيس سليمان فرنجية هو الذي طالب اخيرا بالاستقالة، وانا لا اشاطره هذا الرأي اطلاقا مع احترامي الكبير لمواقفه في لوزان، لان ذلك يضر بالمصلحة العامة ويؤدي الى تفتيت البلاد نهائيا. التحدي اليوم ليس في هذا النقاش الذي لا يؤدي الى نتيجة، بل في عمل وطني انقاذي. وانني لا استغرب ان يكون الرئيس فرنجية في طليعة قادة الانقاذ، كذلك ليس من المصلحة العامة نقل النقاش الوطني من مستوى الانقاذ الشامل الى مستوى مناقشة المسؤولية الدستورية. انه ترف في الديموقراطية لسنا في وارده اليوم. على كل، المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية او بتنحيته ليست جديدة، بل كانت وسيلة ضغط ووسيلة لتهديم المؤسسات في عهود ماضية لم يسلم منها عهد الرئيس فرنجية نفسه".

قداس في باريس لضحايا الجنوب:

المأساة التي يعانيها لبنان تخرج عن ارادة اللبنانيين

باريس - "النهار":

اقيم امس قداس لراحة انفس ضحايا الحرب في جنوب لبنان في كنيسة سان جوليان لوبوفر في باريس، رأسه المونسنيور جوزف نصرالله ممثل طائفة الروم الكاثوليك في العاصمة الفرنسية.

حضر القداس عن الجانب الفرنسي ممثل لوزارة العلاقات الخارجية وعدد من السفراء الفرنسيين السابقين في لبنان وممثل السفير البابوي المونسنيور اوليفيري وممثل رئيس اساقفة باريس المونسنيور ماركاسون. وعن الجانب اللبناني ممثل للسفارة اللبنانية ومستشارها الثقافي السيد عبدالله نعمان والسفيران السابقان بطرس ديب وكميل ابو صوان، اضافة الى جمهور من الفرنسيين واللبنانيين.

وبعد تلاوة الانجيل القى نصرالله عظة تحدث فيها عن "مأساة الآف المسيحيين في الجنوب الذين قتلوا على الهوية وحرقت كنائسهم وسرقت منازلهم وهجروا من ارضهم واصبحوا لاجئين داخل وطنهم".

وقال "ان هذه المأساة لها اسباب عدة تخرج عن ارادة اللبنانيين وهي نتيجة تدخلات خارجية". واشار الى دور طائفة الروم الكاثوليك "في الابقاء على علاقات الاخوة مع جميع الطوائف اللبنانية واستمرار الحوار الاسلامي - المسيحي".

وتطرق الى "دور المسيحيين في الشهادة منذ ١٤٠٠ سنة في ارض الاسلام، وما تطلبه ذلك على مر العصور من تضحيات". لكنه اكد على رفض المسيحيين "ان يكونوا عملة تبادل من اجل مصالح الدول الكبيرة وقطيعا يقاد الى الشمال او الجنوب وفقا لاهواء الكبار". وشدد على "دور المسيحيين المتأصل في لبنان، فوجودهم هو الاقدم والاعرق".

وتساءل "ماذا يفعل الغرب واوروبا والامم المتحدة سوى تكرار التصريحات والكلام الشبيه بالتعازي والصلاة على روح الميت؟ وهل ان دم المسيحي في لبنان يساوي اقل من برميل بترول؟"

ثم حيا موقف فرنسا "لاخلاصها لرسالتها وتضحياتها من اجل ايجاد حل لازمة لبنان"، وموقف الفاتيكان عبر نداءات البابا المتضررة والكنيسة الفرنسية "لتضامنها مع آلام اللبنانيين".

واخيرا دعا الى استمرار الحوار بين المسيحيين والمسلمين في لبنان وابعاد روح الثأر والحقد، مطالبا العالم الغربي بمساعدة اللبنانيين على العودة الى العيش معا في طمأنينة ومن دون خوف.

"الاشتراكي العربي" يدعو الى التكتل لاحباط المؤامرات

دعا الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب الى "تكتل جميع قوى الصمود والتصدي بقيادة سوريا لاحباط كل المؤامرات الاميركية الاسرائيلية التي تستهدف نضال شعبنا من اجل حقه في العيش على ارضه حرا مستقلا".

وشدد في تصريح للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" على ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد "قادرة على احباط كل المؤامرات الاميركية والصهيونية والرجعية التي تحاك ضد امتنا العربية".

واعتبر "ان موافقة ياسر عرفات على تأليف وفد اردني - فلسطيني لزيارة واشنطن طبقا للمفهوم والشروط الاميركية، وبالتالي الاسرائيلية، خطوة اذلال لحركة نضال شعبنا الفلسطيني وتتمة لنهج عرب اميركا الذي توج باتفاق عمان الاستسلامي والذي نعتبره وملحقاته طعنة موجهة الى نضال شعبنا في الارض المحتلة".

لاحظ "غياب المشروع الوطني التوحيدي"

شاتيلا: تدابير عملية لـ"القوات" تجعل بيانها يستحق المناقشة

رأى الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا ان تنفيذ "القوات اللبنانية" سلسلة اجراءات يجعل بيانها الاخير "يستحق المناقشة جديا"، والا فانه "يدخل في خانة المزايدات التي تشهدها المنطقة الشرقية هذه الايام ولا يخرج عن كونه مناورة مفضوحة".

قال شاتيلا تعليقا على البيان الاخير لـ"القوات اللبنانية": "ان الدوافع السياسية لبيان القوات الانفصالية تندرج في اطار المسائل الاتية:

أ - ان القوات اخفقت في انتزاع ورقة الممثل الوحيد للموارنة وتاليا المسيحيين.

ب - اتساع قاعدة التيار المسيحي المناهض للصهيونية بالاقتناع وبالتجربة.

ج - استحالة تصفية الخيار العربي للبنان.

د - استمرار التمسك اللبناني التوحيدي بصيغة التعايش الاخوي.

هـ - النتائج المؤثرة لحالة الحصار الوطني والعربي للكانتون الفاشي.

وفي المنطق السياسي ليس مستغربا ان تسجل القوات تراجعا نظريا عن مشروعها الانتحاري. لكن هذا المشروع الانتحاري اصلا يفتقر الى المنطق السليم كما يفتقر اصحابه الى ابسط مبادىء الحساب السياسي فضلا عن خطيئة النهج العنصري نفسه.

لذلك، من الممكن ان يكون بيان القوات تكتيكا او قرارا اضطراريا لتسجيل خطوة الى الوراء في سبيل انتظار ظروف متبدلة للقيام بخطوتين انتحاريتين الى الامام.

يجب الاخذ في الاعتبار ايضا صورة الصراع بين القوات واطراف رئيسية مسيحية، والاهم هو موقف البطريرك خريش الذي ظل طوال الوقت ممتنعا عن تقديم اي غطاء ديني لمشروع الوطن القومي الماروني. وهذا يعني ان مشروع القوات ساقط مسيحيا قبل ان يسقط لبنانيا وعربيا. ولمعرفة التوجه الحقيقي للقوات لا بد من وضع بيانها موضع الاختبار العملي عن طريق مباشرتها اتخاذ الاجراءات الاتية:

١ - الافراج عن جميع المخطوفين والمعتقلين لديها.

٢ - تسليم جميع المؤسسات الرسمية المصادرة الى السلطة بما فيها المرافىء والمرافق.

٣ - الغاء الجبايات المالية ووقف عمليات التجنيد الالزامي.

٤ - الاستعداد لتقديم المجرمين ممن ارتكبوا المجازر في حق اللبنانيين وفي حق المدنيين في مخيمات صبرا وشاتيلا.

٥ - تفكيك الكانتون الفاشي لمصلحة وحدة لبنان.

٦ - تصفية كل انواع العلاقات مع العدو الصهيوني.

٧ - عودة جميع المهجرين اللبنانيين الى مساكنهم ومناطقهم الاصلية.

فاذا التزمت القوات تنفيذ هذه البنود، فان بيانها يستحق المناقشة الجادة، واذا لم تلتزم يدخل هذا البيان في خانة المزايدات التي تشهدها المنطقة الشرقية هذه الايام ولا يخرج عن كونه مناورة مفضوحة".

امن الغربية

وعن مصير تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، قال: "بما ان اي ميليشيا فئوية تتولى امن بيروت تترك ردود افعال عادة على ممارساتها وتجاوزاتها وتهدد في الصميم وحدة الموقف الوطني، فان الحل المرحلي الامني يستوجب تسليم مسؤولية امن العاصمة الى قوى رسمية وطنية يديرها مباشرة رئيس الوزراء بمشاركة وزير الدفاع. وقد طالب الناس بتأليف لجنة تحقيق تدين المذنبين وتعيد الحق الى نصابه، لكن الميليشيات الحاكمة رفضت ولم يؤخذ بهذا المطلب الشعبي، وهذا يعني ان الظلم بقي مستمرا ولا شيء يمنع تكرار الاعتداءات على الناس واستمرار التجاوزات كما حصل ويحصل في رأس النبع وغيرها من الاحياء".

مشروع التقسيم

وعن تقويمه للمرحلة الراهنة قال: "ما فشلت اسرائيل في اخذه من كل لبنان عبر السلطة الرسمية كاتفاق ١٧ ايار والتطبيع الشامل والحاق لبنان بقطار كمب ديفيد، تحاول الان اخذه بالمفرق وبالتجزئة وبالتقسيم. فاسرائيل ما زالت على نهجها في استدراج الميليشيات الطائفية الى عقد اتفاقات ثنائية معها. واذا كانت المواجهة الشعبية للاحتلال الصهيوني في البقاع والجنوب اجبرت اسرائيل على الانسحاب من اراض لبنانية محتلة، الا ان الشطر الثاني من المشروع الاسرائيلي وهو تقسيم لبنان منهجيا او اقامة نظام كونفيديرالي فيه لا يزال مطروحا ويا للاسف في غياب مشروع وطني توحيدي مضاد".

"حزب الله" و"الحركة الاسلامية":

"القوات" تمارس الالهاء ولن نحاورها

وصف "حزب الله" البيان الذي اعلنته الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" بأنه "محاولة التغلب الماكر للتنصل من الاستحقاقات المترتبة على ما كان من نتائج التزامها الخيار الصهيوني".

وقال الحزب في بيان اصدره امس:

"ان شعبنا لن يبرر لأحد من ممثليه جلوسه مع هؤلاء المجرمين الى طاولة واحدة، ولن يرحم المتسامحين بدمه الذي لم يجف بعد في النبعة وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا والمزرعة وبئر العبد وسوق بعلبك ومسجد طرابلس".

ورأى "ان شعبنا الذي نبح ودفع ما يقارب ٦٠ الف ضحية وثلاثة آلاف مفقود وشرد وهجر مرارا من دياره، لا يجوز لأحد ان يتوقع منه قبول اقل من الاقتصاص العادل (...) اننا لن نسمح بطي ملف الاجرام الكتائبي بأي ذريعة من الذرائع، فالذين هزموا العدو الاسرائيلي بدمائهم لن يقبلوا ابدا بان يتعايشوا مع عملائه في الداخل".

وقال "اننا نمد ايدينا مجددا الى المسيحيين لمعالجة وضعهم المتردي الذي لا ينفع معه الا بتر العضو الفاسد الذي يتهدد الجسد كله. لسنا متشددين ولا متطرفين، ولكن لا يمكننا ان نصبح عميانا او نمارس دور النعامة. وأي حل سياسي ايا كان شأنه يستحيل من وجهة نظرنا ان يصمد اذا كان الكتائبيون المجرمون احد اطرافه".

"الحركة الاسلامية"

واعتبرت "الحركة الاسلامية" في بيان اصدرته امس "ان الاحداث المتلاحقة طوال الايام الاخيرة من القصف الوحشي على المناطق السكنية للمسلمين في بيروت الغربية، الى ابدال مجرم صبرا وشاتيلا ايلي حبيقة بمجرم اهدن والصفرا (سمير) جعجع بمباركة من رئيس نظام الاقلية المارونية (الرئيس) امين الجميل الى اكتشاف المقابر الجماعية في الاقليم والبقاع، الى اثارة العالم المسيحي بتأييد من قادة الدول الاستعمارية بدعوى تهديد المسلمين لوجود المسيحيين، كلها حلقات في سلسلة الحرب الصليبية الهادفة الى القضاء كليا على الوجود الاسلامي في ارض لبنان الاسلامية".

وقالت "ان كل هذه التبديلات الصورية لا تستهدف الا الهاء المجتمع الاسلامي مقدمة لمباغتته والقضاء عليه. وما التحدث عن العودة الى التزام الخيار العربي والقبول بالدور السوري الا خداع وتضليل لاصحاب تلك الادوار وانصار تلك الخيارات، وما ان تسنح الفرصة حتى يعود الطفل الكتائبي الى مرضعته الاسرائيلية. وعلى ابناء الاسلام اغتنام الفرصة المؤاتية والابتعاد عن الخلافات الهامشية والقضاء على نظام الاقلية المارونية والاستمرار في مسيرة الجهاد لاقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان بقيادة علماء الاسلام المجاهدين".

"جمعية الشباب": الحل نظام ديموقراطي يقوم على العدالة وتكافؤ الفرص

رأى رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق ان "لا خلاص للبنان الا بالانتماء القومي، والشعور بهذا الانتماء ان لجهة اصالته او تاريخه وثقافته". ودعا الى "انشاء نظام ديموقراطي صحيح يقوم على مبدأ تكافؤ الفرص"، مشددا على "منع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء وتوحيد المواطنية الصالحة على اسس سليمة".

عقد تلحوق مؤتمرا صحافيا امس في منزله في محلة الروشة لمناسبة مرور ٤ سنوات على تأسيس "جمعية الشباب الوطني"، تحدث فيه عن انجازات الجمعية والاحداث التي رافقت ولادتها، قال:

"اتينالتبني انسانا جديدا بافكار ومصطلحات واضحة تهمنا جميعا من دون استثناء، وليس السلاح او القوة العسكرية هي التي تنصر مبادىء الشعوب الحرة، انما الاقتناع الجذري باهمية التغيير على مستوى كبير من مضامين الديموقراطية الراقية. فقد حان زمن الوعي الانساني، وكفى انحناء لاصنام التزلم والمبايعة والمقايضة على حساب حقوقنا. فالسلاح زائل دائما، اما الفكر فهو المشعل والقضية والنهج الذي عليه يمكن ان تبنى المجتمعات الحرة. من هنا كان شعارنا الاوحد: كل شيء يغتصب الا الفكر الحر".

واعتبر "اننا على مفترق خطر جدا، فاذا لم ننقذ الان، متى يحين دور الانقاذ؟ واذا لم نصلح الان ما افسده الغزو الصهيوني وادواته في الداخل، فمتى يحين دورنا للبناء والاصلاح؟ ان المطلوب في هذا الظرف العصيب ان نعي ما يحاك من دسائس".

وبعدما اشاد بالمقاومة الوطنية اللبنانية و"ابطالها الذين دعموا اسلامهم بالله الاحد"، اعلن المواقف الآتية:

"اولا - نؤمن بالحل العلماني خلاصا للبنان والانسانية جمعاء، ونعمل جاهدين لرفع هذه الراية وتثبيتها.

ثانيا - لا خلاص للبنان الا بالانتماء القومي الحقيقي والشعور بهذا الانتماء ان لجهة اصالته او تاريخه وثقافته. ونصر على كوننا شعبا واحدا وحضارة واحدة. وكل قول بالتعددية الحضارية هو كلام باطل ومرفوض.

ثالثا - انشاء نظام ديموقراطي صحيح يقوم على مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والمساواة، وضمان حقوق الانسان وسلامة المواطنين ووضع حصانة كاملة لحرية التعبير والرأي.

رابعا - منع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء، وتوحيد فكرة المواطنية الصالحة.

خامسا - توحيد الجهود كاملة نحو المقاومة الوطنية اللبنانية، وتعميمها لينطلق كفاحها من الكفاح الوطني الى الكفاح القومي.

سادسا - التفريق بين المسيحية كطائفة والانعزالية كمهنة".

القوتلي: مؤامرة تستهدف الغربية علينا دحرها وتثبيت وحدتنا

حض المدير العام لشؤون الافتاء ومنسق اللجنة الامنية لبيروت الغربية الدكتور حسين القوتلي على "دحر المؤامرة الهادفة الى ضربنا وضرب مؤسساتنا والعمل على تثبيت وحدتنا في الصف الاسلامي". ودعا الى "التمسك باخواننا المسيحيين الوطنيين واعطائهم الصدارة، اذ بذلك نستطيع ان نثبت للعالم الحر ان المنطقة الغربية هي مثال التعايش".

ادلى القوتلي امس بتصريح تحدث فيه عن "مؤامرة تقسيمية تمارسها علينا في بيروت الغربية القوات الانعزالية والاجهزة المتعاملة معها في الدولة". وقال: "هذه المؤامرة تستهدف المؤسسات التجارية والمصرفية والاجتماعية لدينا في المناطق الوطنية، والاجهزة تعمل كل ما بوسعها لتحطيم ما تبقى من مؤسسات قائمة على الساحة الاسلامية، لذلك علينا التمسك بهذه المؤسسات وتوفير كل ما يلزم لتثبيتها تثبيتا كاملا ونهائيا.

على صعيد الدفاع المدني مثلا هناك عدد كبير من السيارات التابعة لهذا الجهاز موضوعة في تصرف وزارة الداخلية نقلت كلها الى الجهة الشرقية من العاصمة، والحجة ان الامن في مناطقنا غير مستتب، وانه لا يمكننا الحفاظ على هذه الاجهزة. هناك ايضا عمال بلدية بيروت الذين تركوا عملهم الرسمي والتحقوا بشركة خاصة تؤمن لهم اجورا شهرية غير اجورهم الرسمية، فاصبحوا مهملين لعملهم الاساسي. كل هذا يصب في خانة المؤامرة الهادفة الى تمزيق الصف الوطني وشل حركته.

ويجرى العمل الان مع جميع اعضاء اللجنة الامنية لبيروت الغربية على انشاء لجان محلية في المناطق الوطنية مهمتها توفير الامن الاجتماعي للمواطن والسهر على راحته، وتقديم كل ما يلزم من الخدمات الحياتية للاهالي من اجل اعادة الهدوء والاطمئنان الى العاصمة بيروت. واعضاء اللجنة الامنية ساعون بكل جهدهم الى تنفيذ هذه الاجراءات".

ودعا الى "العمل على اعتماد سياسة معينة للامن من دون احراج القيادات الامنية الكبرى. وعلينا السعي في طلب التجهيزات والمعدات الحربية اللازمة للواء السادس لكي يستطيع تامين الامن في الشكل المطلوب، وقد بحثنا في هذا الموضوع مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووعدنا خيرا".

واشار الى بعض الصعوبات الامنية في بيروت الغربية "التي تمكنا من اجتيازها" وقال: "ان المطلوب هو تبريد خطوط التماس ليصار الى تحقيق الاهداف المنشودة. فقد تم ضبط عدد كبير من المخالفين واحتجازهم لدى قوى الامن مدة ٢٤ ساعة، ثم تم تسليمهم الى الاجهزة المختصة بهم لعمل ما يلزم. لقد تم انشاء قوة امنية مشتركة مهمتها ضبط المخالفين، وهذه القوة باشرت عملها منذ ايام والتقارير الامنية خير دليل على ذلك. والمطلوب هو توفير الامن بكل نواحيه الاجتماعية والسياسية حتى يكون الامن متكاملا ومتوافرا للجميع".

وخلص الى القول: "علينا دحر المؤامرة الهادفة الى ضربنا وضرب مؤسساتنا، وان نعمل على تثبيت وحدتنا في الصف الاسلامي اولا، ثم التمسك باخواننا المسيحيين الوطنيين واعطاؤهم الصدارة، اذ بذلك نستطيع ان نثبت للعالم الحر ان المنطقة الغربية هي مثال التعايش المشترك بين الطوائف جميعا. ويجب اعادة تشغيل البنية التحتية والادارية لردع المؤامرة وضرب الفتن والسعي الجاد لدى جميع الاطراف لتوفير ما يلزم من خدمات للمواطنين جميعا ليصار بعدها الى تثبيت الخطة الامنية في العاصمة بيروت تثبيتا كاملا وشاملا".

"التجمع المستقل": موقف "القوات" هزيمة للخيار الانعزالي - الاسرائيلي

رأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ان كلام رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة عن "الخيار العربي السوري يعني هزيمة الخيار الانعزالي - الاسرائيلي، وبالتالي هزيمة اركانه ومواقعه وكل صيغه الماضية".

قال صباغ في تصريح ادلى به: "على رغم المحاولات الحثيثة التي تبذلها "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب والحكم لاظهار التغييرات والمواقف المعلنة من حركة جعجع على انها خيار جديد ومبادرة جديدة يجب التقاطها، نعود لنؤكد انها لم تكن ولن تكون خيارا لهذا المثلث الانعزالي بقدر ما هي حل وواقع مفروض عليه بعدما فشلت كل مشاريعه ومخططاته خارجه (...) فماذا يعني ان يعلن حبيقة هذه المواقف التحاورية او العربية او غيرها بعد هزائمه المتكررة وبعدما رفضته اسرائيل ونبذته الكنيسة البابوية ولم تأبه له اوروبا ايضا؟ وهل ان انسداد كل الطرق امام المثلث الكتائبي يجعل من مواقفه الجديدة خيارا يستحق الترحيب او التقدير او قطف الثمار؟ (...)

ان كلام حبيقة عن الخيار العربي السوري يعني هزيمة الخيار الانعزالي - الاسرائيلي، وبالتالي هزيمة اركانه ومواقعه وكل صيغه الماضية. فامين الجميل وحزب الكتائب والقوات اللبنانية واتفاق ١٧ ايار والهيمنة والامتيازات وحماتها المسيحيون والمسلمون كلهم وجوه وافرازات وتعابير مختلفة عن التيار الانعزالي الشعوبي النقيض للخيار العربي للبنان، وعلى هذه الاشكال المتعددة المعبرة عن التيار الانعزالي ان تتخلى عن مواقعها وكل صيغها لمصلحة القوى اللبنانية المسيحية والاسلامية العروبية والوطنية الاصيلة، وعليها، بعدما اعترفت بهزيمتها، ان تدفع ثمن ما ارتكبته في حق الوطن وابنائه وقيمه نتيجة رهانها الشعوبي واللاوطني الخاسر (...)

ونحن نتوجه الى الاخوة المسيحيين والموارنة على الاخص موضحين اننا جميعا امام ساعة الحقيقة، وان مستقبل الوطن اهم من الحزب او الرئاسة او رعاع القوات والامتيازات، وان خلاص المسيحيين لم يكن يوما في يد هؤلاء، بل العكس هو ما تأكد باستمرار، وان القيادات المسيحية التي لم تتسخ ايديها بالعمالة والخيانة مدعوة الى بلورة تيار مسيحي جذري يستكشف آفاق المستقبل اللبناني انطلاقا من التجارب الماضية والحقائق الراهنة مانعا المزيد من الهزائم والخسائر المسيحية والمارونية خصوصا. ونحن لا نستبعد قيام تكتل مسيحي وطني يلتقط الفرصة السانحة اليوم فيبادر الى ترجمة موقف مسيحي وطني وعربي اصيل ينظر بصدق الى مصالح المسيحيين اللبنانيين بما هو ابعد من الرئاسة وابعد من الحزب وتشكيلاته وابعد ايضا من الحلول الطوائفية والامتيازات، وذلك عبر الدعوة الى لبنان العربي الموحد القائم على العدالة والمساواة والمواطنية اللبنانية فقط، وايضا عبر دعوة رموز الهزيمة الى الابتعاد عن المواقع الاساسية، وعبر دعوة حزب الكتائب الى وقف المتاجرة بتمثيل المسيحيين والقوات اللبنانية الى حل نفسها ووقف مسيرة الهزائم والمقابر التي تقود المسيحيين اليها. فلبنان واستمراره وطنا للجميع، هما اثمن من كل هؤلاء معا، اما بقاؤهم فهو اكثر خسارة مما يتوق الجميع".

معزون بوالدة النائب حمود

لليوم الثاني على التوالي زارت امس شخصيات سياسية رسمية وحزبية وروحية وعسكرية وقضائية منزل النائب يوسف حمود في تلة الخياط معزية بوالدته المرحومة الحاجة لطيفة هاشم.

ومن المعزين على التوالي السادة: الرئيس رشيد الصلح، الوزير السابق عدنان مروة، اللواء هشام قريطم، النائب ناظم القادري، النائب طلال المرعبي، العميد فيصل فرحات، العميد علي الحسيني، اللواء عثمان عثمان، نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، الشيخ نديم تقي الدين، يوسف عمار، المحامي محمد الساحلي، القاضي شريف الحسيني، المفوض العام عبد الله ناصر، النائب السابق محمد صفي الدين، الدكتور سعد الله الخليل، الدكتور حسين كنعان، الدكتور احمد عز الدين، مختار شمسطار علي العريبي، نصرت ابو خليل، الدكتور سامي ابو خليل، الشيخ عبد الحميد الحر، ممثل الوزير بري المستشار السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم، النائب زكي مزبودي، الوزير السابق صلاح سلمان، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، النائب علي الخليل، المدير العام لمجلس الجنوب عارف حمود، القاضي معين عسيران، المفتش القضائي زيد الزين، رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

وتلقى حمود برقية تعزية من الرئيس صائب سلام، واتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

المجلس الاعلى للروم الكاثوليك يجتمع اليوم

دعت امانة سر المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اعضاء المجلس الى اجتماع يعقد اليوم للبحث في "تعرض وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط امس للكرسي البطريركي للطائفة" في مؤتمره الصحافي.

اشتباكات وقذائف طاولت الاحياء السكنية
المعابر بين البيروتين كلها اقفلت ومحاولات تقدم واقتحام خلفت اصابات


بائع كعك يحاول اجتياز الطريق قرب بناية العجة.

ميدان السباق وجانب من قصر الصنوبر.


"بوابة" البربير - المتحف كما بدت امس.

شارع بشارة الخوري مقفر.

جسر فؤاد الاول. (توفيق العبدالله)

استمر التدهور امس على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، وحصلت محاولات اقتحام ادت الى وقوع عدد من الاصابات. لكن التطور الابرز كان اقفال معبر المصالح - قصقص، وهكذا اغلقت جميع شرايين الاتصال بين البيروتين.

منذ الصباح عرفت المحاور تراشقا عنيفا تركز خصوصا على محور المتحف - البربير، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة، امتدت لاحقا الى محور الطيونة - قصقص، وتساقطت قذائف عدة على المناطق القريبة من خطوط التماس، خصوصا في بدارو والحرج امتدادا حتى مستديرة المطار وفرن الشباك.

وقال مصدر عسكري ان عشرات القذائف سقطت في محيط المستشفى العسكري وثكنة المصالح وادت الى اصابة جنديين.

وكانت هذه القذائف كفيلة باقفال البوابة السابعة بين البيروتين، اي بوابة المصالح - قصقص. علما ان ٦ بوابات اخرى مقفلة بين المنطقتين الشرقية والغربية، هي المرفأ - الفنادق، جسر فؤاد شهاب، السوديكو - بشارة الخوري، المتحف - البربير، غاليري سمعان - مار مخايل، الكفاءات - الليسه بيلوت.

ومنذ الخامسة صباحا، تجدد التراشق على محور المتحف - البربير، ثم اتسعت رقعته لتشمل محور السوديكو - رأس النبع - البريمو - البرجاوي. ورافق التراشق سقوط قذائف على المناطق القريبة من خطوط التماس، خصوصا كورنيش النهر والاشرفية والبسطا والبربير وكورنيش المزرعة. وتخطت قذائف خطوط التماس وبلغت قرابة السادسة ٧ قذائف منطقة جسر الباشا - المكلس واوقعت اضرارا.

وبعد "استراحة المحارب" التي استمرت نحو ٣ ساعات، تجدد التراشق على محاور الاسواق القديمة قرابة التاسعة والنصف، واستخدمت فيه قذائف مدفعية وصاروخية. ثم هدأ الوضع ليستمر التوتر على بقية المحاور حتى الثالثة بعد الظهر، وتخللت ذلك رشقات رشاشة وقذائف متفرقة وطلقات قنص.

وابتداء من الثالثة والنصف، حصلت اشتباكات عنيفة على محور مار مخايل - غاليري سمعان امتدادا الى محاور طريق صيدا القديمة، وتراشقت المواقع بكل انواع الاسلحة، وسقطت قذائف عدة في عين الرمانة والشياح، وتخطت قذائف اخرى المناطق القريبة فبلغت تحويطة فرن الشباك وبدارو والشفروليه وجسر الباشا وشاتيلا وقصقص وصولا الى اطراف الطريق الجديدة.

وفي الخامسة والنصف انفجر الوضع على محور المتحف - البربير ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة استمرت نحو نصف ساعة. وافادت مصادر امنية ان محاولات تقدم حصلت على هذا المحور خصوصا في منطقة العجة والسفارة الارجنتينية والسفارة الايرانية، مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات.

وابتداء من السابعة ليلا عرف الوضع على طول المحاور مناوشات متقطعة، من كلية العلوم والعمروسية حتى الاسواق القديمة مرورا بالليسه بيلوت - المريجة - الليلكي - سقي الحدث - مار مخايل - غاليري سمعان - طريق صيدا القديمة - الطيونة - قصقص - المتحف - البربير - البريمو - رأس النبع - السوديكو.

وافاد مصدر عسكري ان عناصر مسلحة حاولت التقدم مساء نحو بناية السفارة الارجنتينية القريبة من نقطة للجيش، فانذرها رجال الجيش، ولما لم تنسحب اضطر الى اطلاق النار وصدها، مما ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين.

واضاف المصدر ان عددا من القتلى سقطوا صباحا على هذا المحور وعلى محور السوديكو - رأس النبع.

ونفى ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الامنية السيد سعيد الضاوي وقوع قتلى قرب مبنى سفارة الارجنتين، وقال انه اتصل بقيادة الجيش "لاعلان وقف نار شامل بعدما شاركت دبابات اللواء الثامن في قصف منطقة البربير".

تبريك بوفاء نور الدين


السيد حاوي والى يمينه النائب منصور والنقيب البعلبكي.

مع العلامة الامين والدكتور صباغ.

تقبلت امس "جبهة المقاومة الوطنية" والحزب الشيوعي اللبناني التبريك ببطلة العملية الانتحارية في حاصبيا وفاء نور الدين.

وامت شخصيات سياسية وروحية وحزبية مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الطريق الجديدة، فاستقبلها الامين العام للحزب السيد جورج حاوي واعضاء قيادة الحزب السادة: نديم عبد الصمد، ارتين مادويان، موريس نهرا، خليل نعوس وغيرهم ووالد الفقيدة السيد حسن نور الدين والسيد محمد علي نور الدين.

ومن الذين قدموا التبريك على التوالي السادة: النائب البر منصور، النقيب محمد البعلبكي، يوسف خطار الحلو، باسم السبع، الدكتور مروان فارس، فؤاد شبقلو، اسامة العرب، الدكتور هيثم العارفي، النائب السابق عبد الله الفطيمي، فرحان صالح، جهاد الخطيب، محمد سليم الارناؤوط والد لولا عبود وشقيقاها، "اللجنة النسائية" في رأس بيروت، الدكتور تيسير ضاهر، منير الصياد، نهى العريس، مي العريس، الدكتور حسين مروة، محمد دكروب، الدكتور حسن حمدان، نايف بشارة، مصطفى حمود، وفد "لجنة حقوق المرأة" من السيدتين مرسيل عبد الصمد ونوال عبد الصمد، مخايل بشارة، الدكتور سمير صباغ، محمد زكريا عيتاني، محمود الصيداني، الدكتور مسعود ضاهر، محمد حبيب صادق، العلامة السيد احمد شوقي الامين، كرنيك عطاريان، وفد المنظمة الارمنية للحزب الشيوعي اللبناني، فاروق الجوزو.

وتتقبل الجبهة والحزب التبريك اليوم في المكان نفسه بين العاشرة قبل الظهر والثانية عشرة، والرابعة بعد الظهر والسابعة مساء.

جبشيت رفضت هبة طحين

رفض اهالي جبشيت تسلم كمية من الطحين ارسلتها اليهم مصلحة الانعاش الاجتماعي، واصدروا البيان الآتي:

"اننا في جبشيت احدى القرى المجاهدة في جبل عامل التي واجهت الاحتلال باللحم العاري كفيرها من البلدات وقدمت الشهداء وصمد ابناؤها للمحافظة على الارض ومواجهة مخططات العدو الصهيوني، تطل علينا مصلحة الانعاش الاجتماعي لتقدم الينا مساعدة من كيس طحين زنة ٥٠ كلغ.

اننا بعد مراجعات وبعدما علمنا ان هناك مساعدات اخرى من مواد تموينية مخصصة لنا ولابنائنا في القرى المجاهدة قررنا رفض هذه المساعدة الهزيلة ريثما ترسل المواد الباقية".

الطقس اليوم

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم جيد الى غائم احيانا، مع ضباب على الجبال.

الرياح السطحية شمالية ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة على السواحل من ١٩ الى ٢٢ درجة، على ارتفاع الف متر من ١٤ الى ١٩ درجة، فوق البقاع من ١٠ الى ٢٥ درجة.

الرطوبة على الساحل من ٦٠ الى ٨٠ في المئة، وفي البقاع من ٢٠ الى ٨٠ في المئة.

البحر جيد الى مائج قليلا.

مطالبة بتحقيق عن اوضاع الهاتف في بعلبك

ناشد رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل الشيخ حسين علي زعيتر وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم وضع حد "للتجارة الرائجة" في تصليح خطوط الهاتف في منطقة بعلبك.

وطالب بفتح تحقيق دقيق في اوضاع الهاتف، لافتا الى "ان مافيا الهاتف تفرض على كل مواطن تعطل خطه دفع رشاوى واكرامية والا يقطع خطه ولا تنفع ساعتئذ كل المراجعات!"

وشدد على "ضرورة تحمل المعنيين مسؤولياتهم وعدم ترك هذه القضية تحت رحمة المتاجرين بالمواطنين من دون رقيب او حسيب".

طلبات للعمل مع القوة الدولية

بنت جبيل - "النهار":

اشتد اخيرا اقبال الشبان الجنوبيين على تقديم طلبات للعمل في حقول المدنية والمهنية لدى القوة الدولية في الجنوب.

وافاد مسؤولون في هذه الوحدات، ان فرص العمل غير متوافرة حاليا، ولفتوا اصحاب الطلبات الى ان العمل مع الامم المتحدة لا يخلو من مخاطر، وكشفوا ان مستخدمين فقدوا او خطفوا كالآتي: ٨ في افغانستان، ٧ في اسرائيل، ٥ في اثيوبيا وسوريا، ٤ في جنوب لبنان هم حسين الزين وعلي قبيقي ومروان حسين احمد ومحمود علي صباغ، ٣ في تشيلي وواحد في كل من الارجنتين وبورما وغواتيمالا والمانيا الغربية وبولونيا.

ويعمل حاليا مع القوة الدولية في الجنوب عدد من ابناء الشريط الحدودي في المجالات الادارية والصحية والانسانية وغيرها.

مراكز صحية في بكفيا ورميش وشبعا

بنت جبيل - "النهار":

قبلت وزارة الصحة ٣ مشاعات من الارض هبة في بكفيا (المتن) وشبعا (حاصبيا) ورميش (بنت جبيل) لبناء مراكز صحية عليها.

وابلغ المدير العام لوزارة الصحة العامة السيد جوزف ابي صالح الى مديرية البرامج في مجلس الانماء والاعمار، وجوب انماء بناء هذه المراكز قبل ١٩٨٨ والا فان الهبة سترد الى اصحابها.

دير المخلص في عهدة التقدمي وجرف غالبية منازل علمان


مدرسة دير المخلص امس الاحد، وبدا مقاتلون ووراءهم علم الحزب التقدمي الاشتراكي. (ا ف ب تيليفوتو)

لا تزال غالبية قرى اقليم الخروب الساحلي مقفرة بعدما مرت عليها الحرب مخلفة بصماتها في وضوح على منازلها وبساتينها وشردت اهلها.

وفي "الويك اند" تنكر ابناء المنطقة والجنوب دير المخلص، المحطة التي كانوا يقصدونها على اختلاف انتماءاتهم للصلاة او للنزهة في رحابها.

علمان

وافاد امس مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الميليشيات الدرزية تقيم حراسة على دير المخلص الذي بني منذ مئات السنين، وتجرف منازل علمان القرية التي كانت معقلا لـ"القوات اللبنانية". وقال ان جرافتين نشطتا الاحد في ازالة ما بقي من المنازل الـ٦٠ في علمان على مرأى من مسلحين، وكان قد بقي منها ١٥ منزلا فقط.

الرميلة

وفي اطار تعزيز عودة اهالي الرميلة الى بلدتهم، اقام امس العائدون منهم مأدبة غداء حضرها عدد من قادة الحزب التقدمي الاشتراكي وفي مقدمهم السادة: انور الفطايري، علاء ترو، عدنان حسين، سمير سعد.

ولبى الدعوة عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيدان الياس عطاالله وجوزف ابو عقل. وحضرها ايضا الفنان مارسيل خليفة.

واكد المشاركون في المأدبة على "ضرورة انجاح اعادة مهجري الرميلة الذين شردتهم القوات اللبنانية".

اهالي البرجين: نرحب بلجنة تحقيق لكي ترى مجازر الكتائب

ايدت "لجنة اهالي البرجين" تأليف لجنة تحقيق محلية او دولية في قضية الجثث التي عثر عليها اخيرا في آبار في الجية ومجدلونا والمغيرية "لكي ترى مجازر الكتائب ضد الابرياء". وتساءلت "اذا كانت هذه الابار مقابر عادية، فلماذا لا يوجد مثيل لها في بقية قرى الاقليم المسيحية؟"

واصدرت "لجنة اهالي البرجين" امس بيانا قالت فيه: "بعدما دمرت القوات الكتائبية قرانا ومنازلنا وخطفت ابناءنا ونكلت بهم ورمت جثثهم في الابار من دون اعتبار لاية حرمة دينية مسيحية او اسلامية، طلعت علينا اجهزة اعلامها الكاذبة تقول اننا ننبش القبور، وان الجثث التي اكتشفت هي لمسيحيين قضوا في القصف على الاقليم او توفوا طبيعيا، وكان المشارك الاكبر في حملة التزييف هذه الاب الذي لا يعرف رحمة الاباء جوزف القزي. لذا يهمنا التأكيد على الآتي:

اولا - اذا كانت هذه الابار مقابر عادية، فلماذا لا توجد مثيلات لها في بقية قرى الاقليم المسيحية والتي نعرفها جيدا؟ واذا كانت لجمع الرفات، فكيف تكون الرفات في قرية ولا تكون في اخرى؟

ثانيا - المعروف عند كل المجتمعات ان المقابر الجماعية توضع عليها علامات، فلماذا لا توجد هذه العلامات على هذه الابار؟

ثالثا - تدعي القوات اللبنانية ان هذه الجثث لمسيحيين قضوا ضحية القصف على الاقليم. اننا نتحداهم ان يقدموا الى الرأي العام الاسماء والارقام، لكنهم طبعا لن يفعلوا لان الاقليم لم يتعرض لقصف شديد لا في المعارك الاخيرة ولا قبلها، والذين سقطوا قتلى او جرحى نعرف عددهم بينما الجثث المكتشفة تجاوز عددها ١٥٠ جثة.

رابعا - اننا نتحداهم ان يرسلوا لجنة تحقيق محلية او دولية، بل نرحب قبلهم بهذه اللجنة لكي ترى بام العين مجازر الكتائب ضد الابرياء، وهل يظنون ان في استطاعتهم تكذيب تقرير الطبيب الشرعي الذي اكد ان الجثث تعود الى فترة تراوح بين ٤ و٦ اشهر او تكذيب تقارير الصليب الاحمر والدفاع المدني اللذين نقلا هذه الجثث؟

خامسا - كيف ترد القوات الكتائبية على شهادة مسيحيين من ابناء الجية والرميلة وغيرهما الذين ظلوا مع اخوانهم في الاقليم والذين اكدوا انهم لا يعرفون مثل هذه المقابر، كما دلوا جميع الذين حضروا الى المقابر العادية.

سادسا - نقول للاب جوزف القزي الذي لبى شعار سمير جعجع: احمل صليبك واتبعني، ان حمل الصليب لا يكون الا للخير. ونقول له ايضا ان وجهه الوفاقي الذي ظهر به قبل شهرين لن ينطلي على احد، وعاد اليوم الى حقيقته، انه مرتهن لاسرائيل والكتائب ومن كان بهاتين الصفتين لا يحق له محاججة الناس".

ابناء العرقوب يطلبون التحرك لفك الحصار عن المنطقة

ناشدت "هيئة ابناء العرقوب" الدولة والهيئات الدولية والعربية والمحلية العمل لفك الحصار الاسرائيلي عن قريتي شبعا والهبارية.

اصدرت الهيئة امس البيان الآتي:

"ما تزال منطقة العرقوب تعاني الحصار الاسرائيلي المفروض عليها منذ شهر، وما تزال اسرائيل، مع عملائها من جماعات الحرس الوطني تقوم بالتعديات والممارسات اللاانسانية ضد اهلنا بغية تركيعهم وفرض التعامل مع اسرائيل عليهم ومحاولة تهجير ما امكن من شعبنا تنفيذا لسياسة القبضة الحديد على منطقة الشريط الحدودي.

حيال هذه الممارسات، يهم هيئة ابناء العرقوب ان تؤكد للرأي العام ان شعبنا سيظل متمسكا بأرضه غير آبه بكل انواع التسلط والقهر والحصار مستعدا لبذل الغالي والرخيص حفاظا على كل حبة تراب من ارضه.

كما يهم الهيئة ان تتوجه الى المعنيين طالبة تقديم كل الدعم والمعونة الى الاهالي المحاصرين في العرقوب من اجل تعزيز صمودهم بتحقيق الآتي:

اولا - اننا نتوجه الى مجلس الجنوب مطالبين بالتحرك السريع لمساعدة الاهالي المحاصرين في شبعا والهبارية.

ثانيا - ان على الهيئة العليا للاغاثة واجب تأمين مستلزمات الصمود الاجتماعي لابناء الجنوب عموما والقرى المحاصرة خصوصا.

ثالثا - نناشد الهيئات الانسانية والاجتماعية والصحية الدولية والعربية والمحلية والصليب الاحمر الدولي بخاصة التحرك الجاد من اجل هذه القضية الانسانية وفك الحصار عن هذه المنطقة.

رابعا - ان على السلطات اللبنانية المختصة التحرك الفعلي لفك الحصار عن قريتي شبعا والهبارية ومجمل قرى العرقوب، فلا يجوز ان يمر شهر على الحصار من دون القيام بأي تحرك.

ان شعبنا الذي رفض التعاون والتعامل مع اسرائيل سيتابع صموده مهما بلغت التضحيات ولن ترهبه كل اساليب الاعداء التعسفية".

صناعة الذهب الحديثة العهد مهددة بالانقراض في صور

صور - "النهار":

صناعة الذهب في صور حديثة اذا ما قورنت بعمر هذه المدينة العريقة التي تعاقبت عليها شعوب مختلفة عبر القرون.

واشتهرت صور بصنع المصاغ والحلي، وابتديت فيها صناعة الذهب عام ١٩١٨، واول من اعتمدها مهنة هو سالم حنا لطفي، وكان بشارة واكيم سبقه بعشر سنين، اي عام ١٩٠٨. وكانت المصنوعات تصدر الى الجاليات في اوروبا وافريقيا، واكثر المصنوعات كانت تطعم بالعقيق والزمرد والاحجار الكريمة الاخرى.

وفي ١٩٨٠ بدأت هذه الصناعة تتراجع، الا ان عددا من "المغامرين" بدأوا بمحاولات جدية لاحيائها على ايدي ابناء رائد هذه الصناعة سالم لطفي، منها اقامة معرض صور الحرفي لتشجيع صغار الحرفيين واستقطاب المستهلكين، على ان يفتح له نافذة على بلدان الخليج بما يساهم في تسويق المنتجات.

واكثر ما يعترض السعي الى احياء هذه الصناعة التدهور الامني في البلاد وعدم القدرة على نقل المواد الاولية الضرورية كالآلات والسبائك والاحجار الكريمة

هدوء على محور كفرفالوس وعودة المهجرين تسير ببطء

صيدا - "النهار":

ساد امس هدوء حذر جبهة لبعا - عين المير - كفرفالوس شرق صيدا، ولم تفد التقارير الامنية عن اي خرق لوقف النار.

وفي حين عادت عائلات قليلة الى عبرا الجديدة والهلالية والقنايا، يبقى الوضع في القرى الاخرى ينتظر عملا سياسيا يحد من موجة التعرض للمنازل ويمهد لعودة العائلات المسيحية التي اعلنت قيادات صيدا مرارا رغبتها في اعادتها لوضع حد لموجة الفرز السكاني.

ويبذل "التجمع الوطني لمسيحيي صيدا" جهودا حثيثة مع قيادات المدينة بغية اعادة العائلات المهجرة الى منازلها، وفي هذا المجال الف "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا لجنة مهمتها تنظيم عملية اعادة المهجرين، الا انها تعمل في بطء وفي ظروف صعبة.

وتتوقع اوساط صيداوية ان تساهم عودة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد الى صيدا في استعجال حل هذه القضية نظرا الى العلاقات الوثيقة التي تربطه بابناء القرى المجاورة.

آثار صور مهملة ومنسية فهل تحظى بالتفاتة رسمية؟


قلعة صليبية في فضاء صور.


الحشائش طمست قلعة اثرية.

الجنوب - "النهار":

المعالم الاثرية الكثيرة في لبنان لم يكفها ما عانته من عدم اهتمام قبل عام ١٩٧٥ حتى انقضت عليها الحرب لتهددها بالزوال.

وكثير من الآثار شوهت الحرب معالمها او تعرضت للسرقة والنهب والتدمير والقصف.

وتكاد لا ترى قرية او مدينة في لبنان الا وفيها مكان اثري، وتبقى صور محطة مهمة الى جانب بعلبك وعنجر وصيدا وغيرها من حيث عظمة آثارها وقيمتها.

وتعتبر صور من اكبر المراكز الاثرية في الجنوب وقبلة انظار هواة الآثار والسياح، وتشهد على ذلك اعمدتها وهياكلها وقلعتها البرية وقلعتها البحرية وقوس الاسكندر والملعب الروماني والنواويس. والآثار التي سرقت في اثناء الحرب من صور بيعت في قبرص والمانيا وبعض الدول العربية بأبخس الاسعار. وهذه الآثار متنوعة جدا نظرا الى كثرة تعاقب الشعوب على هذه المدينة التاريخية من فينيقية ورومانية ويونانية وبيزنطية وفارسية وعربية وصليبية.

وفي ظل غياب الدولة، عملت ابنة صور السيدة مهى الخليل الشلبي دائما على لفت الرأي العام العالمي الى وجوب تحييد هذه المدينة الاثرية بما فيها من قيم انسانية وحضارية.

والمطلوب اليوم الاهتمام ما امكن بالحفاظ على ما تبقى من الآثار في صور والقرى المجاورة مثل قبر حيرام في جوار حانويه والاجران في قانا وقلاع دير كيفا وتبنين وشمع والقلعة البحرية في صور، اضافة الى مغاور وكهوف في الناقورة والقليلة حيث مزار النبي عمران.

ليس في بلادنا من يحمي الانسان، فهل نحظى بمن يحمي ما تبقى من حضارة الانسان؟

خطف موظف في سفارة الهند

افاد تقرير امني ان مسلحين يرتدون ملابس مرقطة ويستخدمون سيارة "مرسيدس"، خطفوا ظهر امس الموظف في السفارة الهندية ام.سي.جي. كوتي من امام "الهورس شو" في الحمراء بينما كان مارا مع رفيق له.

صيدا القديمة مدينة مميزة شوارعها الاثرية تستدعي العناية


ازالة نفايات في صيدا القديمة.

صيدا "النهار":

بعيدا عن صخب صيدا وضجيج شوارعها الحديثة وقامات بناياتها الفارغة، تقبع صيدا القديمة فسيحة متروكة، الا لاهلها وبعض المتطوعين.

صيدا القديمة مدينة قائمة بذاتها، ففيها المتاجر والمصانع ومعامل الحلوى والكثير من السكان. وشوارعها الضيقة المتعرجة المغطاة بالعقد تنبعث منها رطوبة وروائح تهدد الصحة العامة.

وتطوعت اخيرا مؤسسات صحية واجتماعية وانسانية للاهتمام بهذه المدينة الاثرية، فاستحدثت فيها مستوصفات امنت الطبابة مجانا لسكانها من ذوي الدخل المتواضع وقامت بحملات نظافة ورش مبيدات.

وابان الاحداث الاخيرة التي دارت شرق صيدا، نزحت الى هذه المنطقة عشرات العائلات هربا من الحرب المدمرة، مما دفع المؤسسات الاجتماعية الى اعادة احياء تقليد قديم هو الحمامات الشعبية للرجال والنساء لتوفير النظافة للجميع.

صيدا القديمة اليوم، بعدما توقفت الحرب شرق صيدا، تطلب اهتماما جديا بها وبسكانها لا يقتصر على مساعدات مالية او عينية، وانما اعادة احياء شكلها الهندسي الاثري وانارتها واجتثاث بؤر الاوبئة التي تهدد سلامة السكان فيها.


حمام شعبي للرجال. (احمد منتش)

سيل من الشخصيات والوفود ام منزله للتهنئة

مصطفى سعد يستعجل عودة المسيحيين ويدعو الى اعتماد المقاومة لتحرير فلسطين

المهندس سعد يستقبل مهنئين بعودته، وبدا الى يمينه المفتي جلال الدين والعلامة الامين.

يحضن طفلة احدى ضحايا الاحداث في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

غص امس منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد بالشخصيات السياسية والحزبية والدينية والنقابية والاجتماعية والعسكرية، جاءت مهنئة بعودته الى مدينته.

ومن ابرز المهنئين السادة: راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، قاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة محمد حسن الامين، رئيس جمعية علماء الدين العلامة احمد شوقي الامين، وفد "المؤتمر الوطني لمسيحيي صيدا" من النائب الاسقفي العام لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والدكتور اسكندر الحاج ونجيب زيدان ونبيل رفول ونوقلا زيدان، الرئيسة العامة للراهبات المخلصيات الام انطونين ابو عراج، رئيسة مدرسة عبرا الاخت جما بلابان، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، نائب رئيس البلدية نزيه بعاصيري، رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري، رئيس تجمع الصناعيين سامي البساط، رئيس اتحاد نقابات العمال في الجنوب السيد حسيب عبدالجواد، رئيس بلدية الغازية المحامي حبيب خليفة، مختار الغازية الحاج حسين رضا خليفة، مختار صيدا يوسف لطوف، الدكتور غسان حمود على رأس وفد من اطباء مستشفاه، الدكتور مصطفى دندشلي، وفود من فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب وكشافة الجراح والكشاف المسلم و"اللجنة الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية والشرطة القضائية برئاسة النقيب حسن فرحات.

وكان في استقبال المهنئين نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد واركان القيادة السادة علي اليمن وارشد النادري ووليد عكره و"ابو درويش" وعدد من اعضاء "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا و"الجبهة الوطنية الديموقراطية".

ووزعت "اللجنة الشعبية" في حي اسكندراني والجراجي والبوابة الفوقا والست نفيسة بيانا رحبت فيه بعودة سعد الى المدينة.

حديث سعد

وقال سعد في حديث صحافي: "ان المؤامرة على لبنان هي في طريقها الى الزوال، وان قدرة شعبنا المعطاء التي اثبتتها المقاومة الوطنية الباسلة في الجنوب خير دليل على ذلك. واننا نعتبر ان شعبنا الصامد في صيدا وفي الجنوب استطاع ان يثبت للعالم الحر مدى قدرته على طرد الاسرائيليين الطغاة من ارضنا وتكبيدهم افدح الخسائر.

ان الدور الكبير لطرد العدو الاسرائيلي من اراضينا يعود لاهالي الجنوب الصامدين. مئات الشهداء سقطوا والقافلة مستمرة بعون الله لاخراج الاسرائيليين واعوانهم من ارضنا، وهذا حق مشروع لنا ولرفاقنا في النضال. فالمعركة مع هذا العدو طويلة ونحن سنكمل المسيرة التي رسمت ملامحها المقاومة الوطنية في الجنوب".

وعن الوضع في صيدا قال: "اننا حريصون على ترتيب الوضع في منطقة صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي، لان شعبنا عانى الكثير من ممارسات الاحتلال، وسنعمل جاهدين بمساعدة الاخوة في الصف الوطني الواحد على ترتيب شؤون البيت الجنوبي. وهنا لا بد لنا من تأكيد حرصنا على العيش المشترك بين اهلنا جميعا، ونطالب الاخوة المسيحيين الذين هجروا من قراهم بفعل الاعمال الارهابية التي قامت بها "القوات اللبنانية" وجيش العميل لحد بالعودة على جناح السرعة، ونطمئنهم الى اننا خير من يضمن لهم الامن والاستقرار والعيش بسلام.

ان "القوات اللبنانية" وجماعة العميل لحد هم المسؤولون عما حصل ويحصل من تهجير وخراب في المناطق المسيحية اذ ان هذه الجماعات تسعى الى تقسيم لبنان وتفتيته، وهي بالتالي تأتمر بأوامر اسرائيلية وتنفذها.

وانكر هؤلاء الخونة بانهم هم الذين اجبروا اخواننا المسيحيين على النزوح من القرى المحيطة بمنطقة صيدا، مثلما اجبروهم على الخروج من اقليم الخروب، اذ انهم بذلك ينفذون المشروع الصهيوني الهادف الى الفرز السكاني الواسع في كل المناطق. وهنا اقول ان مشروع "القوات اللبنانية" هو مشروع انتحاري ولن ينال الا منهم".

وسئل هل تتوقع توقف عمليات المقاومة بعد الانسحاب، فأجاب: "ان العمليات العسكرية ضد جيش الاحتلال لن تهدأ ما دام هناك جندي اسرائيلي واحد على ارضنا، وعلى الثورة الفلسطينية الافادة من الدور الفاعل الذي قام به رجال المقاومة الوطنية واستعمال الطريقة والاسلوب ناتهما لتحرير الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨".

وكيف يقوم العلاقة مع الفلسطينيين؟

اجاب: "نحن مع الاخوة الفلسطينيين في نضالهم ضد العدو الاسرائيلي، وان مهمتنا بعد طرد الغزاة الصهاينة من اراضينا، مساعدة اخواننا في عملية تحرير بقية الاراضي المحتلة".

وعن الوضع في جزين قال: "اننا حريصون كل الحرص على التعايش الوطني المشترك في تلك المنطقة، ونطالب فاعلياتها بالتحرك على كل الصعد لطرد الاحزاب المتعاملة مع اسرائيل من مناطقها، تلك القوى المتمثلة بالعميل لحد والمرتبطة بالقرار الاسرائيلي. انا اناشد كل القوى الفاعلة على الارض في منطقة جزين طرد هؤلاء العملاء لكي تنعم جزين وجوارها بالاستقرار وتتجنب ما حصل في الجبل والاقليم".

وكيف يرى التطورات في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "ان ما حصل في الفترة الاخيرة في المناطق الشرقية ما هو الا توزيع ادوار بين رأس الحكم والكتائب و"القوات". وواضح ان سمير جعجع اخفق على الصعيد المسيحي، فما كان منهم الا ان اتوا بالجزار ايلي حبيقة، صاحب مجازر صبرا وشاتيلا، واقول صراحة ان جميع الذين خطفوا وقتلوا على ايدي "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب هو المسؤول عنهم بحكم ما كان يتمتع به من صلاحيات بصفته رئيسا لجهاز الامن القومي في القوات".

وعن مطالبة الرئيس فرنجيه باستقالة رئيس الجمهورية، قال سعد: "نحن مع الرئيس فرنجيه في مطلبه هذا، اذ انه برحيل رئيس الجمهورية الحالي يتيح للوطنيين العمل بحرية اكثر لاخراج الوطن من الهوة السحيقة التي اوقعه فيها، وذلك تبعا لما قام به من صفقات توجها بدم شهدائنا الابطال وعلى حسابهم. وانا بدوري ادعو هذا الرئيس الى الاستقالة مشددا على وحدة الصف والتلاحم مع اخواننا المسيحيين الوطنيين".

● نفى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" ما نشرته "النهار" في عدد السبت ١٩٨٥/٥/١١ نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، عن زيارة مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير للمهندس مصطفى سعد لتهنئته بالعودة. وقال المصدر ان سعد لم يوجه الشكر الى "جهة رسمية" وانما الى السيد شقير شخصيا.

"تجمع الهيئات" يطالب بوقف اعتداءات اسرائيل على الجنوبيين

طالب "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" الهيئات الدولية والقوة الدولية في الجنوب بـ"ممارسة دورها من اجل وقف الاعتداءات على المواطنين في الجنوب قبل ان نفقد نهائيا الثقة بدورها وفاعليتها".

عقد التجمع امس اجتماعه الدوري واصدر البيان الآتي:

"١ – توجيه اسمى آيات التقدير والاكبار لابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة الذين يكتبون تاريخ لبنان الحديث ويسطرون بفخر واعتزاز امجاد الامة العربية وتاريخها الذي تجسد اليوم بطولات نسائنا جنبا الى جنب مع الاطفال والشباب والرجال حيث يواجهون الاستشهاد برحابة صدر وفخر وكرامة مؤكدين للذين بعدهم ضرورة الانخراط الجدي والفاعل في صفوف جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية كما فعلت بطلتا القرعون والنبطية الشهيدتان لولا الياس عبود ووفاء بدر الدين. فمن التجمع لاهل الشهيدتين عهد على مواصلة دربهما والمحافظة على وصيتهما والسير في طريقهما لاننا نستمد من بطولتهما العزم والارادة على النصر والتحرير والوحدة.

فتحية اكبار للمرأة اللبنانية التي تمثل ظاهرة فريدة في نضالنا العربي المعاصر. وفي هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد علينا السعي الحثيث من اجل حماية المقاومة الوطنية اللبنانية كي تستمر في دورها النضالي لاستكمال تحرير الارض حتى اخر شبر.

٢ – يرحب التجمع بعودة المناضل الوطني المهندس مصطفى معروف سعد الى وطنه اولا ثم الى عرينه ثانيا حيث سطر ورفاقه في صيدا والجنوب بطولات تحتذى في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وادواته، بصموده الرائع في وجه اعتى قوة معتدية في الشرق الاوسط متحديا كل الاجراءات والتهديدات، رافضا كل اشكال الفرز الطائفي متمسكا بالموقف الوطني الموحد مؤكدا ان لبنان واحد لا يتجزأ.

فتحية للمناضل البطل مؤكدين انه عائد الى ساحة النضال الحقيقية حيث كل اللبنانيين الشرفاء معه من اجل وضع حد لكل الفرز السكاني المفتعل والذي تحاول اسرائيل تحقيقه عبر ادواتها المختلفة، معلقين امالا كبيرة على دوره مع القوى الوطنية في لبنان عامة وفي صيدا خاصة.

٣ – يهيب التجمع بكل المسؤولين اللبنانيين العمل السريع لاحباط مخطط اسرائيل الذي يمارس اليوم بالاعتداءات على القرى والمدن الآمنة وبخاصة في اقليم التفاح وقرى صور والنبطية مسببة تهجير مئات العائلات وتدمير المنازل وتهديد السكان من اجل الحاقهم بجيش لحد العميل او الحرس الوطني ودفع القوى الوطنية الى الاعتداء على القرى المسيحية وتهجيرها لتتمكن اسرائيل من الحصول على الحزام الامني المطلوب في الشريط الحدودي. هذا فضلا عما تمارسه اسرائيل يوميا في تلك المنطقة من اعمال ارهابية قتلا وتهجيرا وتدميرا.

فالتجمع يطالب الهيئات الانسانية والدولية خصوصا قوات الامم المتحدة الموجودة في المنطقة بممارسة دورها لوقف هذه الاعتداءات على المواطنين قبل ان نفقد نهائيا الثقة بدور هذه الهيئات وفاعليتها.

٤ – استنكار المجازر الدموية البشعة التي يندى لها جبين الانسانية لفظاعتها ووحشيتها في اقليم الخروب وضد المواطنين الابرياء العزل الذين قضوا نتيجة عمليات الخطف الجماعية التي مارستها القوات اللبنانية المشبوهة التي تضيف صفحة اخرى الى سجلها الحافل بتلك الممارسات الاجرامية اللاانسانية.

وهنا يطالب التجمع السلطة بمتابعة اجراءات التحقيق للوقوف على حجم الكارثة وملاحقة مرتكبيها ومحاكمتهم على اساس انهم مجرمو حرب توصلا الى تجريدهم من كل حقوقهم المدنية كما تنص على ذلك القوانين المرعية الاجراء. وهنا ينبه التجمع الى ضرورة الاسراع في معرفة مصير بقية المخطوفين والمفقودين.

٥ – التحذير من خلفية زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية جورج شولتز عراب اتفاق ١٧ ايار المشؤوم وما يحمل في جعبته من مشاريع مشبوهة مشابهة لهذا الاتفاق لتحقيقها على الساحة العربية والفلسطينية واللبنانية والكل يعلم الدور الاميركي الداعم لمشاريع اسرائيل التوسعية والعدوانية ضد الشعب العربي عموما واللبناني والفلسطيني خصوصا.

٦ – يسجل التجمع ارتياحا الى دور الهيئات الدولية التي حضرت الى لبنان بدعوة من التجمع خصوصا رابطة الحقوقيين الديموقراطيين الاميركيين التي قامت عبر المحامية جين بيترفيلد بنشاطات في مختلف المناطق الاميركية. وسيصدر بيان تفصيلي حول هذه النشاطات التي وصلتنا رسائل عنها اخيرا.

٧ – التقويم الايجابي لاعمال المؤتمر الوطني الثاني الذي لبى طموحات المثقفين والاعلاميين الوطنيين ترجمة فعلية لها. وفي هذه المناسبة يتوجه التجمع بجزيل الشكر الى جميع المشاركين والمساهمين في انجاح اعمال المؤتمر ومؤكدين على الاستمرار في دفع الثقافة والاعلام باتجاه ديموقراطي وطني عربي مقاوم.

٨ – يعقد التجمع اجتماعه القادم السبت في ١٨ الجاري ظهرا في مقره في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية – شارع حمد".

الى الاهل

● كامل محمد فحص يطمئن والده مختار جبشيت الموجود في فرنسا الى انه وعائلته في البلدة في خير. ويطلب الاطمئنان الى صحة شقيقه علي.

● عبده خفاجة في كفرفيلا يطمئن شقيقه علي في السعودية الى انه وعائلته في خير.

● الانسة زينه حمود تطمئن الاهل في المانيا الى انها في خير.

احتفال حاشد في معركة في ذكرى اربعين محمد سعد ورفاقه

قبلان: لا للانفلاش العسكري والمكاتب، نعم لجمهورية "أمل" داود: نريد عودة المقاتلين الفلسطينيين لمعاقبتهم فقط

المفتي قبلان يلقي كلمته.

السيد داود.

مشاركون.

قوة دولية على مدخل البلدة.

قصدوها مشيا.

(اسماعيل صبراوي)

وقفة ضد "النازية الجديدة" (ا ف ب تيليفوتو)

صور – من اسماعيل صبراوي:

عشرات الالوف من المواطنين اموا امس "كعبة الجنوب" بلدة معركة التي امتلأت ساحاتها وحقولها وسطوح منازلها بالمواطنين. ووحلت ارتال السيارات المتدفقة الى طيرديا التي تبعد عنها ٤ كيلومترات.

قصدوها من كل ناحية لاحياء ذكرى مرور اربعين يوما على تفجير حسينيتها الذي ادى الى سقوط المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب محمد سعد والمسؤول عن "امل" في معركة خليل جرادي وعدد من رفاقهما.

وتقدم الحشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسادة: رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، المسؤول السياسي لـ"امل" في الجنوب محمود فقيه، اعضاء المكتب السياسي للحركة داود داود وعبد المجيد صالح والدكتور علي جابر وعلي خريس ومحمد حرقوص، مفتي صور الشيخ نجيب سويدان، قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر وشخصيات حزبية وروحية ونقابية واجتماعية وصحية وتربوية.

افتتح الاحتفال بكلمة القاها السيد عبد الامير سلمان، فآي من الذكر الحكيم، وكلمة "اخوة الشهيد" القاها عبد المجيد صالح. ثم القت زينب بدوي كلمة "التنظيم النسائي" فكلمة للشيخ حسن طراد وتحدث باسم البلدة حيدر خليل.

قبلان

والقى المفتي قبلان كلمة فيها: "من على منبر معركة، ام القرى وكعبة الجنوب، نؤكد العهد اننا باقون على خط الامام القائد السيد موسى الصدر المغيب ويا للاسف في سجون العرب. جئنا الى هذه البلدة الابية الشجاعة لنحتفل بعرس الشهداء ونواكب مسيرتهم ونسير على خطاهم ونجدد العهد لهم جئنا اليكم لنتبارك ونستمد منكم القوة. جئنا من بيروت حيث القذائف وخطوط التماس والعنف والتهجير والتشريد والدمار (...) من الجنوب سيبدأ خلاص الوطن لان مشكلة الوطن دخلت اليه من الجنوب وعندما يتحرر تراب الجنوب مع الشريط الحدودي في تولين وشقرا وكفرشوبا وكل القرى المحاصرة. علينا الا ننساها والا نخفف من المقاومة وان نتحرك في سرعة، لان اسرائيل هذا السرطان لا تزال تلعب بالناس وبأملاكهم واعصابهم ومصيرهم. نعم انتم الامل يا "امل" والقدوة والشعلة يا من سرتم على درب من حمل المشعل.

ان فرحتنا في الجنوب لا تتم الا باطلاق المعتقلين والمخطوفين وتحرير كل ترابه. ومن الجنوب سيتم تحرير لبنان وانقاذه وتعود الارض الى اصحابها. سننفض عنها كل المنتفضين الجعجعيين والحبيقيين والعار الذي وصموا به هذا البلد بتعاملهم. نحن الذين حرروا الجنوب من الاسرائيليين، سنحرر البلد من الاوغاد والعملاء (...)

لن نرضى بعد الآن ان يبنى لبنان بسيبتين، بل باربع سيب، اي اربعة مداميك بالطريقة والاسلوب الجديدين. لا لوثيقة ٤٣. لا للامتيازات ولمراكز القوى، لا لابن الست وابن الجارية، الشعب الذي قاتل اسرائيل وحرر الجنوب هو الذي سيحكم لبنان نقول للجميع ان ابن الذوات هو العامل الفلاح المقاتل لا الذي ينظر ويصرح وقد شبعنا تنظيرا وتصريحا.

لقد باعوا انفسهم للشيطان وراهنوا على اسرائيل التي لا تضحي بجندي من جنودها لاجلهم وفي سبيل اي مسيحي. راهنوا على البابا والبابا وقف موقفا كريما جدا، قال لا نتحرك ولا نعطي قرارا سياسيا من اجل لبنان، نحن في امكاننا ان نقدم الحليب الى شعب لبنان. راهنوا على الجميع والجميع عرفوا نياتهم ومكائدهم ورفضوهم. في الجنوب حركة "امل" تحمي المسيحيين، وهذا مبدأ وعمل ديني ونحن نشكرها لانها تعالت عن كل حقد طائفي وارتفعت عنه. نحن نتعامل مع المسيحيين، نحميهم ونحافظ عليهم، لكنهم حتى الآن لم يراجعوا الحسابات ولم يتذكروا العيش المشترك والجيرة والصداقة. في ساعة غضبهم وغرورهم ينسون كل شيء، لكننا سنبقى صابرين ملتزمين ديننا وعقيدتنا نحمي المحرومين ونحافظ عليهم بكل امكاناتنا ونقول للذين يضربون الضاحية وراس النبع (...) ان الذي حرر البلاد من اسرائيل لا تزعجه هذه الادوات التي ستحاسبه بما ستستحق.

هناك اسطوانة جديدة، ان حركة "امل" تقوم بحزام امني لاسرائيل وتمنع المنظمات والمنظمين والانتظاميين من الدخول الى الجنوب. نقول نحن معكم يا "امل" في هذا التعبير وهو رقم اول لحركة "امل" لجمهورية "امل" لشعب "امل". هذه الجمهورية ليست كانتونا بل ستبدأ من الناقورة حتى العريضة. ومن حكمنا شهرا سنحكمة دهرا. من تحدانا في بيتنا سنتجاوز التحدي ونصبر على القهر لاننا ابناء علي ومدرسة الحسين.

نقول للجميع وعلى مسمع الجميع ان الاستعراضات في الجنوب ممنوعة والانفلاش العسكري ممنوع ومن اراد ان يقاتل اسرائيل فليتصل بالمخلصين هنا ليرشدوه الى الطريق. فالمكاتب في بيروت كرهناها وتوجعنا منها وعشنا العلل منها. لماذا تعود هذه المكاتب من بيروت الى الجنوب؟ لن نسمح لن نسمح لن نسمح. الجنوب لكل المؤمنين الوطنيين ولكل اهله ولكن اسألوا المجرب ولا تسألوا الحكيم. ٣٧ عاما نعيش المرارة والكر والفر يا عرب يا جرب يا اسلام يا مسلمين يا اشتراكيين يا عالم، اسرائيل تقتلنا ولا تصل الينا سوى الشكاوى والمناعي في الصفحة الرابعة للجريدة حتى بخلوا علينا بالصفحة الاولى. لذلك نقول لمن يريد ان يحرر فلسطين والقدس: فليبدأ، وكل الحدود توصل الى القدس. طريقنا نحن ستكون آخر طريق لاننا منذ ٣٧ عاما ونحن نسلك طريق القدس ولم نصل الى ميس الجبل. اذا ارادوا التحرير فعليهم ان يحرروا من الداخل من القدس العربية ونابلس ومن الضفة وقطاع غزة مثلما فعل هؤلاء ابناء الجنوب. لم يخرجوا من هنا ولم يهربوا فحرروها من الداخل. اما اذا ارادوا ان يزحفوا من بعيد فنتمنى الا يزحفوا من ارضنا لانها اصبحت وعرة. لقد شبعنا حربا وقتالا! اذا كانت هناك استراتيجية موحدة فنحن لها. اما ان يكون امنهم الذاتي من الجنوب، فنقول لهم من اورثهم الجنوب ومن سمح لهم بالحديث باسم الجنوب؟ اذا كان تحرير القدس لا يمر الا في الجنوب وتبقى جميع الجبهات متفرجة فلا والف لا وليبلطوا البحر".

داود

والقى السيد داود داود كلمة، فقال: "في الماضي عندما بدأت الطائرات الاسرائيلية بالغارات اجتمع قادة الحركة الوطنية والفلسطينية وقرروا الهرب والاستسلام وبعثوا يسألوننا ما موقفكم يا حركة "امل" وكان ردنا القتال. فأجابونا ان دولا استسلمت ولا يوجد لدينا اسلحة واسرائيل دمرتها. قلنا سنقاوم. قالوا هذا قراركم، اما نحن فقرارنا كل واحد يخلص راسه. اول شرارة انطلقت كانت من مؤسسة جبل عامل واساتذتها وطلابها. فأرسلنا الى الهاربين ان ارسلوا الينا السلاح ونحن نقاتل، وانتظرنا اياما وليالي على الليطاني ولم تصل الينا اي طلقة، ونتحداهم جميعا (...) كان اول شهيد سقط هو حسن مشيمش في مؤسسة جبل عامل. وحضر ارينز الى صور وطلب الاجتماع بنا حتى يسلم الحكم الى الشيعة وينسحب، فقلنا لا والف لا، لن نقع في الفخ وسنطرد ارينز وجيشه بواسطة المقاومة لقد تخلت عنا كل الدول حتى دولتنا ونقول للعالم ان مقاومتنا جنوبية مئة في المئة. لقد مرغت المخابرات الاسرائيلية التي استطاعت ان تقوم باقوى العمليات في العالم، في وحول برج رحال ومعركة وغيرهما من القرى (...)

اننا نسأل المقاومة الفلسطينية ماذا اعطت من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٨٢؟ اولئك الفلسطينيون والحزبيون كانوا يطلقون النار عمدا على شبابنا في قرانا امام اهلهم امثال شباب حركة "امل" في حانويه وطيردبا. ماذا سيكون شعور هذه القرى عندما يعود هؤلاء الى الجنوب؟ هناك ٣ اشخاص قتلوا في وسط العباسية على مرأى من اهاليها وقبل يوما انهم من جماعة سعد حداد، والكل يعرف الحقيقة ولا احد كان يتجرأ على الكلام اضافة الى الكثير من التشبيحات والسرقات ومصادرة الاموال ودوس الكرامات والارهاب المسلط على رقاب الناس. نحن نريدهم اليوم ان يرجعوا الى الجنوب للمحاكمة فقط ونيل العقاب وكل من لطخت يداه بالدم فأهل القتيل سيحكمون عليه (...) كانوا يقولون عنا عملاء لاسرائيل وغيرها وان لا وجود لحركة "امل" بل ان رجالها عملاء لآل الخليل وسعد حداد. ونسألهم من الذي قاوم اسرائيل وفرض عليها الانسحاب؟ لقد اجرموا كثيرا ضد هذه القرى وهذا الشعب ينتظرهم وهو في المرصاد لهم (...) لا مكان في جبل عامل لغير البندقية المؤمنة. السلاح كالعورة وكل من يظهر السلاح كالذي يبين عورته. السلاح ليس للاستعراض ولدينا قرار بمصادرة كل سلاح وحتى سلاح حراس المفتي قبلان صادرناه ومن يريد ان يزورنا ويزور اهله ليس في حاجة الى سلاح. اذا اراد احد ان يأتي الى الجنوب حاملا السلاح ليحمي نفسه فنحن نتولى حمايته وانا ارد حمل السلاح للتشبيح ما يخوفنا خلفه".

وقال: "نحن مع المسيحيين في عيش مشترك والغينا كلمة تعايش او تكاذب".

ونبه الفلسطينيين داعيا اياهم الى "الاتعاظ بما حل بالمسيحيين في صيدا وجوارها اذ كانوا يعيشون في امان فجاء المسلحون وعملوا فتنة فدفع الابرياء الثمن". وقال: "قد يأتي من يحاول ادخال السلاح الى المخيمات. اننا نحذر من ان ما يصيب ابن البرج الشمالي يصيب ابن مخيم البرج الشمالي. اننا نقول ان من قاتل اسرائيل لن يخاف احدا" وحذر من "اننا سنقطع اليد التي تمتد الى القوة الدولية ونعتبر الاعتداء عليها اعتداء علينا".

وكشف "ان علي فرج بمساعدة الاقطاع السياسي في المنطقة تسلم من قائد القطاع الشمالي الجنرال الاسرائيلي اوري اور جهاز تفجير حسينية معركة وقد اعترف المعتقل وطلب من الاهالي الحكم عليه فصرخوا صرخة واحدة: اعدام".

ثم توجه الحضور الى جبانة البلدة حيث تلوا الفاتحة.

باتوليه

وفي بلدة باتوليه – قضاء صور اقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجانا تأبينيا في ذكرى مرور اربعين يوما على سقوط اربعة من مقاتليها هم: علي بدوي وعلي سليمان ومرتضى حوماني واحمد الحسن، حضره علماء دين وحشد من اهالي القرى.

السيد حسن سليمان قدم الخطباء والقى السيد حسيب حب الله كلمة "اخوان الشهداء" قال: "ان الركون الى اليهود هو مساومة على دم الحسين ودماء المجاهدين".

والقى العلامة السيد ابرهيم مرتضى كلمة قال: "في يوم ضريبة الدم واعراس الشهادة نقف في صمت وخشوع تقديرا للشهيد وتكريما واجلالا له ولشهادته".

وتحدث الشيخ عبد الكريم عبيد باسم "المقاومة الاسلامية" عن مفهوم الخلافة والمهدي المنتظر وتفسير ذلك دينيا وتاريخيا. وحمل على مواقف الحكومة حيال الجنوب، وقال: "نحن دولة شكاوى فقط وحكام لبنان بسطاء يشتكون لاميركا وهي رأس الافعى والكفر".

واضاف: "الدولة لم تنفع واحزاب لبنان لم تنفع. كنا نراهم قبل الاجتياح الاسرائيلي في الجنوب، ماذا فعلوا ومن قتلوا؟ وعلى رغم التحالفات التي اصبحت اليوم، الا ان دماء الشهداء التي سالت في الجنوب وجبل عامل على ايدي الاحزاب ما زالت شاخصة الى الآن انها الدماء التي سالت من المسلمين عندما اطلق عليهم رصاص الالحاد. ان التحالفات اليوم لا تنفي دماء هؤلاء الشهداء التي انتقلت الى جنة الله ورضوانه".

وحمل على مجلس النواب وزعماء الجنوب الذين "فروا منه يوم محنته".

ساحة شمسطار على اسم الشهيد محمد سعد

قرر مجلس بلدية شمسطار – بعلبك تسمية الساحة الرئيسية في البلدة "ساحة الشهيد محمد سعد"، وهنا نص القرار:

"ان مجلس بلدة شمسطار – غرب بعلبك، بناء على احكام قانون البلديات ولاسيما المادة ٤٩ منه، وبما ان معركة تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي هي معركة وطنية شاملة يقوم بها رجال المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من اجل كل لبنان وكل لبناني.

وحيث ان الشهيد البطل محمد سعد قد استشهد في حسينية معركة – قضاء صور في تاريخ ٤ اذار ٨٥ بعدما قاد عمليات المقاومة والتحرير البطولية بشجاعة وقدرة نادرتين.

وبما انه من الواجب الوطني تخليد ذكرى ابطال التحرير في كل انحاء الوطن تراثا لا يزول.

وبناء على اقتراح رئيس البلدية يقرر ما يأتي:

المادة الاولى – اطلاق اسم الشهيد البطل محمد سعد على الساحة الرئيسية في شمسطار تخليدا لذكراه وذكرى جميع شهدائنا الابطال.

المادة الثانية – يعمل بهذا القرار فور اقراره".

قوة عسكرية تجهز في البقاع لتوسيع الانتشار بعد الانسحاب

دورية اسرائيلية مؤللة وراجلة قرب حاصبيا.

مثلث ابو قمحة. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

كشفت مصادر في القوة الدولية عن ترتيبات تحضر لها الامم المتحدة مع الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية لتمكين الجيش اللبناني من تسلم مزيد من المناطق في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بعد تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي.

وافادت المصادر ان السعي يجري على اساس ادخال الجيش الى عين حرشا وعين عطا ومزرعة جعفر في قضاء راشيا وميدون والصويرة وزلايا وقليا في البقاع الغربي والكفير والخلوات وميمس وحاصبيا وعين قنيا وشويا وكوكبا والدلافة والفرديس والهبارية وعين جرفا في قضاء حاصبيا.

وتوقعت ان يعود الجيش اللبناني الى مواقعه مع القوة الدولية في كوكبا والفرديس ومثلث سوق الخان والهبارية التي اخلاها كلها ابان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وقالت المصادر الدولية ان "الحزام الامني" في القطاع الشرقي سيشمل مرجعيون ودبين والقليعة وبرج الملوك والعديسة والطيبة وحولا وميس الجبل وبليدا والخيام والماري ومزرعة حلتا وكفرشوبا ورب ثلاثين ومحيبيب والمجيدية. على ان تصبح بوابة القطاع الشرقي على جسر الخردلي.

واكدت مصادر عسكرية لبنانية ان قوة من ٣٠٠ جندي في الجيش اللبناني، ستجهز في ثكنتي ابلح وراشيا الوادي للانتشار في المنطقة التي حددتها القوة الدولية على ان يكون مقر القوة اللبنانية في حاصبيا وتناط قيادتها بالنقيب مروان زاكي.

ووسعت القوات الاسرائيلية في قضاء حاصبيا دورياتها المؤللة والراجلة على اثر العملية الانتحارية التي نفذتها وفاء نور الدين وازدياد الهجمات في المنطقة.

المقاومة تهدد بقصف جزين اذا استمر قصف جباع

صيدا – "النهار":

حذرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" من انها ستقصف مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين اذا استمر القصف والقنص على جباع (النبطية).

واعلنت الجبهة انها قصفت فجر امس تلة الرادار في جبل صافي بـ١٢ صاروخا عيار ١٠٧ ملم.

وكانت جباع تعرضت ليل السبت – الاحد لقصف مدفعي عنيف اوقع اضرارا جسيمة وطاول القصف كفرفيلا مما ادى الى نزوح عدد من سكانها واصابة النادي الحسيني ومنازل عدة عرف من اصحابها محمد حمدان ونبيل جواد وعلي حجازي وعباس قاسم.

وافادت معلومات من الشريط الحدودي ان قوة من "الجيش الجنوبي" اقتحمت صباحا بلدة تولين (مرجعيون) ودهمت بعض منازلها واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم علي مرعي عوالي وشهاب علي شهاب وعلي عبد الحسين عوالي. وفجرت القوة بضعة منازل عرف من اصحابها محمد سليم عوالي وامين محمد فاضل. واعتدت القوة على عدد من الفتيات واشاعت جوا من الذعر في البلدة مما دفع عددا كبيرا من العائلات الى النزوح نحو المناطق غير الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

ويذكر ان غالبية اهالي الصوانة والجميجمة وصفد البطيخ وقبريخا ومجدل سلم نزحت شمالا نتيجة ممارسات الاسرائيليين والميليشيات المتحالفة معهم.

نداء الصليب الاحمر اللبناني

هل تعلم؟

ان للصليب الاحمر اللبناني ٤٥ مستوصفا منتشرا في المحافظات الخمس وان المرضى الذين عولجوا فيها سنة ١٩٨٤ بلغت تكاليف الادوية التي استفادوا منها وحدها ما يزيد على ٣٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية؟

الصليب الاحمر اللبناني في حاجة اليكم

ساعدوه – ليساعد

ارسلوا مساهمتكم المالية الى مركز الصليب الاحمر اللبناني او الى احد المصرفيين الآتيين:

١ – الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل.
رقم الحساب: 05.00-50-10015.1.4.

٢ – بنك ناسيونال دو باري انتركونتيننتال
رقم الحساب: 128.012.84.291

الحركة العقارية تابعت نشاطها في ١٩٨٤ برغم النقص في الاحصاءات

١٩٨٤٢ معاملة بيع ثمنها ٣,٢ مليارات وتأمينها ١,٤ مليار ليرة الرسوم المستوفاة ٢٩٥ مليونا وعدد المعاملات ٤٨٦٦٦

المعاملات حسب المراكز والانواع والرسوم والاثمان

المركز	معاملات البيع	مجموع المعاملات	عدد العقارات	الرسوم الاساسية ل. ل.	الرسوم الاضافية	الاثمان حسب عقود البيع	الرسوم عن عقود البيع	الديون التأمينية	الديون التي فك تأمينها
بيروت	١٥٥٣	٤٨٥٦	٤١٩٣	٦٦٩١٨٨٧٣	٢٨٩٤١٩	٨٢٦٨٠٦١٧٢	٤٧٢٠٠١٩٢	٥٦٨٠٨٦٦٧٥	١٦٨٢٥٠٧٢٩
بعبدا وعاليه والشوف. (١)	١٦٢٦	٣٦٨١	٩٧٧	٢١٨١٨٨٨٩	٨٤٦١٧٩	٣٠٩٢٩٣٨٥٢	١٥٢٠٠٨٦١	١٤٠٦١٦٩٦٢	٢٤٢٨١٢٣١
الجديدة	٥٠٢٨	١١٥٩٠	١٨١٨١	٨٨٥٢٢٤٩٢	٥٤٢٢٢٢	١١٤٨٩٩٢٨٩٩	٤٠٨٩٥٦٨٢	٢٩٤٤٧٦٩٢٠	٩٨٩٢٢١٧٦
جونية وجبيل (٢)	١٢٠٩	٥٥٦٩	٩٧٥٥	٦١٧١٧٢٧٢	—	٤٨٨٨٣٦٢٨٢	٣١٨٢٠٣٣١	١٢٦٣٥٣٥٠١	٢٤٠٧٥٢٣٩
الشمال الاولى وعكار	٣٨٤٩	٦٢٣٢	٩٤١٩	٢٢٧١٣٩٧٤	٤٥٦٤٨٦٦	٢٥٢٦٧٨٦٩٥	١٨٠٠٥٠٧٣	١١٢٥٩٣٨٦٦	١٥٧٣١٠٧٠
الشمال الثاني (بشري وزغرتا واميون والبترون) (٣)	٣١٢١	٤٨١٩	١٢٢٦٢	٨٢١١٢٦٢	—	٧٨٨١٤٢٨٨	٤٩١٩٤٣٦	٣٠٢٦٤٨٤٣	٣١٩٦٨٠٥
البقاع (٤)	٢٨٦٧	٤٥١٨	٩٧٨٤	٨٦١٥٩٠٣	١٢١٦٤٣	١٠٣٧٨٣٨٧٢	٦٩٧٥٤٩٥	٧٩٩٧٦٩٧٢	١٣٤٦٦٠٧٠
الجنوب (٥)	—	٧٢٠٤	—	١٥٢٥٧٧١٢			—	—	—
القضاة العقاريون	٥٦٩	١٩٢	٢٩٠	١٢٠٥٨٦٦	١٠٦٢٥٦	١٤٩٢٨٧١٢	١٠٨٩١٥٢	٢١٨٩٠٥٢١	١٥٢٢٦٠
المجموع العام	١٩٨٤٢	٤٨٦٦٦	٦٤٨٦١	٢٩٥٠٩٢٣٥٤	٦٤٧١٥٩٤	٣٢٣٤٢٤٤٧٧٣	١٥٥٧٠٦٢٤٣	١٤٧٤٢٦٠٢٦١	٢٥٨١٧٦٧٩٠

١ - بعض دوائر بعبدا غير مكتملة، ومكتب عاليه متوقف.
٢ - الرسوم كاملة اما عدد المعاملات والاثمان فتقتصر على ٤ اشهر.
٣ - زغرتا غير متوافرة، وبشري تقتصر احصاءاتها على الرسوم فقط.
٤ - البقاع، لمدة تسعة اشهر (نهاية ايلول)
٥ - الجنوب، بعض الدوائر غير متوافر.

كتب ميشال مرقص:

على رغم دورات العنف المتتالية عام ١٩٨٤ لاسيما في نصفه الاول، تشير المعطيات الاحصائية المتوافرة ★ عن الحركة العقارية خلال العام الماضي الى استمرار النشاط الذي عرفه هذا القطاع منذ نهاية السبعينات. فقد بلغ مجموع المعاملات العقارية ٤٨٦٦٦ معاملة، ويقدر العدد بنحو ٦٠ الفا وهو عدد مواز لما كان في العام الذي سبق ٦٠٢٧٧ معاملة، منها ١٩٨٤٢ معاملة بيع في مقابل ٢٧٧٠٩ معاملات في ١٩٨٣. واذا اخذنا في الاعتبار ان عدد معاملات البيع المسجلة لم يرد في كل التقارير الشهرية لمختلف المكاتب العقارية، يمكن القول ان هذا العدد يفوق ما كان سابقا. وكذلك عدد العقارات التي شملتها الحركة العقارية. اذ بلغ ٦٤٨٦١ عقارا في مقابل ١١٠٨٤٣ ١٩٨٣. ونشير الى ان عدد العقارات المشمولة بالحركة هو ادنى من السابق حتى لو توافرت كل الاحصاءات، والسبب تدني المعاملات الاخرى كالفرز والتأمين وغيرها.

ويعزى النشاط العقاري الى الآتي:

١ - استمرار التهجير من بعض المناطق وتمركز عدد من المهجرين في مناطق بعيدة نسبيا عن اماكن التفجيرات الامنية، وتفضيل هؤلاء التملك في المناطق الجديدة. في مقابل بعض البيوعات في المناطق التي غادروها.

٢ - توفير بعض التسهيلات الاسكانية خلال عام ١٩٨٤، والافراج عن معاملات كانت متوقفة لدى مصرف الاسكان والصندوق المستقل للاسكان بدليل اشارات الاعفاء من الرسوم الواردة في التقارير الشهرية.

٣ - انجاز بعض مشاريع الفرز السابقة وتملك اصحابها الجدد لها.

٤ - تفضيل العقار رأس مال ثابتا بعيدا عن تأثير تقلبات اسعار القطع وسعر الليرة اللبنانية.

٥ - توفير المصارف الديون التأمينية على العقارات لانها الاكثر ضمانا بين الديون.

٦ - نشاط المراكز التجارية الكبرى وكذلك المراكز السياحية (الشاليهات).

كل هذه العوامل كان لها فعل كبير في استمرار نشاط القطاع العقاري في لبنان. وهنا تفاصيل:

● بيروت: تراجعت الحركة العقارية في العاصمة بيروت بسبب حرب الضاحية وما رافقها من عدم اطمئنان الى المناخ الامني العام فيها، اذ اشارت التقارير الى عدم تسجيل اية معاملة بين شباط وتموز ١٩٨٤. وبلغ عدد المعاملات العقارية فيها ٤٨٥٦ معاملة شملت ٤١٩٣ عقارا بينها ١٥٥٣ معاملة بيع، في مقابل ٥٥٦٥ معاملة في ١٩٨٣ شملت ٨١٠٨ عقارات بينها ٢١٤٧ معاملة بيع.

وبلغت الرسوم الاساسية ٦٦،٩ مليون ليرة، وثمن العقارات المبيعة - كما هي مبينة في العقود - ٨٢٦،٨ مليون ليرة، وبلغت الديون التأمينية ٥٦٨ مليونا، فيما بلغت الديون التي فك تأمينها ١٦٨ مليون ليرة.

وبالمقارنة ان ثمن العقارات التي بيعت في بيروت خلال العام ١٩٨٣ بلغ مليارا و ٢٣٧ مليون ليرة.

● بعبدا وعاليه والشوف: الاحصاءات فيها محصورة ببعبدا والشوف، لتوقف دائرة عاليه. وفي الشوف احصاءات كاملة، على عكس بعض الشعب في بعبدا. عدد المعاملات بلغ ٣٦٨١ معاملها شملت ٩٧٧ عقارا (نقص في الاحصاءات) وبلغ عدد معاملات البيع ١٦٢٦. وفي ١٩٨٣ كان عدد المعاملات ٧٠٧٢ والعقارات ٦١٧٧ والبيوعات ٢٩٤٢.

وطبيعي ان تتأثر الحركة العقارية في الشوف وعاليه وبعبدا، ذلك ان العنصر البشري الذي بقي في الشوف وعاليه لا يشكل في ظل الظروف الامنية المعروفة المحرك الاساسي لبيع العقارات وشرائها.

اما الرسوم الاساسية فبلغت ٢١،٨ مليون ليرة، وثمن العقارات المبيعة ٣٠٨ ملايين ليرة، والديون التأمينية ١٤٠ مليونا، والديون التي فك تأمينها ٢٤،٢ مليونا.

● الجديدة: حافظ نشاط الحركة العقارية في قضاءالمتن الشمالي على مركزه الاول وبلغ مجموع المعاملات ١١٥٩٠ شاملا ١٨١٨١ عقارا، منها ٥٠٢٨ عقد بيع. وبالمقارنة ان عدد المعاملات في ١٩٨٣ كان ١٢١٢٧ والعقارات ٢٦٤٧٥ والبيوعات ٤٥٧٢. ويلاحظ التدني في المعاملات العقارية المتفرقة والزيادة في عقود البيع اذ بلغت الاثمان مليارا و ١٤٩ مليون ليرة في مقابل مليار و ١١٤ مليونا، وهذا لا يعني تراجعا في الاسعار بقدر ما يعني عدم التصريح بالثمن الحقيقي تهربا من دفع الرسوم.

ولكن تجدر الاشارة الى ان ثمن العقارات المبنية تراجع بعض الشيء نظرا الى الجمود الاقتصادي الذي شهدته البلاد. اما الرسوم الاساسية فبلغت ٨٨،٥ مليون ليرة في مقابل ٨٩،٥ مليونا. والديون التأمينية بلغت ٢٩٤،٤ مليونا في مقابل ٧٢٤ مليونا، والديون التي فك تأمينها ٩٨،٩ مليونا في مقابل ١٤٩ مليونا في ١٩٨٣.

● جونية وجبيل: لم تتوافر الاحصاءات لهذين المركزين الا بالنسبة الى الرسوم الاساسية المستوفاة وهي ٦١،٧ مليون ليرة في مقابل ٣٥،٥ مليون ليرة في ١٩٨٣، اشارة الى مضاعفة هذا النشاط.

● الشمال الاولى: على رغم الاوضاع المضطربة التي شهدتها عاصمة الشمال، حققت الحركة العقارية زيادة ملموسة اذ بلغ عدد المعاملات ٦٢٣٢ شاملة ٩٤١٩ عقارا منها ٣٨٤٩ عقد بيع، في مقابل ٤٦٦٠ معاملة و٧٠٩٥ عقارا و ٢٢٨٧ عقد بيع في ١٩٨٣. وتبعا لهذه الزيادة، ارتفعت الرسوم الاساسية الى ٢٢،٧ مليونا بدل ١٧،٥ مليونا، والاثمان الواردة في عقود البيع الى ٢٥٢،٦ مليونا بدل ١٧٤ مليونا، والديون التأمينية الى ١١٢ مليونا بدل ٩٥ مليون ليرة.

● الشمال الثانية: وتنقصها احصاءات زغرتا، فيما احصاءات بشري كاملة من حيث الرسوم المستوفاة. ومع ذلك زادت حركة البيوعات اذ بلغت ٣١٢١ في مقابل ٢٩٥٧ معاملة في ١٩٨٣، اما مجموع المعاملات فكان ٤٨١٩ في مقابل ٥٥٥٧، والعقارات المشمولة ١٢٢٦٢ في مقابل ١٥٢٣٩.

وبلغت الرسوم المستوفاة ٨،٢ ملايين ليرة في مقابل ١٦ مليونا. ونشير في هذا المجال الى ان التقارير الواردة افادت ان بعض الرسوم لم يستوف في حينه، وبعضها يعود الى عام ١٩٨٣. وبلغت اثمان العقارات المبيعة ٧،٨ ملايين ليرة في مقابل ٩ ملايين، والديون التأمينية ٣٠ مليونا في مقابل ١٥٥ مليونا في ١٩٨٣.

● البقاع: ان احصاءات جميع الدوائر العقارية في البقاع هي حتى نهاية ايلول ١٩٨٣. وبلغت المعاملات ٤٥١٨ والعقارات ٩٧٨٤ ومعاملات البيع ٢٨٦٧. وبلغت الرسوم الاساسية ٨،٦ ملايين ليرة وثمن العقارات المبيعة ١٠٣ ملايين والديون التأمينية ٧٩،٩ مليونا. وكانت الرسوم الاساسية في ١٩٨٣ بلغت ١٠،٩ ملايين ليرة. ومع اكتمال الاحصاءات، يرجح ان تكون الحركة العقارية في البقاع افضل مما كانت في ١٩٨٣.

● الجنوب: جاءت الاحصاءات عن دوائر الجنوب مجموعة عن السنة بكاملها، وفيها ان عدد المعاملات هو ٧٢٠٤ في مقابل ٩٨٥٨ في ١٩٨٣ وان الرسوم المستوفاة هي ١٥،٣ مليون ليرة في مقابل ١٤،٩ مليونا في ١٩٨٣.

وهكذا نجد ان الرسوم التي تم استيفاؤها هي ٢٩٥ مليون ليرة في مقابل ٣٢٦ مليونا، وثمن المبيعات ٣ مليارات و ٢٣٤ مليون ليرة في مقابل ٤،٣ مليارات، والديون التأمينية مليار و٤٧٤ مليون ليرة في مقابل ٣،١ مليارات، والديون التي فك تأمينها ٢٥٨ مليون ليرة في مقابل ٣٧٣ مليونا في ١٩٨٣.

نوع الحركة العقارية

وفي محاولة لمعرفة اتجاه النشاط العقاري، اعتمدنا على بعض المراكز المكتملة احصاءاتها او التي انحصرت تلك الاحصاءات في فترة معينة، فكان النشاط كالآتي:

● جديدة المتن: بلغ عدد العقود والمعاملات العقارية ١١٥٢٦ وعدد قطع الارض المحدثة بالفرز ١٠٨٠، وعدد الحقوق المختلفة المحدثة ٥٧٩٥، وفي ذلك ما يشير الى حركة البناء، وعدد الافادات العقارية ٢٣٢٧٤ والصور طبق الاصل ٩١٩ والسندات وشهادات القيد المسلمة ١٢٦١٨.

● الشمال الاولى (طرابلس): عدد العقود والمعاملات العقارية ٨٦٣٠، قطع الارض المحدثة بالفرز ٢٣٧٣، عدد الحقوق المختلفة المحدثة بالفرز ٥٢٦١، عدد الافادات العقارية ٦٠٥٤٢ والصور طبق الاصل ١٠٠٦٩ والسندات وشهادات القيد المسلمة ٢٥٣٩٠.

● زحلة (٩ اشهر): عدد العقود والمعاملات ١٦٥٦، عدد قطع الارض المحدثة بالفرز ٣٥٠، الحقوق المختلفة المحدثة بالفرز ١١، عدد الافادات العقارية المعطاة ٤٥٩٢ والصور طبق الاصل ١٤١ والسندات وشهادات القيد المسلمة ٣٠٧٣.

● الجنوب: عدد العقود والمعاملات العقارية ٧٥٢٢، قطع الارض المحدثة بالفرز ١٢٨٤، الحقوق المختلفة المحدثة بالفرز ٢٢٥٣، عدد الافادات العقارية المعطاة ٧٨٢٤ والصور طبق الاصل ٣٠ والسندات وشهادات القيد المسلمة ٩٥٤١.

البيوعات للاجانب

لم تشر التقارير الشهرية الواردة من الشعب في المراكز العقارية الى اي عقد بيع لغير لبناني خلال عام ١٩٨٤، بسبب الوضع الامني في البلاد من جهة وبسبب المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ الذي عدل شروط تملك الاجانب فانخفض عدد المبيعات منذ الفصل الرابع عام ١٩٨٣. وتقول مصادر مديرية الشؤون العقارية ان عدد المبيوعات للاجانب لا يتجاوز اصابع اليد.

● ان الاحصاءات المنشورة مأخوذة عن التقارير الواردة شهريا وفصليا، من الدوائر العقارية في الاقضية والمحافظات الى مديرية الشؤون العقارية، جمعتها "النهار". وكل تعديل يطرأ عليها يكون نتيجة توافر احصاءات جديدة.

الاقتصاد الكويتي امام الازمة في دراسة لـ"بنك الكويت الوطني"

اظهر تحليل اقتصادي ان الكويت التي هبطت عائداتها من جراء ضعف الطلب على النفط في الاسواق العالمية، سحبت من استثماراتها في الخارج عام ١٩٨٤ للعام الثالث على التوالي.

وقدر "بنك الكويت الوطني"، وهو اكبر مصرف تجاري في دول الخليج، في احدث دراسة اقتصادية له، ان الكويت سحبت ١،٨٧ مليار دولار من الخارج العام الماضي بزيادة مقدارها ٤١٢ مليون دولار عما سحبته عام ١٩٨٣. وجاء في الدراسة التي اعدها قسم الاقتصاد والتخطيط في المصرف ان هذه الخطوة زادت تحويل اموال الدولة الى الداخل على مدى الاعوام الثلاثة الماضية الى نحو ٢،٣٥ مليارات دولار. وقدرت الاحتياطات الاجمالية للكويت بـ٨٠ مليار دولار في نهاية حزيران الماضي.

وقال المصرف انه يبدو ان اعادة الاصول الاجنبية الى البلاد مرتبطة بجهود الحكومة لمحاولة حل ازمة الديون الناجمة عن انهيار سوق المناخ للاوراق المالية عام ١٩٨٢ تاركة ديونا تبلغ ٩٥ مليار دولار بشيكات آجلة الدفع. ودفعت البلاد ببضعة مليارات من الدولارات في الاقتصاد لعلاج الازمة.

وذكرت الدراسة ان عودة الاصول الاجنبية وخفضا هائلا في حجم المساعدات لدول العالم الثالث ساعدا على تحول ميزان المدفوعات من عجز مقداره ٩٧١ مليون دولار عام ١٩٨٣ الى فائض يبلغ ٢٠٤ ملايين دولار العام الماضي. وسجلت تدفقات رأس المال الصافية الى الخارج، ومنها التحويلات الخاصة، انخفاضا حادا الى ٤،٩٦ مليارات دولار من ٦،١٦ مليارات في ١٩٨٣، ويرجع ذلك الى حد كبير الى عودة الاموال الحكومية من الخارج. وانخفضت المعونة الرسمية لدول العالم الثالث بنسبة ٣٢ في المئة من معدل انفاق سنوي ثابت نسبيا يراوح بين ١،٢ مليار و١،٤ مليار دولار في الاعوام الاخيرة.

ويظهر الحساب الجاري، وهو ميزان التجارة والخدمات، مرة اخرى فائضا يبلغ ٥،١٧ مليارات دولار في مقابل ٥،١٩ مليارات عام ١٩٨٣، مع ارتفاع طفيف في عائدات صادرات النفط الى ١٠،٢ مليارات دولار من ٩،٠٣ مليارات في العام السابق.

ووفقا لدراسة المصرف، ارتفع انتاج الخام الكويتي في المتوسط الى مليون برميل يوميا عام ١٩٨٤ من ٨٨٠ الف برميل في العام السابق، باستثناء حصة الكويت من الانتاج في المنطقة المحايدة التي تستغلها مشاركة مع المملكة العربية السعودية والتي تقول مصادر صناعية ان الكويت تحصل منها على نحو ١٥٠ الف برميل يوميا.

واوضح المصرف ان الكويت انتجت ٤٦٥ الف برميل يوميا من المنتجات النفطية مستخدمة بذلك نحو نصف انتاجها الخام في مصافيها، في مقابل ٤٥٥ الف برميل يوميا من الانتاج المكرر عام ١٩٨٣. ولاحظ مشيرا الى ما اطلق عليه "اضطراب سوق النفط العالمية"، ان العمليات المتعددة الجنسية والمتنوعة للكويت في منافذ التكرير والتوزيع الاجنبية تعطيها مرونة يحتمل ان تخفف وطأة تقلبات سوق النفط.

ولم يعط المصرف اي تقديرات للنمو الاقتصادي لعام ١٩٨٤، لكنه اكد ان الناتج القومي الاجمالي لن يحقق اي نمو. ورأى ان التباطؤ في النشاط الاقتصادي المحموم الذي كان سمة السبعينات له فوائده. واضاف: "ان ضغوط التضخم على المستوى الاستهلاكي تم القضاء عليها تماما عام ١٩٨٤ بعدما هبطت الى مستويات ضئيلة عام ١٩٨٣".

ندوة اقتصادية في طرابلس

المتحدثون: المنلا، ايعالي، شحادة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

بدعوة من "الجماعة الاسلامية" في طرابلس اقيمت بعد ظهر امس ندوة عنوانها "الاقتصاد اللبناني في ضوء الاتجاهات الاقتصادية العالمية واسس الاقتصاد الاسلامي" في مدرسة الايمان - ابي سمرا وشارك فيها الدكتور حسن المنلا والسيد فايز ايعالي وادارها السيد محمود شلق. وحضر رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس جمعية التجار السيد جمال قرحاني ورئيس "الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن ورئيس اتحاد ارباب العمل السيد حلمي ياسين ومدير مدرسة الايمان السيد احمد شكشك وجمع من المهتمين.

وتكلم الدكتور حسن المنلا على الاقتصاد اللبناني قبل ١٩٧٥ وكيف ان المشاركة المتكافئة لم تتوافر لجميع المناطق والفئات اضافة الى هيمنة قطاع الخدمات على القطاعات المنتجة الاخرى، خصوصا على الصناعة والزراعة. ثم عرض للمشاكل التي يعانيها لبنان منذ الاحداث وانعكاساتها على القطاعين العام والخاص خصوصا بعد تدهور قيمة الليرة. وقال ان "الحل الاقتصادي يرتبط بالحل السياسي وان هذا يفترض تغييرا في عقلية اللبنانيين لان المجتمع الجديد يجب ان يقوم على اساس العدل والمساواة وتكافؤ الفرص".

وبحث السيد فايز ايعالي في اسس الاقتصاد الاسلامي "ويقوم على العدالة وضرورة توظيف الاموال في صورة منتجة" وفي اهمية الزكاة لمكافحة الحرمان. كذلك تحدث عن الملكية الخاصة والمبادرة الفردية ودعا الى "التعاون والتضامن لخدمة الاكثرية الساحقة من الناس وتحسين اوضاعهم الحياتية والاجتماعية".

تعاونية بيروت: خفض كبير للاسعار

صرح المدير العام لتعاونية بيروت الاستهلاكية السيد منير فرغل ان فروع التعاونية في الحمراء وفردان وصبرا وبرج ابي حيدر بدأت تسلم البضائع المخصصة بها ووضعتها في متناول المستهلك باسعار مخفوضة.

وقال ان زيادة عملية التموين في مناسبة شهر رمضان وتوتر الوضع الامني هما عاملان مهمان لزيادة اسعار السلع والحاجيات والمواد الغذائية، لذا بدأت تعاونية بيروت بخفض كبير لاسعار معظم السلع خصوصا الرز والزيوت والشعيرية والمعكرونة والزبدة والسمون والمعلبات والحليب المجفف والشامبو ومساحيق الغسيل.

واوضح ان التعاونية خفضت سعر غالون زيت "المازولا" الاميركي من ١٥٢ ليرة كما يباع اليوم في كل المحلات في بيروت الى ٩٧ ليرة.

واشار اخيرا الى ان تعاونية بيروت الاستهلاكية بدأت عملية الاستيراد المباشر والعمل على مكافحة الغلاء جديا، "على رغم عدم حصولها على القروض المقررة للتعاونيات في مجلس الوزراء والتي ادرجت في الموازنة التي لم تصدر بعد".

المصارف وقياداتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استطاع تجاوز حدود الخطر بالاحتراز او الدعم الوفير لموارده او بالامرين معا. وهنا لا بد من التشديد على ان بضعة مصارف حديثة التزمت افضل السياسات الحصيفة وبالتالي وفرت للبنان في هذا القطاع مرتكزات ايجابية تؤكد على امكان الاستمرار والتطور، اذا استرجع اللبنانيون ضميرهم وركزوا جهودهم على وقف النزف والاقتتال وكرسوا جهودهم للبناء، عندئذ لن تكون المصارف الحصيفة في مأمن من الشرور فحسب بل تكون بالفعل القاعدة الحيوية للانماء وتجميع الادخارات والحفاظ عليها وتنميتها.

ان الدور المطلوب من المصارف في زمن السلام المقبل ولا شك، اذ ليس من لبناني مؤمن الا وهو مقتنع بضرورة الارتداد الى التعايش السلمي والانساني الحر، بالغ الاهمية، وقد يكون في ذاته معيار النجاح او الفشل في المساعي الانمائية المرجوة والملحة. وعلى المصارف بالتالي ان تتجاوز قواعد الاحتراز لتشارك في وضع قواعد النمو، وهي لن تستطيع ذلك الا عن سبيلي التفاعل المثمر والخلاق مع اجهزة الدولة المسؤولة عن سلامة القطاع المصرفي وتطوره وسلامة النقد اللبناني.

لقد اظهرت الاشهر الاخيرة مدى العجز الفاضح على صعيد تصورات المصارف للاجراءات المطلوبة لدعم النقد والاقتصاد في آن. فجمعية المصارف لم تقترح حلولا لمشكلة تدهور سعر صرف الليرة ولا هي ناقشت مشاريع القوانين المتعلقة بالعمل المصرفي، وعندما تقدمت بمشروع انقاذي جاء المشروع هزيلا وبعيدا عن الفكر العميق والمعرفة الحسية.

● ● ●

ازاء الخلفية المقلقة والتحدي الكبير، لا بد من طرح تصور مستقبلي لما يجب ان تكون اعمال جمعية المصارف وبالتالي لما يجب ان تكون مواصفات الرئيس الجديد للجمعية.

اول اعتبار يجب التأكيد عليه ان جمعية المصارف تمثل اصحاب المصارف، اي ان عليها واجب تحقيق حماية المؤسسات من سوء الادارة والمطالب غير المعقولة للموظفين وهدر الموارد، ولذا على الرئيس الجديد ان يكون مصرفيا مهنيا وصاحب مصلحة اكيدة وكبيرة في ملكية مصرف يتمتع بسمعة جيدة نابعة من قاعدة صلبة.

ثاني اعتبار ان جمعية المصارف ذات طابع عام، فهي جمعية المؤسسات التي تحوي قسطا كبيرا من الادخار الوطني، وهذا الاعتبار يفرض على الجمعية وأجهزتها ان تعمل انطلاقا من ضرورة الحفاظ على اموال المودعين وتنمية الاقتصاد الوطني وتطوير القوانين التي تحمي هؤلاء من مخاطر الافلاس والتصرف.

ثالث اعتبار وهو الاهم في رأينا ان للجمعية طابعا وطنيا لبنانيا، اي انها لا تمثل طائفة معينة او تتمحور حول مصالح منطقة من لبنان، ونطاق تطلعها يجب ان يكون لبنان بجميع اهله، ولبنان في تفاعله وتعاطيه مع البلدان الاخرى القريبة منها والبعيدة.

رابع اعتبار ان على الجمعية ان تكون مصدر توقعات اقتصادية مدروسة ومنبع مشاريع قوانين انمائية وتطويرية ومنطلق مشاريع التدريب المهني والعلمي لجميع العاملين في المهنة. الجمعية يجب ان تكون بالفعل لا القول الهيئة المهنية العليا التي تعمل على توفير افضل مستويات الانجاز التقني بحيث نستعيد دورا فنيا كاد ان يغيب عن لبنان.

خامس اعتبار ان الجمعية شريكة مؤسسات الدولة في المسؤولية عن قطاع المصارف، وان دورها حيال مصرف لبنان هو بالتالي دور التعاون المنفتح لا دور الاستسلام والاستعطاء، ودور المبادرة لا دور الاسترخاء، ولذا يجب ان تتمتع بجهاز دراسي مالي مصرفي فني وقانوني، وان تصدر الدراسات الوافية تباعا عن الاقتصاد والعمل المصرفي وقوانين رعاية الودائع والاملاك والتركات.

ان تكريس الاعتبارات الخمسة هذه يفرض انتقاء مصرفي مبدع وشجاع وحكيم لتولي هذا الدور ورأب الصدع الذي اصاب الجمعية اخيرا. وليس من مبرر لحصر الدور بطائفة او فئة بل على العكس علينا ممارسة اختيار مدروس وهادف، ولا يجوز لنا ان نقبل بأشخاص مارسوا العمل المصرفي وفشلوا فيه او اشخاص تولجوا مسؤوليات عامة وتركوها عاجزة. علينا باختصار ان نكون جديين، ذلك ان اللبنانيين يريدون ان يدخلوا مرحلة البناء والعمل وان يتركوا الممارسات القديمة لمن فشلوا في ابقاء لبنان واقتصاده وامنه في استقرار.

مروان اسكندر

سعر الليرة المستقر على تحسن يعكس التبدل في ميزان المدفوعات

بقلم نسيم صليبا

رئيس مجلس ادارة شركة لبنان المالية

سجل سعر صرف الدولار الاميركي ارتفاعا كبيرا وقياسيا منذ مطلع هذه السنة فوصل في بعض العمليات خلال شباط الماضي الى حدود الـ٢٠ ليرة. واحدث هذا الارتفاع القياسي حالا من الذعر في السوق المالية انعكست سلبا على اسعار السلع والمواد، كما استأثر باهتمام السلطات الرسمية المختصة والفاعليات الاقتصادية فعقدت اجتماعات واتخذت قرارات وتدابير مهمة في طبيعتها الا ان الوضع الامني المضطرب حال دون تنفيذها، الامر الذي زاد اجواء الذعر.

ومنذ مطلع اذار اتخذ سعر صرف الدولار منحى جديدا تميز عموما باستقرار نسبي في اذار وببعض التحسن في نيسان واوائل ايار، مما طرح تساؤلات عدة عن الاسباب الحقيقية لهذا المنحى، خصوصا انه لم تطرأ عوامل اساسية على الوضعين السياسي والامني، بل ربما زاد الاضطراب باشكال مختلفة لا يوحي اي منها بالثقة المطلوبة.

ولا شك في ان هذه الظاهرة تستدعي تفسيرا موضوعيا يرتكز على المعطيات الاقتصادية والنقدية المتوافرة. فما هي العوامل التي استجدت وكانت وراء الاستقرار الذي تنعم به الليرة منذ فترة؟

وقبل الخوض في شرح هذه العوامل من المفيد ان نعرض للتطورات التي حصلت بين اواخر عام ١٩٨٤ والربع الاول من السنة الجارية.

● ● ●

ان التدهور القياسي لسعر صرف الليرة الذي حصل خلال الربع الاول من السنة لم يكن مستغربا للاسباب الآتية:

١ - ان سعر صرف الدولار في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٤ كان ملجوما بفعل التدخلات الكثيفة التي كان يقوم بها مصرف لبنان. فعلى رغم وجود عجز قياسي في ميزان المدفوعات العام الماضي بلغ في نهايته نحو ١،٤ مليار دولار، لم يتدهور سعر صرف الليرة نتيجة هذه التدخلات. ولا مجال هنا لتقويم السياسة التي اتبعها مصرف لبنان في حينه، الا انه يبدو ان تلك السياسة جاءت مخرجا وحيدا وسهلا ازاء عدم قدرة الدولة على اتخاذ التدابير الاقتصادية والمالية الناجعة لرفع الضغط عن سعر صرف الليرة، سواء عن طريق وقف التهريب او الحد من العجز او استدرار القروض والمساعدات. وخير دليل على ذلك ان كل المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء منذ تشرين الاول ١٩٨٤، بقيت في معظمها حبرا على ورق ولم تبدل شيئا من المنحى العام للتطورات النقدية. لذا حملت السياسة النقدية وحدها وزر الحفاظ على سعر صرف الليرة. وهو امر كان يجافي في شكل واضح الاسباب الحقيقية لضعف الليرة.

٢ - اوائل هذه السنة، توقف مصرف لبنان عن التدخل بعدما ثبت عدم جدواه في تخفيف الضغط على سعر صرف الليرة.

٣ - رافق هذا التوقف تدن كبير في احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية الذي وصل الى ادنى مستوى له. وقد شاع هذا الامر وبات متداولا في كل الاوساط.

٤ - ان فقدان مصرف لبنان سلاحا اساسيا كان يملكه اسال لعاب المضاربين، فنشطت المضاربات الحادة والدراماتيكية واشاعت جوا من الذعر في اوساط المدخرين. فارتفعت وتيرة التحويلات من اللبناني الى الاجنبي وزاد معها الضغط على الليرة. وتعززت هذه المضاربات باستمرار التوتر الامني والتشنج السياسي، فصار اي تصريح لهذا او ذاك واي حادثة امنية ولو محدودة وسيلة للاستغلال.

٥ - وافق اشتداد الطلب على العملات الاجنبية الانكماش في تحويلات اللبنانيين في الخارج سواء للسبب الموسمي المألوف في فصل الشتاء او بسبب المخاوف التي ساورت العاملين في الخارج وحملتهم على مزيد من التريث.

٦ - الوضع الاداري الذي شهده مصرف لبنان اواخر العام الماضي واوائل هذه السنة، والذي تجلى في الارباك الناتج من التأخر في حسم موضوع حاكم مصرف لبنان ونوابه، فضلا عن الفترة التي احتاج اليها الفريق الجديد لدخول اجواء العمل والاطلاع على المعطيات.

٧ - استمرار الجمود الاقتصادي المتمثل في تزايد الصعوبات المالية والانتاجية والتصديرية لدى المؤسسات.

وقد حملت فترة الاستقرار النقدي في اذار والتحسن في نيسان تغييرات في عدد من المعطيات التي اشرنا اليها، ولعل في طليعة ذلك التبدل الملموس الذي طرأ على الحساب الجاري في ميزان المدفوعات الذي يشمل التجارة الخارجية والخدمات والتحويلات (لا يدخل فيه انتقال رؤوس الاموال).

واذا اخذنا التغييرات الحاصلة في الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان كما هو متبع في صندوق النقد الدولي والبلدان المتقدمة، نجد ان العجز بلغ في كانون الثاني وشباط الماضيين نحو ٨٠ مليون دولار اي اقل من المعدل الوسطي للعام الماضي. الا ان الوضع تحسن في نهاية اذار، فاستقر على المستوى الذي كان في نهاية ١٩٨٤. وهذا التحسن استمر خلال نيسان وايار بوتيرة اعلى يرتقب ان تفضي الى فائض يكون الاول من نوعه منذ اكثر من ١٥ شهرا.

ويعود التحسن في ميزان المدفوعات (الحساب الجاري) الى عوامل عدة اهمها:

أ - التحويلات الموسمية من اللبنانيين في الخارج والتي تنشط مع بداية الربيع وتستمر حتى اواخر ايلول من كل سنة. فهذه الفترة تسمح بانجاز مشاريع البناء وبتمضية الاجازات. ومع ان التحويلات خفت عنها في الماضي نظرا الى ضعف الثقة، فانها لا تزال تتدفق بمستوى معقول يراوح بين ١٧٥ و٢٠٠ مليون دولار شهريا، اي ما يفيض عن العجز التقليدي في الميزان التجاري.

ب - انحسار الطلب لاغراض الاستيراد والخدمات على نحو كبير نتيجة ارتفاع الاسعار مما اوجد نوعا من التقشف الذاتي وتبدلا في انماط الاستهلاك والانفاق. وقد برز ذلك جليا في حركة الاعتمادات المستندية لدى المصارف التي سجلت جمودا، ورافقه تحسن محدود في حركة التصدير.

وثمة عوامل اخرى، ربما كانت اقل اهمية، عززت اتجاه ميزان المدفوعات الى التحسن ورفع الضغط عن الليرة، منها انحسار عمليات المضاربة من الكبار للاسباب الآتية:

- حصول تبدل في المعطيات النقدية من حيث زيادة العرض وتقلص الطلب.
- احجام المدخرين الصغار عن الانجراف في لعبة المضاربات بعد الخسائر التي منوا بها وتحول بعضهم الى شراء العقارات او التوظيف في سندات الخزينة.
- تكون اقتناع جديد لدى المدخرين بان قوة الدولار عالميا بلغت حدها الاقصى.
- الدور الفاعل الذي قام به مصرف لبنان في السوق النقدية من اجل تعزيز احتياطه، نتيجة تمرسه في التدخل في سوق القطع.
- التنسيق التام بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية التي تضطلع منفردة بدور الوساطة في سوق القطع وتساهم في التحكم في حجم السيولة لدى الجهاز المصرفي.
- اعتماد سقف للتسليف حد من ايجاد سيولة اضافية.
- الانسحاب الاسرائيلي تدريجا الذي ازال خطرا اساسيا واتاح اجتذاب قسم من الاموال من الخارج.

● ● ●

يستنتج مما سبق ان السعر الحالي لليرة المتسم بالاستقرار والتحسن المحدود يعكس حقيقة سوق القطع التي هي بدورها انعكاس لوضع ميزان المدفوعات. وبكلام آخر، ان سعر صرف الليرة هو حصيلة العوامل المؤثرة في السوق بما في ذلك سياسة مصرف لبنان التي تعمدت تمويل حاجات الدولة من السوق وتعزيز الموجودات الخارجية من غير ان يشكل ذلك ضغطا على سعر صرف الليرة، اضافة الى الحفاظ على سعر مستقر يشجع الدفق المالي من الخارج ويساعد على دفع التصدير فضلا عن استقرار اسعار السلع.

واذا اعتبرنا الاستقرار النسبي لسعر صرف الليرة تطورا ايجابيا في ظل الظروف الامنية والسياسية القائمة وانعكاسا للعوامل الاقتصادية والنقدية التي ترافقها، فان ذلك لا يشكل مصدر رضى كاف يرفع عن كاهل المستهلك عبء غلاء المعيشة ويوحي باستمرار التحسن على المدى الاطول. من هنا الحاجة الى تفعيل القرارات والاجراءات التي اتخذت سابقا خصوصا من حيث خفض عجز الموازنة عن طريق تحصيل الضرائب والرسوم والتقشف في الانفاق وخصوصا رفع الدعم عن المحروقات الذي يشكل تقريبا نصف هذا العجز. فالغاء الدعم سيوقف عمليات تهريب المحروقات المدعومة وسينعكس ايجابا على سعر صرف الليرة وتاليا على اسعار الحاجيات الاستهلاكية.

وهكذا يتضح ان الاستقرار مستمر في سعر صرف الليرة وكذلك التحسن تبعا للمعطيات القائمة. ومن الصعب جدا اعطاء اي تحديد رقمي للدولار في فترة منظورة، والتجرؤ على مثل هذا التحديد يعتبر من قبيل التضليل سواء صحت التوقعات ام لم تصح.

اسبوع تقويم المواقف تمهيداً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الا ان مراجع روحية اعتبرت ان ما صدر حتى الان من ردود فعل على البيان الصادر عن السيد حبيقة "لا يعبر عن وجهة نظر الحكم السوري رسميا، وانما عن اتجاهات ووجهات نظر بعض الاقطاب ضمن الحكم السوري. وان موضوع المبادرة التي تقدمت بها "القوات اللبنانية" لا يزال قيد الدرس. وينتظر ان يعلن الموقف رسميا بعد استكشاف اسبابه وخلفياته وابعاده ومدى مساهمته في اعطاء زخم عملي للدور السوري".

وكشفت المصادر نفسها انه في مقابل الاهتمام الرسمي بمبادرة "القوات"، هناك اتجاه لدى المسؤولين السوريين الى التعامل مع القوى المسيحية الفاعلة على اختلافها مباشرة كما هي الحال بالنسبة الى التعامل مع القوى والفاعليات في الطائفتين الدرزية والشيعية.

موقف جنبلاط

وعلى صعيد ردود الفعل المحلية، اعلن امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط من المختارة ان "لا صلح ولا اعتراف ولا وفاق مع قادة الانتفاضة الجديدة او القديمة في القوات اللبنانية". وابدى اسفه "ان تصبح القيادة المسيحية على هذا الشكل وان تتدنى الى هذا المستوى، وان يصبح احد المتخصصين في الاجرام واحد الارهابيين مسؤولا عن مصير المسيحيين".

واكد انه "مع وقف النار ومع الحل السياسي" معتبرا ان امام رئيس الجمهورية فرصة "ربما تكون الفرصة الاخيرة" (راجع ص ٣).

الا ان مصدرا قريبا من جنبلاط اوضح ان ما اعلنه من مواقف "لا يعني قطع حوار، انما توجه الى الحوار في اتجاه قيادات مسيحية مقبولة من الفريق الوطني وليس تلك التي تعاملت مع اسرائيل".

ورأى ان الوضع الامني مرتبط بالوضع السياسي "واي تطور ايجابي في هذا المجال ينعكس ايجابا على الوضع الامني".

جولة شولتز

وافاد مصدر وزاري في بيروت الغربية ان الموقف الواضح والحاد الذي اعلنه جنبلاط، وهو من حلفاء سوريا البارزين، يعني ان دمشق تريد ان تأخذ الامور مجراها على الساحة اللبنانية. خصوصا ان الموقف الماروني الموحد لم يحسم بعد. فهناك قوى عدة تتحرك على الصعيد المسيحي ولكل منها رأي يختلف عن رأي الاخر، وان كانت هذه الاراء تلتقي على ضرورة التنسيق مع سوريا. لذلك تبدو المسألة الآن مرتبطة بما ستسفر عنه التطورات على الصعيد المسيحي.

وقال المصدر ان عين دمشق الآن هي على وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الذي يجول حاليا على عدد من دول المنطقة. واذا كان هناك من نيات مبيتة ضد سوريا، فهي ستظهر في لبنان بتحريك التناقضات فيه. لذلك، ان دمشق معنية بضبط الامور على الساحة اللبنانية. وفي الوقت نفسه تستعد لمواجهة اي تطور اردني يؤدي الى الالتقاء مع مشاريع التسوية الاميركية.

ولما كانت جولة شولتز في المنطقة تستغرق بضعة ايام، فان الحسم ليس واردا في لبنان في هذه الفترة. اقله الحسم السياسي. وبالتالي من المتوقع ان يستمر الدوران في دوامة الشؤون الامنية والسياسية. ومن غير الممكن انعقاد مجلس الوزراء قريبا. وابرز المؤشرات على ذلك موقف جنبلاط الذي لم يعلن ليتم التخلي عنه سريعا.

رسالة البابا

من جهة اخرى، ابدى الرئيس الجميل تأثره البالغ بالرسالة التي وجهها البابا يوحنا بولس الثاني الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والتي ابدى فيها اهتمامه بلبنان وشدد على ضرورة معالجة مأساته المستمرة.

وعبر الجميل عن ذلك لدى استقباله امس السفير اللبناني الجديد في الفاتيكان السيد غازي شدياق الذي استأذن بالسفر الى مركز عمله.

واعتبر الرئيس ان رسالة البابا هي سابقة تاريخية، اذ للمرة الاولى يوجه البابا كتابا مباشرا بتوقيعه الى الامين العام للامم المتحدة طارحا فيه قضية بلد ومبديا اهتمامه البالغ به، كذلك لما انطوت عليه الرسالة من دعم للشعب اللبناني ووحدة الارض وصيغة التعايش بين الطوائف اللبنانية. وما تمثله هذه الصيغة من معنى ومثل وقيم لحمة تلاقي المسلمين والمسيحيين في بلد يعتبر ملتقى الديانات والحضارات.

وابدى الجميل تأثره ايضا لدعوة البابا المجتمع الدولي والمراجع الفاعلة الى الاهتمام بلبنان والمساهمة في وضع حد لمأساته والدفاع عن استقلاله ووحدته وصيغة التعايش فيه.

الوضع الامني

امنيا، ينتظر ان يشهد مطلع الاسبوع دفعا جديدا في الاتصالات لتهدئة الوضع في بيروت وضاحيتها الجنوبية. ونشطت امس الاتصالات لتأمين انعقاد لجنة الترتيبات الامنية توصلا الى حل وفتح معبر واحد على الاقل بين البيروتين.

وكان معبر المصالح - قصقص اقفل على اثر اشتباكات عنيفة وقعت فجرا على هذا المحور ورافقها سقوط قذائف في محيط المستشفى العسكري وثكنة المصالح وادت الى اصابة عسكريين (راجع ص٥).

وتوقع مصدر وزاري في المنطقة الشرقية ان يشهد هذا الاسبوع "تحولا حاسما" على صعيد حل ازمة المعابر. وعزا التدهور الاخير على خطوط التماس الى سببين:

١ - عدم تنفيذ مقررات دمشق لصعوبة ضبط الوضع تماما في بيروت الغربية.

٢ - اطفاء الاضواء المسلطة على الاقليم وضواحي صيدا بعد الحوادث التي حصلت اخيرا هناك.

لكن المصدر اكد ان اوضاع الغربية ستحسم في غضون ايام بحيث تنجلي الاوضاع ويزول التدهور عن خطوط التماس بين "البيروتين".

وعلى صعيد معالجة الوضع في جزين، من المتوقع ان يدعو الرئيس الجميل في الـ٢٤ الساعة المقبلة نواب المنطقة وفاعلياتها الى اجتماع في القصر الجمهوري لدرس السبل الممكن اعتمادها وارسال الجيش الى هناك. علما ان الاجتماعات متواصلة مع القيادات السياسية والعسكرية لتسهيل ارسال الجيش والعمل على عودة الامن والاستقرار الى المنطقة.

تحقيق لـ"رويتر" من المنطقة الحدودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي قام بزيارتهم. وقال احد القرويين: "اننا لم نؤيده فان الطائرات الاسرائيلية ستقصفنا".

وفي الوقت نفسه يحاول الاسرائيليون اقناع الميليشيات المحلية التي انشأوها في الآونة الاخيرة بان في امكانهم الاعتماد على عون فوري منهم ومساعدات مدنية اذا ما واجهت صعوبات.

وتبني اسرائيل جناحا جديدا في مستشفى مرجعيون القريبة من حدودها. وتنشىء كذلك محطة اذاعة لنقل صوتها الى القرويين الشيعة الذين يشكلون غالبية السكان في المنطقة الحدودية ويمكن ان يكونوا اشدهم عداوة لها.

واكد الكولونيل دابي راديك رئيس الادارة المدنية ان تجارة الحدود ستستمر بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي. وسيظل في امكان العمال اللبنانيين اجتياز الحدود للعمل في مشاريع البناء في شمال اسرائيل.

وابلغ مسؤول كبير على علاقة وثيقة بالحملة الاسرائيلية الى "رويتر" ان "هدفنا هو ترسيخ انطباع لدى السكان ان اسرائيل موجودة دائما في الصورة. وعندما لا نكون في القطاع فعلا بالجسد فسنكون هناك بالروح".

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "لن نكون ابدا على بعد اكثر من ٢٠ دقيقة منهم".

ولم تكشف اسرائيل بعد نوع الوجود الاسرائيلي الذي ستبقيه في القطاع الحدودي الذي يراوح عمقه بين ٨ كيلومترات و٢٠ كيلومترا ويضم نحو ١٦٤ الف نسمة. ورفض ضباط اسرائيليون في مقر الادارة المدنية في مرجعيون الافصاح عما اذا كانوا سيظلون في مكاتبهم هنا بعد الانسحاب.

وركبت اسرائيل اجهزة انذار الكترونية في وقت تعمل جرافات ضخمة على حفر خندق عرضه متران على طول الحدود الممتدة ١٢٠ كيلومترا لمنع محاولات اي هجوم انتحاري بسيارات ملغومة. وكانت مثل هذه الهجمات الانتحارية اودت بحياة ١٢ جنديا اسرائيليا في جنوب لبنان هذه السنة.

واعلن المسؤول الكبير ان ميليشيات "جيش لبنان الجنوبي" التي تدعمها اسرائيل يعاد تنظيمها "حتى تصبح مفصلة على قياس القطاع الامني". واشار ضباط اسرائيليون الى ان اسرائيل اقامت كذلك في المنطقة ٣٨ وحدة من "الحرس الوطني".

وفي بلدة الخيام الشيعية شكل متعاونون مع اسرائيل وحدة حرس من ٢٥ رجلا بقيادة طيار سابق من سلاح الجو اللبناني يدعى غازي الضاوي. وقال الضاوي (٤٤ عاما) ان الاسرائيليين زودوا حرسه معدات لاسلكية وامنوا تدريبات اولية على السلاح وطلبوا منه البقاء على اتصال باللاسلكي معهم.

وفرضت اسرائيل ترتيبات امنية جديدة في القطاع بينها منع التجول ليلا. وقام خبراء استخبارات بدراسة لمناطق واسعة في جنوب لبنان وصوروها. واوضحت مجلة الجيش الاسرائيلي ان المهمة الرئيسية لهؤلاء الخبراء كانت وضع خريطة لطرق تستخدم في اي غزو اسرائيلي في المستقبل.

الا ان ضباطا في الجيش الاسرائيلي يرون ان هذه الترتيبات لن تحول دون تسلل الثوار الى القطاع.

ولاحظ المسؤول الكبير "ان التراجع من لبنان الحق الضرر بصدقيتنا في المنطقة. وهذا احد الاسباب التي حملتنا على القول صراحة بمثل هذا الصوت العالي انه اذا ما تعرض شمال اسرائيل للهجوم فان الارهاب سلاح ذو حدين وسننتقم".

"الواشنطن بوست"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد جورج شولتز فصرح لدى سؤاله عن هذه المسألة في تل ابيب صباح امس قبيل سفره الى القاهرة انه لم يقرأ الصحيفة بعد. لكنه قال: "لدي رأي متطرف في الارهاب وهو معروف جيدا. ووجهة نظري في هذه المرحلة انه يجب ترك الاعمال تتحدث بصوت اعلى من الكلمات. ومن هذا المنطلق ليس لدي ما اقوله".

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن الانفجار. في حين نسبت الصحيفة الاميركية الى مصدر في الاستخبارات اللبنانية ان وحدته كانت وراء الانفجار "لانه يجب وقف الارهاب بالارهاب". وكشف المصدر ان الـ"سي.آي.اي" ما كانت لتتورط في عملية السيارة نظرا الى خطر قتل ابرياء. الا انه ادعى ان الوكالة الاميركية كانت على علم بانه يجرى التخطيط لعملية كهذه. وقد نفت مصادر اميركية ذلك.

وكان برنامج التدريب والدعم الاميركي لوحدات مكافحة الارهاب الثلاث يقضي بعدم استخدام هذه الوحدات الا في حذر شديد وفي حالات يكون لدى الولايات المتحدة معلومات اكيدة عن ان مجموعة ارهابية على وشك تنفيذ عملية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر اخر ان وزارة الدفاع الاميركية رفضت قبل عامين تدريب وحدات لبنانية على مكافحة الارهاب خشية ان يؤدي ذلك الى تشكيل "فرق اغتيال" تستخدم في حالات هجومية وضد بعض الفئات.

(ا ب، و ص ف)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يحل اليوم الى القدس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج المحادثات التي اجراها شولتز في مصر والاردن. (وصف، اب)

القنصل السعودي المخطوف في بيروت يطلق قريبا؟

تلقت "النهار" بيانا غير موقع اشار الى ان القنصل السعودي في لبنان السيد حسين عبدالله فراش الذي خطف في بيروت العام الماضي سيفرج عنه في "القريب العاجل".

وتضمن البيان هجوما على السياسة السعودية الا انه قال ان "السعوديين بدأوا يحسون بالخطر على مستقبلهم بسبب تماديهم في مساندة اعداء الاسلام".

القدومي وصل الى موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والوقائع في المنطقة".

وتحدث في المؤتمر الصحافي ايضا السيد حازم نسيبة وزير الدولة الاردني لشؤون مجلس الوزراء فقال "اننا جادون" في التحرك من اجل السلام و"الامر متروك للحكومتين الاميركية والاسرائيلية".

● في موسكو اعلن وصول السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية تلبية لدعوة سوفياتية رسمية. ويتوقع ان يجري القدومي اليوم محادثات مع المسؤولين السوفيات.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي رفض استقبال وفد اردني - فلسطيني.

(ا ب، رويتر)

اوبير قابل الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاميركي في المنطقة.

وحذرت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم من النتائج التي ستسفر عنها "مع عرب الاستسلام". وقالت ان كون الجولة "تتمحور حول مسألة اساسية واحدة هي تشكيل الوفد المشترك الاردني - العرفاتي يعني ان بقية الامور متفق عليها، خصوصا مسألة اجراء المفاوضات المباشرة بين المستسلمين". وخلصت الى انه "ايا كانت نتائج جولة شولتز وقبله (السيد ريتشارد) مورفي وغيرهما من الاميركيين او من يدور في فلكهم، فان ادارة ريغان وعملاءها في وطننا العربي قد اخطأوا الحسابات مرة اخرى. فالذين اسقطوا اتفاق ١٧ ايار هم الان اقدر بكثير على اسقاط اي اتفاق قد يرتبه شولتز مع عرب الاستسلام والخيانة".

(سانا، وصف)

رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجاء في بيان لها ان "مجموعة الشهيد خالد الديك العاملة داخل الارض المحتلة قامت صباح اليوم (امس) بتفجير ٣ عبوات ناسفة شديدة الانفجار في ٣ محطات للباصات في مدينة القدس يستخدمها الجنود والمستوطنون الصهاينة وهي محطة مستوطنة بيت شيمش ومحطة مشفى حعاري تسيفين ومحطة باصات مستوطنة ستومن (ابواب الرحمة)". وقالت ان "العبوات انفجرت في الاوقات المحددة مما اسفر عن وقوع خسائر جسيمة في صفوف العدو والحاق اضرار بالغة بالمحطات والباصات". واشارت الى ان "منفذي هذه العملية البطولية عادوا الى قواعدهم سالمين على رغم الحصار الذي فرضته قوات العدو على مواقع الانفجارات".

● في نيقوسيا صرح ناطق عسكري فلسطيني ان "وحدة من قوات الـ١٧" الموالية للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وراء الانفجارات في القدس "التي هزت شطري" المدينة.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

الاردن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطيني وان العاهل الاردني في انتظار رد واشنطن على لائحة باسماء شخصيات فلسطينية عرضت عمان ان يضمها الوفد المشترك.

ونشرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية القريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان شولتز يحمل الى العاهل الاردني رسالة من بيريز فحواها انه "مستعد للتخلي عن التحالف مع تكتل ليكود اذا وافق الاردن على اجراء محادثات سلام مع اسرائيل". ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن وزير الخارجية الاميركي ان "الملك حسين مستعد للتفاوض مع اسرائيل".

ويذكر ان الملك حسين كان عاد امس الى العقبة من جدة حيث اجرى محادثات مع الملك فهد اذيع رسميا انها "تناولت القضايا الرئيسية في المنطقة العربية كما عرض خطوات العمل المشترك عربيا ودوليا بين المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية تطبيقا للاتفاق الموقع بين الجانبين".

(وصف، رويتر، اب، ي ب)

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش حاجتها الى تعيين ضباط اختصاصيين بطريقة المباراة وفقا لما يأتي:

١ - الشروط الخاصة

الفئة	الرتبة	حقل الاختصاص	الشروط الخاصة
ضابط	نقيب طبيب متمرن	طبيب صحة عامة	- عمره لا يتجاوز ٣٥ سنة - حائز اجازة او شهادة تخصص في احد فروع الطب، شرط ان لا تقل مدة التخصص عن ثلاث سنوات - اذن لمعاطاة المهنة في الاختصاص
ضابط	ملازم اول طبيب متمرن	- طبيب صحة عامة - طبيب اسنان متخصص	- عمره لا يتجاوز ٣٢ سنة - تخصص لمدة سنتين على الاقل - اذن لمزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية
ضابط	ملازم متمرن مع اقدمية سنتين في الراتب والرتبة	- صيدلي - طبيب اسنان - طبيب بيطري	- عمره لا يتجاوز ٣٠ سنة - حائز اجازة او شهادة جامعية في الاختصاص المطلوب. - اذن لمزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية

٢ - الشروط العامة ان يكون.

٢١ - لبنانيا منذ عشر سنين على الاقل.

٢٢ - ان تتوافر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية.

٢٣ - حائزاً شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسمياً

٢٤ - حائزاً الشهادة الجامعية في الاختصاص معترفا بها رسمياً في لبنان

٢٥ - حسن السلوك والسيرة وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ستة اشهر.

٣ - على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يداً بيد الى مبنى اللواء الطبي - بيروت - قرب المستشفى العسكري المركزي، وذلك خلال ايام الدوام الرسمي ما بين الساعة الثامنة والثالثة عشرة من كل يوم اعتباراً من ١٩٨٥/٥/٦ الى غاية ١٩٨٥/٥/٢٥ مرفقة بالمستندات الاتية.

٣١ - تذكرة الهوية المدنية او اخراج قيد عليه الرسم الشخصي بدلا منها

٣٢ - نسخة عن السجل العدلي.

٣٣ - اخراج قيد.

٣٤ - ثلاث صور قياس ٤×٤ يظهر فيها الرأس مكشوفا اثنتان وجميتان وواحدة جنبية. وصورتان قياس ١٢×٨ يظهر فيهما الجسم كاملا جميعها مصادق عليها من مختار المحلة

٣٥ - شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسمياً او نسخة عنها مصورة ومصادق عليها.

٣٦ - الشهادة الجامعية في الاختصاص المطلوب معترفا بها رسمياً في لبنان او نسخة عنها مصورة ومصادق عليها

٣٧ - شهادة التخصص مع مدته لاطباء الصحة العامة والاسنان والاطباء المتخصصين في احد فروع الطب.

٣٨ - اذن لمزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية.

ملاحظة: يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات "٣٢ - ٣٣ - ٣٤" ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب.

التكليف ٧٩٢

"وداعاً يا بونابرت" في كان
قارئ للسيناريو يهبّ على المخرج



من "وداعا يا بونابرت" ليوسف شاهين.

محسن محيي الدين، محمد عاطف: انشودة جديدة لشاهين في حب مصر وناسها.

غريبة مصر بمثقفيها الصحافيين ايام الانفتاح، وكيف تحولوا منذ سنوات الى حملة للفضيلة والاخلاقيات الحميدة، والتقاليد والاصول والصح والغلط والعجيب والاثم في حق مصر، واي فيلم معاد لها. وفي ١٩٨٤، علت صرخات الصحافة القاهرية لمنع افلام من الشاشة بعد اسابيع من نجاحها الجماهيري، اعتبارا انها خلاعية وقليلة الادب ومخالفة للتقاليد. وجاء الاتهام: "تشويه تاريخ مصر"، ذات مرة، و"التآمر لتلطيخ سمعة مصر"، مرة اخرى. ونجح المثقفون الصحافيون المصريون في الهاب حماسة الرقباء وكان وزير الثقافة طرفا ومنعت الافلام واوقفت. وصفقت الصحافة المصرية لانها انتصرت في وقفتها حارسة وحامية.

من اسابيع، بدأت الصحافة القاهرية حملة اخرى يهواها بعض مثقفيها وانصاف مثقفيها. هذه المرة على يوسف شاهين مخرج "وداعا يا بونابرت". والسهم المسموم الاول من ناقد سينمائي مثقف عاشق سينما وفنون (عمل لوقت رئيسا للرقابة على الافلام). ومصطفى درويش لا يحب يوسف شاهين ولا افلامه. وها هو في حملة ضد "وداعا يا بونابرت"، وثلاثة اشهر قبل الفيلم وعرضه ينشر مقالات تتهم شاهين بتزوير التاريخ وهضم حق المصريين في الحملة الفرنسية. ولم يشاهد مصطفى درويش الفيلم. بل سعى الى نسخة من السيناريو فقرأها وبدأ يهاجم ويستدل بالنصوص ليبرهن ان شاهين يأتي "عملا خائنا خطيرا" وان على الناس والسلطة والرقباء والجلادين فتح اعينهم واسعة للدسائس التي يخفيها السينمائي.

نشر مقال الناقد المصري المثقف مرتين في مطلع السنة: في مجلة قاهرية وفي ثانية عربية تصدر في اوروبا. ومن ايام، جريدة "الوفد" القاهرية على اربعة اعمدة: "يوسف شاهين يزيف التاريخ في "وداعا يا بونابرت" الفيلم اساءة لكرامة المصريين واشادة باليهود والفرنسيين". وسيل من الادعاءات والتهم المغرضة. وصحافي مصري مثقف يتسلح بسيف العدالة والحق وينصب نفسه مخبرا ويصرخ عاليا لمنع فيلم لم يبصره لانه يعتبر مخرجه "خواجة" صنع فيلما ليمجد الاستعمار، ونغمة "الخواجة" قديمة، واشهر مخرجي مصر عالميا يعانيها من ربع قرن واكثر. وهذه المرة، فرصة ذهبية! ووزارة الثقافة الفرنسية اشتركت في الانتاج؟ اذن، هناك خيانة! وتعطي جريدة "الوفد" دليلا قاطعا حوارا وليد مخيلة الصحافي المثقف:

"(...) وكان يوسف شاهين انفرد بكتابة هذا الفيلم مع سيناري لبناني حين اختلف مع كاتبه الاصلي لطفي الخولي لان رواية لطفي الخولي كانت تبرز دور المصريين في المقاومة وامتناعهم عن التعاون مع الفرنسيين. وقال يوسف شاهين يوما للطفي الخولي:

- هل تعتقد ان الفرنسيين سيساهمون في انتاج فيلم مصري يقول ان التعاون معهم... خيانة؟

"واستبدل يوسف شاهين بالكاتب لطفي الخولي كاتبا لبنانيا وجعل يوسف شاهين ابطال الحملة الفرنسية رسل حضارة وعلم وثقافة لمصر والمصريين". نسيج غريب وينتهي بهذه الدرة:

"(...) والغريب ان المستشار مصطفى درويش مدير الرقابة السابق والناقد السينمائي كان قرأ السيناريو الفرنسي ونبه الى ما فيه من مغالطات واعتداء على حقائق التاريخ... وذهب الى الكتابة في بعض الصحف والمجلات التي تصدر في العالم العربي، اثناء تصوير الفيلم في مصر، ولكن للاسف لم يكن هناك كالعادة من يرى او يسمع، او يريد ان يتحرك".

مثل كل من افلام يوسف شاهين الكبيرة السابقة، هكذا "وداعا يا بونابرت" انشودة حب تتغنى بمصر وشعب مصر والناس البسطاء ابناء مصر. وهذا الخميس، يكون الفيلم في عرضه الجماهيري العالمي الاول في مسابقة مهرجان كان الدولي، ويتناوله نقاد وصحافيون من العالم. وكما فعلوا من قبل مع "الارض" و"اسكندرية ..ليه" يتحدثون عن الجمال والقوة في تعبير شاهين لحبه الكبير لمصر وللمصريين.

في القاهرة يرجمونه لعدم حبه لبلده. وويله اذا لاقى استقبالا في كان واذا نجح في احدى جوائز المسابقة! وويله من كارهي النجاح.

من ايام، في لقاء له مع الجريدة الفرنسية "ليبراسيون" بعنوان "شاهين المصري" قال السينمائي القدير: "لست مصريا لانني ولدت في مصر. هناك ٢٧٠ الف بقرة تولد في مصر، ولديها الجنسية المصرية مثلي. ليس ذلك ما انا فخور به. الاختلاف الوحيد في كوني انا اخترت ان اكون مصريا. الجنسية، الديانة، الموقف السياسي اشياء شخصية صرفة. مصر اكثر البلدان العربية تسامحا. ارى بركات وهو مسيحي، ليلى مراد وهي يهودية والسلطة هنا، رائعة. من ينزعج فليذهب بعيدا، لا اعاشره".

سمير نصري

نسوة جزائريات وحدهن "متفرجات" والعري يمرّ ولا "يتفلسف" الشباب

● من الجزائر

● الهيئة الوطنية للتوزيع والاستغلال السينمائيين في محاولة اعادة لبعض الجماهير التي هجرت الدور. ومنذ نيسان ١٩٨٥، وفي ١٨ دارا في ١٧ مدينة، شمال البلاد، كل اثنين الساعة ٢,٣٠ حفل خاص بالجنس اللطيف والدخول ممنوع لابناء آدم وفي وسع الشابات والنساء الذهاب دون لتحرش الرجال والفتيان بهن. ومن اول اثنين، امتلأت صالة سينما الجزائر العاصمة، وتدفقت السيدات والطالبات الجامعيات للتمتع برؤية ريتشارد غير في "اللاهث" ملء الشاشة الملونة الكبيرة. واذ ضج المكان من ظهور النجم الوسيم عاريا، فلا تعليقات من الشباب فظة لاحراجهن، بل الهدوء سريع بعد المفاجأة الاولى، والجمهور النسائي ينعم بالصفاء.

واثارت فكرة الحفلة الاسبوعية للنساء فقط زوبعة من الاعتراضات في اوساط المثقفين الجزائريين، اذ رأوها "اساليب تفرقة من وحي المتطرفين" ونادوا بالالغاء.

اما المدافعون فيقولون: "ليس هناك قانون يمنع النساء من اي صالة في اي حفلة، ولكن ما الجدوى اذا كانت اوضاع الصالات ونوعية جمهورها تمنع الراغبات في فيلم سينمائي من الدخول؟".

حتى بضع سنوات بعد الاستقلال، كانت الصالات الجزائرية تخصص دائما حفلات بالنساء. ومع دخول التلفزيون، اختفت هذه الحفلات وفرغت الدور كليا من الجنس اللطيف، واحتلها جمهور من الشباب بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين.

يقال ان ٧٥ ٪ من الجزائريين في الثلاثين وما فوق لم يذهبوا مرة واحدة الى السينما منذ خمس سنوات. وان حالة اهتراء الصالات ذات دور كبير في هجرة روادها، وان ثلث المقاعد غير صالح للجلوس.

وبدأت الهيئة الوطنية للتوزيع والاستغلال السينمائيين تطبيق برنامج الاعادة بتجهيز دور السينما في انحاء البلاد (من اصل ٥٤ صالة، ٢٠ تديرها الدولة).

● من القاهرة

● الوسط السينمائي المصري قلق للوضع الصحي المأساوي للمخرج شادي عبد السلام (سنة). ففي مصحة في برن، سويسرا، يعالج صاحب "المومياء" من سرطان في العظم ووزارة الثقافة المصرية تؤمن نفقات المعالجة بالكوبالت. ووزارة الثقافة الفرنسية توقع عقودا مبدئية تخوله انتاج فيلم "توت غنج امون" الذي يحضره من خمس عشرة سنة دون التوصل الى الميزانية اللازمة للمشروع الطموح.

● سينمائيو مصر يحتفلون هذه الايام بالعيد السبعين لاستاذ الواقعية صلاح ابو سيف. وندوات وعروض في انحاء الجمهورية، حول السينمائي القدير، اعادة اطلاق "حمام الملاطيلي" خمس عشرة سنة بعد انتاجه، ولاول مرة في نسخته الكاملة. و"حمام الملاطيلي" من الافلام النادرة، يتناول صراحة موضوع المثلية الجنسية (بقسط لا باس به من التحليلات النفسانية البدائية). وعند تقديمه حذفت منه الرقابة اكثر من ربع ساعة اعتبر مخلا بالادب مطلع السبعينات، وفي ١٩٨٥ الفيلم كاملا على شاشة سينما كريم التي اسسها اللبناني حسين القللا في قلب العاصمة المصرية.

ومن اخبار رجل الاعمال اللبناني المقتحم الصناعة والتجارة السينمائيتين: انه بدأ تجهيز صالة سينما اولمبيا في ميدان العتبة والافتتاح في ايلول بفيلم "الانس والجن" لمحمد راضي، بطولة عادل امام. ودراسة شراء دار في الهواء الطلق في حي شبرا الشعبي. وحين الانتهاء من اول انتاج مصري له ("للحب قصة اخيرة" لرأفت الميهي) يعمد حسين القللا و"الشركة العالمية للتلفزيون والسينما" الى تمويل فيلم صلاح ابو سيف الجديد "سور الازبكية".

صلاح ابو سيف يصور في المملكة السعودية شريطا تسجيليا متوسط الطول عن مشروع مدينة خالد العسكرية الضخم. وفي منتصف الصيف، يرجع الى القاهرة لتصوير "سور الازبكية" عن قصة للدكتور نبيل راغب حول ازمة الثقافة والمثقفين في مصر الثمانينات.

● اصدرت رقابة التلفزيون المصري قرارا الى جميع مخرجي برامج المنوعات الاجنبية لعدم عرض اي من اغنيات المغني العالمي بول جورج الذي حاليا نجاحه كبير في اميركا واوروبا. سبب المنع: بول جورج يفضل تقديم التأدية مرتديا ملابس نسائية.

● عادل امام الى المسرح هذا الصيف لبطولة "سيد الشغال"، كوميديا كتبها سمير عبد العظيم ويخرجها حسين كمال، السينمائي صاحب "ريا وسكينة"، المع التجارب المسرحية الشعبية في سنوات.

● في الهند، يبدأ المخرج الشاب محمد خان توليف فيلمه الجديد "يوسف وزينب"، اول انتاج مصري - مالديفي. عن قصة جامعي مصري شاب يهاجر الى المالديف بحثا عن العمل ومغامراته فيها. والسيناريو لبشير الديك (كتب من قبل اقوى افلام محمد خان، "الحريف")، والبطولة لفاروق الفيشاوي.

في الستينات، كان الرئيس مؤمن عبد القيوم رئيس المالديف يدرس في القاهرة وله صديق حميم يحلم بالسينما يدعى محمد خان. ومضى اكثر من خمس عشرة سنة فالتقى الصديقان ونما مشروع الانتاج المشترك.

وفي "يوسف وزينب" فنانون وفنيون من مصر وسيريلانكا ومالديف.

● من باريس

● التلفزيون الفرنسي يلجأ الى كبار السينمائيين ويندفع في غير انتاج مع الشاشة العريضة: "جان دو فلوريت"، عن رواية لمارسيل بانيول، اخراج كلود بيريه، تمثيل جيرار دوبرديو. و"القصة"، سيناريو واخراج للايطالي لويدجي كومنشيني، تمثيل كلوديا كاردينالي. و"سلسلة سوداء"، اخراج جان - لوك غودار.

والشاشة الفرنسية الصغيرة في اول مسلسل برونو - شيك: "سلسلة زهرية" ١٢ حلقة × ٢٦ دقيقة عن قصص جنسية للمركيز دو ساد، غي دو موباسان ولافونتين.

الكلمة الضائعة

ة	ا	ج	ي	ا	ن	ت	ظ	ا	ر
و	ي	ل	و	ت	ه	ج	و	ت	ي
م	ح	ن	ج	د	ص	ق	ص	ف	ت
غ	ة	ي	ا	ي	ز	د	ز	ة	م
ا	م	ز	د	ث	ش	م	ى	ق	ق
ع	ا	ج	ر	د	ي	ق	ع	ا	ا
ف	م	ا	و	و	ح	س	ل	ل	و
ة	ح	ج	ج	ط	ت	ر	و	ع	م
ع	ا	م	ي	ة	ن	س	ك	ل	ة
ع	ا	م	ت	ج	ا	ي	د	ة	ج

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عقيد	مقاومة	يتصدى	مزدوج	انتظار
زجاج	وطني	ثانية	دستور	اجتماع
جلوس	عامية	وحيد	قصفت	علاقة
يتوجه	الجيش	حمامة	مضاعفة	حركة

الكلمة: دخل بخفة. السابقة: اشعاع

إقرأ هذه الكلمة

ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن ك ا ف ا ل ف ف ا ا ل
ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا س ي ن ي ا ن و ن ي ا
ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ب ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: قيادي اعداد: ربعمد

بيروت أجمل الايام لاينساها ساكنها القديم
فاروق عجرمة اميركي ثانياً وصانع الترفيه أولاً

لوس انجلس - ... :

في بيروت منتصف الستينات، ١٤ فيلما له في اربع سنوات ونصف. واثار صباح وسميرة توفيق وعبد الله الشماس وفيليب عقيقي وفهد بلان، في مغامرات وحركة وميلودراما: "وادي الموت"، "عاصفة على بترا"، "القاهرون"، الخ.

اواخر الخمسينات عاد فاروق عجرمة الى القاهرة بشهادة في الطب من جامعة كاليفورنيا. ومطلع الستينات، كان من الوجوه الشابة والمثقفة التي يرجى لها مستقبل امام الكاميرا المصرية. وانتقل وراء الكاميرا لفيلم "العنب المر". وبعد المرحلة اللبنانية، مطلع السبعينات، فاروق عجرمة الى روما، وفرنك عجرمة في مجالي التوزيع (يشتري الانتاج الاميركي للاسواق الايطالية) والاخراج والانتاج (عشرة افلام مغامرات وتشويق من الحجم الصغير). وفي ١٩٧٧، رحلة جديدة الى لوس انجلس وآفاق اوسع. وبدأ باخراج فيلم اميركي صغير صوره في مصر "شروق المومياء": "لم نخسر منه، لكنه كاد الحد الفاصل اذ اقنعني بالتفرغ للمجال الذي حقا يهمني ويثيرني: دراسة الاسواق، والتوزيع والانتاج. والوجه الاقتصادي لصناعة وسائل الترفيه".

استمر فاروق عجرمة بتوزيع الافلام الاميركية لايطاليا وباع حقوق المئات منها للتلفزيونات المتعددة في ايطاليا اخر السبعينات ومطلع الثمانينات. ونزل في شراء الحقوق لافلام من انحاء العالم وتوزيعها في الولايات المتحدة:

"عندما عملنا في التوزيع السينمائي في اميركا، ادركنا ان لا مراقبة، لا ضرائب على بطاقات الدخول تشكل مرجعا للحسابات حين يريك اياها اصحاب دور العرض. بل هنا كل انواع التلاعب، ومشاكله عدة وعويصة. قررنا التحول عن السينما والدخول في التلفزيون، واسسنا هولدنغ كومباني عائلية، جمع عددا من الشركات المتعاطية امور السينما ومشتقاتها. الشركة الام هارموني غولد ومعها شركة موسيقية تستغل كل ما هو عنصر الموسيقى (اسطوانات، اشرطة، الخ) للبرامج التي ننتجها، واستوديو للدوبلاج والتسجيل بخمسين تقنيا وفنيا وشركة تصنع وتوزع الدمى والالعاب النابعة من برامجنا. والهولدنغ عائلية واصحابها الاربعة هم انا وزوجتي الفت وابنتي جيجي وابني احمد".

تخصصت "هارموني غولد" بتوزيع البرامج الكرتون، ثم تشاركت لها مع اكبر الشركات اليابانية المتخصصة، ووزعتها عالميا. من اشهرها: "عالم جيجي السحري"، "ليتل لولو"، "الامير الصغير" ومنذ اسابيع، "روبوتيك" بطل آلي جديد يعشقه الاميركان الصغار، وهذا الصيف هو على الشاشات الاوروبية مدبلجا الى مختلف اللغات. وهل تشكل التلفزيونات العربية سوقا تذكر؟ "لانها ٢٢ محطة، نعم هناك مجال. لكنه محدود جدا. لنفترض انني اوزع "ريتبايد"، برنامجا اميركيا جدا. ابيع الساعة منه لايطاليا باربعين الف دولار، لفرنسا بستة وعشرين، لالمانيا بثلاثين، لانكلترا بستين ولمصر بثلاثمئة وخمسين دولارا. هذا قريب من ٠,٠٠٤ ٪، ومع ذلك، لا اتعامل مباشرة مع الزبائن العرب اجمالا، بل عبر مكتبنا في روما. نحن نعاني عقدة خطيرة جدا، تتعسني جدا. انا اميركي الجنسية لكنني مصري. انا وعائلتي واولادي مصريون قبل ان نكون آخرين. ولكن اقول هم المصريون وغيرهم من العرب لا يحبون التعامل مع العرب. يحترمون الاجنبي، يضربهم بالحذاء ويقولون "حاضر". اما انا محاورهم في الاعمال عربي، فيستخفون به. كنت في ايطاليا، وذهبت الى مصر لاصور مشاهد من "لا يمكنك الكثير مع ٧ نساء "وكنت اخرجه وانتجه. ومعي فريق من ١٥ شخصية، احداها مدير مكتب يدعى انطونيو جنتيلي. ومجم الصحافيون، اخوانك واخواني، على الايطالي الموظف لدي بخمس مئة دولار في الشهر. قالوا: "فاروق عجرمة آت للتصوير، ولا بد ان يكون ممول المشروع هذا المرافق الايطالي. كان جنتيلي يأتيني كل ليلة ونضحك على سذاجة الصحافيين واسئلتهم. وفي نهاية التصوير، وقع فريد شوقي وسعد شنب عقد انتاج مع مدير مكتبي على انه منتج ايطالي كبير سيفتح لهما ابواب شيني تشيتا! كانا يدعوانه الى العشاء في السر، ويحدثانه ليقنعاه انني لست بالشخص الافضل للتعامل".

● روايات على الطاولة

ومنذ سنة، قرر فرنك عجرمة انتاج المسلسلات الروائية: "دخلنا السوق بضراوة، هكذا تفعل او تظل على الهامش. اشترينا حقوق عدد من الكتب اللامعة لانتاجها محليا او مع الخارج".

الكتب المجلدة امامه على المكتب، يتناولها الواحد تلو الاخر: "لدينا حقوق "الاتفاق" لجيمس ميتشر لنحوله الى ١٥ ساعة تلفزيونية بميزانية ٤٠ مليون دولار. وقصة "من الشرفة" لجون اوهارا الى مسلسل في ثماني ساعات. ومشروع قوي عن كتاب مثير جدا، مسلسل ننتجه مع القناة الثانية الفرنسية: "الرجل الذي عاش من الريز" لأد هوتشز، مغامرة مدهشة بتجارة الاعمال الفنية المزورة. وننتهي من تصوير "شاكا زولو" انتاج ضخم وافريقيا الجنوبية في التمويل والاخراج والمخرج وليم فوري من افريقيا الجنوبية، يدير نخبة من الممثلين البريطانيين (روبرت بويل، كريستوفر لي...) ومحليين. و"شاكا" شخصية تاريخية مذهلة، مؤسس اول جمهورية في المنطقة، جمع شمل القبائل ووقف في وجه الانكليز".

● هل تؤمن بزواج السينما والتلفزيون، اي بالانتاج للشاشتين في آن؟

- كلاهما مختلفان تماما، والزواج غير طبيعي. والسينما، اجمالا لم تعد تجذبني. التلفزيون آمن والتعامل اوضح. مخرج التلفزيون الذي يتخطى الميزانية الموضوعة له يرفض فورا. والبند واضح في عقده ومخرجو السينما فنانون نجوم، والمجازفة معهم اقسى. تعاملي في السينما من بعيد: اشتريت مثلا حقوق افلام لعدد من مناطق العالم: "فرسان تابوت العهد المفقود"، "انديانا جونس"، "سيدتي الجميلة"، "فلاش دانس". اختار الانجح واوزعه لتلفزيونات الخارج. اما التعامل مباشرة بالانتاج والتوزيع السينمائيين فلا ارغب فيه. تطلع الى شركات الانتاج التلفزيوني التي اصرت على التحول الى السينما والى خسائرها المذهلة. خسرت عشرات ملايين الدولارات من افلام انتجتها ودفنت ارباحا لانجح مسلسلاتها، من "دالاس" الى "فلكون كريست" ونزولا. وعقدة السينما متأصلة لدى اهل التلفزة، تجعلهم يعتبرون الشاشة الصغيرة درجة ثانية والكبيرة درجة اولى. يغتاظون من المصورين انهم لا يركضون وراءهم على كورنيش كان. انا بعيد عن السينما، يا اخي. ذهبت الى كان وصوروني على الكرواريت ولا يهمني البريق. ربما فيما بعد، ذات يوم اذا صار لدينا ربع بليون دولار، ورغبنا في المجازفة بها، ربما السينما. الآن، نبتعد عن مخاطراتها، مطمئنين وسعداء.

● وفاروق عجرمة الممثل، هل لديه اي حسرة سرية؟

- انا امثل كل يوم. كل الحياة تمثيلية، لعبة. لا اهوى الموائد الخضراء، لكنني اقامر كل يوم من حياتي. وبالكثير من المال. واحيانا باموال البنوك. وصلنا الى مركز يمكننا منه الذهاب الى البنك والبنك يعطينا مالا. هنا غير اوروبا. هنا البنوك تتصرف كشريك. الكل يريد اعارتك مالا، بشرط ان تكون شخصا ثقة وانه سيرد النقود وان تكون مسؤولا عن دينك. اميركا قائمة على اشخاص مسؤولين: لا يهمنا ان تشتري ثلاجة نقدا. المهم الذي يدفع اول كل شهر ما عليه من مشترياته بالتقسيط. جاء الايرانيون هنا وشرعوا يدفعون نقدا فاتتنا السوق لوهلة، ثم ادركوا انهم سلكوا طريقا مسدودا. فالمفتوح هو طريق التسليف والدين. اميركا بلد كبير، كبير جدا، يحتاج الى مصريين كبار وايطاليين كبار ويابانيين كبار وغيرهم. اعتبر ان لي بلدين: في المكانة الاولى مصر، ثم الولايات المتحدة. عشت عشرا في ايطاليا وظلوا ينادونني «Lo Stragnero»، الغريب. لديك شركة يعتاش منها ٢٤ ايطاليا وتظل الغريب، والايطاليون يتحالفون بعضهم مع البعض عليك لانك «Lo Stragnero». لبنانيون عديدون هكذا في فرنسا، ومصريون وسوريون عديدون في انكلترا. لا بلد في العالم سوى هنا يمكنك ان تشعر فيه انك «At Home» كما في مصر. نعم، شعرت هكذا في لبنان ايام عشت في بيروت. لا تفكرني في لبنان. لا تفكرني في فاجعتنا بلبنان. في بيروت اجمل ايام حياتي. لبنان كان حلما. لم نعرف كيف نستحقه".

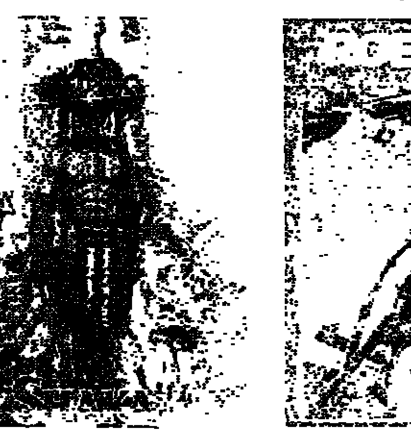
س. ن.




لوس انجلس ٨٥: فاروق عجرمة وابنته.




"روبوتيك"، رسوم متحركة، انتاج مع اليابان.



"شاكا زولو" مسلسل روائي، انتاج مع افريقيا الجنوبية.

ياسمين خلاط وثريا خوري
غلافان لسينما وامرأة عربيتين ٨٤



ياسمين خلاط غلاف "السينما العربية ٨٤".

LA FEMME
ET LE CINEMA ARABE
ESQUISSE DE FILMOGRAPHIE SUIVIE DU PETIT DICTIONNAIRE DES FEMMES CINEASTES

ثريا خوري: "المرأة والسينما العربية".

ياسمين خلاط وثريا خوري، وجهان لبنانيان حسنان، غلافان لكتابين جديدين، واحد بتوقيع الناقد التونسي عبدالكريم قابوس: "السينما العربية ٨٤"، (بالعربية، صدر في تونس)، وواحد بالفرنسية، عن معهد العالم العربي في باريس عن "المرأة والسينما العربية".

"السينما العربية ٨٤" مجلد في ١٩٠ صفحة فخم الطباعة، ممتاز التصميم، نظرة شاملة على اهم النشاطات السينمائية في العالم العربي، وتوقف عند اهم افلام السنة والى تناوله النقدي لها لقاءات وحوارات مع مخرجيها. وملف خاص بايام قرطاج السينمائية ١٩٨٤ وحفنة من الصور.

والسينما اللبنانية باب في عشرين صفحة بعنوان "كاميرا تحت الانقاض". وعبد الكريم قابوس يتناول بعرض وتحليل فيلمي "حروب صغيرة" لمارون بغدادي و"بيروت اللقاء" لبرهان علوية، مع لقاء للتسجيلي جان شمعون.

في "حروب صغيرة"، يقول الناقد التونسي: "(...) واذا كانت حرب لبنان افرزت افلاما صغيرة، من حين الى اخر فالسينما اللبنانية اعطت "حروب صغيرة" فيلم مارون بغدادي الذي اثبت بجدارة قدراته الفنية وكرس حظه السينمائي منذ "بيروت يا بيروت" الذي اخرجه في ١٩٧٥ (...) "لبنان مارون بغدادي لبنان لبناني وفيلم "حروب صغيرة" اكثر الافلام اللبنانية صدقا واقربها الى السينما. (...) والجديد عند مارون بغدادي هو الامل الذي يبعثه في السينما العربية لانه يقول ان الحرب سهلة، واطلاق النار سهل لكن التفكير في السلام والتفكير في فن رفيع لما بعد الحرب هما المسألة الصعبة".

وحول "بيروت اللقاء": "(... انه شريطا على شكل سمفونية ترتفع بالانسان الى مستوى الانسان، وكذلك شريط يتحدى ببساطة شديدة المدارس الغوغائية التي تتعامل للقضايا الشائكة بالشعارات والقوالب الجاهزة.

(...) اعتقد ان احمد بيضون، كاتب السيناريو، اكتشاف هام للسينما اللبنانية (...) كتب سيناريو على مستوى عال من الحرفية، يذكرنا ببعض الكتاب العالميين للسيناريو حين انه يخوض هذه التجربة لاول مرة".

وفي مجلد "السينما العربية ٨٤" تقديم مسهب للممثلة الشابة ياسمين خلاط تحت عنوان "مولد نجمة"، في اطار الباب الخاص بفيلم السوري محمد ملص، "احلام المدينة".

... اما "المرأة والسينما العربية" فمحاولة لفهرسة الافلام في تاريخ السينمات العربية عن موضوع المرأة او من بطولة شخصية نسائية. مشروع عريض وليس في الصفحات الخمس والثمانين الا شيء منه، لا يخلو من النواقص والاخطاء. وفي فهرس اشهر الممثلات العربيات تتوالى اللبنانيات في عرف الناقد التونسي: امال عفيش، رينيه ديك، فيروز، ياسين خلاط وثريا خوري وفي الكتيب قاموس صغير للمخرجات العربيات.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٧٦٩
ايدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	الباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٢٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترفي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٦٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٤١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلمية	ساسين	٣٢٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٤٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوميفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شوارع متوحشة" (مع البنات العنيفات المنتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الهروب" (مغامرة)
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فوديفيل وبهلوانات).
٣ - "فرقة البنات" (نساء عنيفات ومرح).
٤ - قبضايات الشارع" (شباب عنيف).
٥ - "رينستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رالستون" (مغامرات البطل العنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الزعران" (شباب وعنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، فوديفيل وبهلوانات).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ - "قبضايات الشارع" (شباب عنيف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"انطلق" (سبنسر وهيل بمرحهان).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ - "لاهث" (ريتشارد غير، العاشق المطارد).
٤ - "جرائم الهوى" (امراة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونية من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"سكوير بالاس" (كوميديا بوليسية).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"السيدة الانكليزية الرومنطيقية" (غليندا جاكسون امرأة شفافة).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حارة العناتر" (سوري - ابو عنتر).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان: "هذه هي اميركا"، متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جوي" (اباحي على الطريقة الفرنسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي عميق من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ - "متاجرة بالاماكن" (ايدي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● كوليزه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
"شوكولا كاندي وكوكاكولا" (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "مشروع ١" (جاكي شان يغامر).
٢ - "اللثة العنيدة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرامية - كاترين دونوف).
٣ - "مقتلة في تكساس" (جرائم المنشار الحديدي).
٤ - "الفوريلا" (تشويق كوميدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"وداعا يا انسة" (ريتشارد دريفوس وجو اميركي اجتماعي).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حاول ان تتقي طريق شخص حاقد، لانك سيصعب ان تحفظ اعصابك دونه.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الحب في جدول العمل. ولا تحاول ان تهرب انا طلب منك ان تبوح، او انا ساورتك الحشمة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): سترى نفسك متبعثرا كليا. كثير من التأثيرات بجناحك، وهي دقيقة وحاضرة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): برغم عطر الحب في الجو فانت ستنزعج من رسالة او مكالمة هاتفية بلا تهذيب.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): العواطف التي تكنها لاحدهم انثى او ذكرا، ربما صارت الى حقيقة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تحس بالك جيد، وتشحذ حسك النقدي وترمي صوب الرفاق عقصات.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حياتك العاطفية تملأك وحياتك المهنية تكبتك. انه اوان صعب وعليك به.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): اعتدال في الشان الصحي والمهني، ما عدا قليلا الشأن العاطفي. اين السلوك الذي يقنع؟

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حياتك العاطفية مثيرة ان كنت عازبا. وهناك المكالمات والمواعيد والبرقيات.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ربما كنت بين المختارين الذي سيجدون الحب عند العتبة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): فيما انت في ملء اجتماع عمل ربما جاءك اتصال عاطفي ويلبك امام الاخرين.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): من يرغبون في تغيير البيت سيجدون سعرا مناسبا. لا تنس قراءة الشروط.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ اوراق السبت، ٤،٠٠ مهرجان مونترو.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ساندي بل (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ واحة الاولاد، ٧،٠٠ الاخبار، ٧،٣٠ الشهرة (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الصفقة (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: موت مقاتل (ريتشارد ويدمارك).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ طوم وجيري، ٥،٣٠ ساندي بل، ٦،٠٠ واحة الاولاد، ٧،٠٠ تريبونز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ آفاق المستقبل وطلابها، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

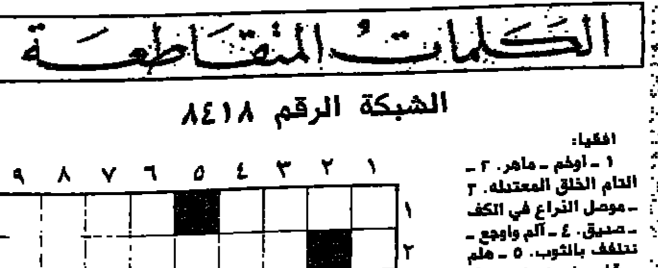
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ جورجيت لومير (اغنيات فرنسية).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤١٨



افقيا:
١ - اوهم - ماهر. ٢ - التام الخلق المعتدله. ٣ - موصل الذراع في الكف - صديق. ٤ - آلم واوجع - تتلفف بالثوب. ٥ - علم - قضى نحبه. ٦ - سار على رجليه - قطع - نصف كابر. ٧ - مناص - موضع النحر في العنق. ٨ - كفت عن الشيء. ٩ - لحم طري - اسكت.

عموديا:
١ - شدة البرد. ٢ - مطبوخ. ٣ - ظاهر - القطع. ٤ - حرفان متشابهان - ساقط. ٥ - مخترع الكتب - نصف رضاب. ٦ - اميل واركن - سكن لهب النار (معكوسة). ٧ - نصف قرية - حرف عطف - نصف عنوة. ٨ - جدها في لمياء - ابحر (مبعثرة). ٩ - قنفت من فيما - نقيض تحبيب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - العزف - قلق. ٢ - تحبيب - مس. ٣ - سيول - يشمر. ٤ - جنة - سدر. ٥ - وي - دهاق. ٦ - خلاء - غب. ٧ - خلق - ن ا ا. ٨ - حلق - مصائب. ٩ - بق - صبابة.

عموديا:
١ - السجية - خد. ٢ - بلي - خلق. ٣ - علوة - حلق. ٤ - زحل - ذلق. ٥ - في - سها - حص. ٦ - بيداء - صب. ٧ - شرق - ن ا ا. ٨ - لمم - غائب. ٩ - قسر - صبابة.

أوروبا لكرة القدم

فيرونا بطل الدوري الايطالي للمرة الأولى

رياضة والعاب

احرز فيرونا بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الاولى، اذ تعادل امس في المرحلة الـ ٢٩ ما قبل الاخيرة واتالانتا ١ ـ ١. وكان اتالانتا متقدما ١ ـ ٠ في الدقيقة ٤٣ بواسطة بيريكو. لكن فيرونا عادل ١ ـ ١ عبر الدانماركي الكيار في الدقيقة ٣٩.

وتعادل آ. سي. تورينو الثاني وفيورنتينا سلبا. وخسر انترناسيونالي ميلانو الثالث امام آ. اس. روما ٣ ـ ٤.

وعلى اثر انتهاء مباراة اتالانتا وفيرونا، اشتبك انصار الفريقين وحطم زجاج نحو ١٠٠ سيارة و ٤ اوتوبيسات تحمل الوان فيرونا. فسقط ٣٥ جريحا بينهم ٢ جروحهما بالغة. كذلك تخللت المباراة وسبقتها اشتباكات سقط فيها ١٠ جرحى.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

افيلينو ١ ـ كومو ١
اسكولي ٢ ـ كريمونيسي ٢
آ. اس. روما ٤ ـ انترناسيونالي ميلانو ٣
آ. سي. ميلانو ٢ ـ لازيو ٠
اودينيسي ٢ ـ نابولي ٢
جوفنتوس ١ ـ سمبدوريا ١
فيورنتينا ٠ ـ آ. سي. تورينو ٠
اتالانتا ١ ـ فيرونا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فيرونا ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة (٣٨ ـ ١٧).
٢ ـ آ. سي. تورينو ٣٧ (٣٥ ـ ٢٢).
٣ ـ انترناسيونالي ميلانو ٣٦ (٣٧ ـ ٢٧).
٤ ـ جوفنتوس ٣٥ (٤٥ ـ ٣٠).
٥ ـ سمبدوريا ٣٥ (٣٣ ـ ٢١).

البرتغال

ضمن اف. سي. بورتو بطولة الدوري البرتغالي اذ فاز على بيليننسيس ٥ ـ ١، بينما تعادل منافسه المباشر سبورتنغ لشبونة وريو آفي ١ ـ ١ في المرحلة الـ ٢٧، وفاز بنفيكا الثالث على فارزيم ٥ ـ ١.

وهنا النتائج:

بورتيموننسي ٢ ـ اكاديميكو ١
غيمارس ٤ ـ فارنزي ٠
فيتوريا سيتوبال ٠ ـ سالغيروس ٠
بنفيكا ٥ ـ فارزيم ١
بوافيستا ١ ـ بينافيل ٠
ريو آفي ١ ـ سبورتنغ لشبونة ١
اف. سي. بورتو ٥ ـ بيليننسيس ١
براغا ٤ ـ فيزيلا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اف. سي. بورتو ٥٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٣ ـ ١١).
٢ ـ سبورتنغ لشبونة ٤٣ من ٢٧ (٦٥ ـ ٢٢).
٣ ـ بنفيكا ٣٩ (٥٩ ـ ٢٦).
٤ ـ بورتيموننسي ٣٤ (٤٩ ـ ٣٧).
٥ ـ بوافيستا ٣٣ (٣٣ ـ ٣٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ ٣١ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت بطل الدوري على انتفيرب ٣ ـ ٠، وفاريغيم الثاني على سوران ٤ ـ ١، واف. سي. بروج الثالث على سان نيكولا ٩ ـ ٠.

وهنا النتائج:

بيرشوت ١ ـ لاغانتواز ١
اف. سي. لياج ٢ ـ فاترشي ٢
اف. سي. بروج ٩ ـ سان نيكولا ٠
ستاندارد لياج ٣ ـ سيركل بروج ٠
لوكيرين ١ ـ ليرس ١
اندرليكت ٣ ـ انتفيرب ٠
مالينوا ١ ـ كورتراي ١
فاريغيم ٤ ـ سوران ١
بيفيرين ٥ ـ راسينغ جت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اندرليكت ٥٥ نقطة من ٣١ مباراة (٩١ ـ ١٩).
٢ ـ فاريغيم ٤٤ (٦١ ـ ٣٣).
٣ ـ اف. سي. بروج ٤٤ (٦٨ ـ ٤١).
٤ ـ اف. سي. لياج ٤١ (٥٦ ـ ٣٣).
٥ ـ بيفيرين ٣٦ (٦٠ ـ ٢٩).

سويسرا

في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف متصدر اللائحة على زوريخ ٢ ـ ١، وارو الثاني على فيفي ٢ ـ ١، ونوشاتيل الثالث على بال ٣ ـ ١.

وهنا النتائج:

ارو ٢ ـ فيفي ١
بال ١ ـ نوشاتيل ٣
لاشو دو فون ٠ ـ سانت غال ٠
غراسهوبرز زوريخ ٣ ـ فينترتور ١
لوسيرن ٢ ـ سيون ٣
يونغ بويز ٤ ـ تسوغ ٢
لوزان ٢ ـ ويتنغن ٠
سيرفيت جنيف ٢ ـ زوريخ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سيرفيت جنيف ٣٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٨ ـ ١٥).
٢ ـ ارو ٣٣ (٤٩ ـ ٣٥).
٣ ـ نوشاتيل ٣٢ (٤٧ ـ ٢٥).
٤ ـ سانت غال ٣٠ (٥٦ ـ ٢٥).
٥ ـ غراسهوبرز زوريخ ٢٨ (٤١ ـ ٣٤).

هولندا

في مباراتين من الدوري الهولندي، فاز أن. أ. سي. بريدا على بي. اي. سي. زفول ٧ ـ ٣، وتعادل رودا ودن بوش ١ ـ ١.

وتأجلت المباريات الاخرى بسبب مباراة هولندا والمجر الثلثاء في تصفيات كأس العالم.

رومانيا

في المرحلة الـ ٢٨ من الدوري الروماني، خسر ستيوا بوخارست متصدر اللائحة امام كورفينول هونيدوارا ١ ـ ٢، ودينامو بوخارست الثاني امام باكاو ٠ ـ ٣.

وهنا النتائج:

سبورتول استودينانتش ٥ ـ بوليتكنيكا تيميشوارا ١
رابيد بوخارست ٣ ـ بوليتكنيكا اياسي ١
كورفينول هونيدوارا ٢ ـ ستيوا بوخارست ١
باكاو ٣ ـ دينامو بوخارست ٠
اولتول ١ ـ بيهور ١
تيرغوموريس ٠ ـ ارغيش بيتشتي ٠
غلوريا بوزاو ٢ ـ بايامار ٠
براشوف ٣ ـ شيميا فيلسيا ريمنيكا ٠
بتروساني يول ٤ ـ جامعة كرايوفا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ستيوا بوخارست ٤٧ نقطة من ٢٨ مباراة.
٢ ـ دينامو بوخارست ٤٣
٣ ـ سبورتول استودينانتش ٤١
٤ ـ جامعة كرايوفا ٣٢

تركيا

بفارق الاصابات، تتصدر فنربخشه لائحة الدوري التركي اذ فاز في المرحلة الـ ٢١ على بولوسبور ٣ ـ ٠، بينما تعادل بشيكطاش الثاني وجنكليرلي ١ ـ ١، وفاز طرابزون سبور الثالث على مالاطية ١ ـ ٠.

وهنا النتائج:

فنربخشه ٣ ـ بولوسبور ٠
جنكليرلي ١ ـ بشيكطاش ١
طرابزون سبور ١ ـ ملاطيه ٠
ساكاريا ٠ ـ انقرة جوكو ٢
زونغولداك ٢ ـ غلطة سراي ١
كوكالي ٢ ـ انطالية ١
مورحة سبور ١ ـ اسكيشمير ١
سارير ٢ ـ نيميزلي سبور ١
الطاي ٢ ـ اوردوسبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فنربخشه ٤٥ نقطة من ٣١ مباراة (٥٨ ـ ٢٢).
٢ ـ بشيكطاش ٤٥ (٤١ ـ ١٦).
٣ ـ طرابزون سبور ٣٩ (٣٦ ـ ٢٤).
٤ ـ انقرة جوكو ٣٧ (٣٢ ـ ٢١).
٥ ـ غلطة سراي ٣٢ (٣١ ـ ٢٥).

ايرلندا الشمالية

احرز غلينتوران كأس ايرلندا الشمالية اذ فاز في مباراة الرد عن الدور النهائي على ليفيلد ١ ـ ٠.

وكان الفريقان تعادلا ١ ـ ١ في المباراة الاولى.

اسبانيا

في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاسباني، انتهت من كأس الاتحاد الاسباني، انتهت مباراة القمة بين برشلونة وريال مدريد بالتعادل ٢ ـ ٢.

اف. سي. برشلونة ٢ ـ ريال مدريد ٢
اتلتيكو مدريد ٣ ـ بتيس ١
خيون ٢ ـ ساراغوسا ٠
اسبانيول ٣ ـ اتلتيكو بلباو ٠

وتقام مرحلة الاياب في ١٩ ايار.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

اختار مارتي كوسيلا مدرب المنتخب الفنلندي لكرة القدم فريقه للمباراة مع انكلترا التي ستقام في هلسنكي في ٢٢ من الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكأس العالم.

واللاعبون هم: اولي هوتونن واولي ايسواهو وياري اوروبيوس ويوكا ايكالاينن وباونو كامالاينن واكي لاتينن وبركي نيمينن وعيسى بيكونن وباسي راوتيانن وكاري اوكونن وهانو تورونن واركا بيتايا وليو هوتسونن واري هيلم وميكا ليبونن وياري رانتانن.

ويذكر ان انكلترا فازت على فنلندا ٥ ـ ٠ في لندن في تشرين الاول الماضي.

مباراة حاسمة الصين ـ هونغ كونغ

اكتسحت الصين ماكاو ٦ ـ ٠ (الشوط الاول ٣ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في بكين وشاهدها ٨٠ الف متفرج، في تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة "أ" لكأس العالم لكرة القدم.

سجل اصابات المباراة جيا كسيو كوان في الدقيقة ٥ ولي هوي في الدقيقة ١٣ ويانغ زهاو هوي (٢) في الدقيقتين ٢٦ و ٥٠ ووانغ هوي ليانغ في الدقيقة ٥٦ وزهاو دا يو في الدقيقة ٦٥.

تتصدر الصين ترتيب فرق المجموعة ولها ٩ نقاط من ٥ مباريات (٢٢ ـ ٠)، تليها هونغ كونغ ٩ من ٥ (١٧ ـ ١)، ثم ماكاو ٤ من ٦ (٤ ـ ١٥)، وبروناي لا شيء من ٦ (٢ ـ ٢٩).

وتقام المباراة المقبلة والحاسمة بين الصين وهونغ كونغ في بكين في ١٨ من الجاري.

مصر: تعادل الاسماعيلي والاتحاد

في المباراة الاخيرة من المرحلة الـ ٢٢ الاخيرة من الدوري العام المصري لكرة القدم، تعادل امس الاسماعيلي والاتحاد ١ ـ ١ (الشوط الاول ٠ ـ ٠).

وهو التعادل الـ ١١ للاسماعيلي وبه احتل المركز الثالث بـ ٢٥ نقطة. والتعادل الـ ١٤ للاتحاد وبه احتفظ بالمركز السابع بـ ١٩ نقطة.

وبقيت مباراة الاهلي والزمالك في ٢٦ من الجاري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوريست هيلز: ليندل غلب ماكنرو

بيورن بورغ بعد تسلمه كأس دورة طوكيو، والى اليمين منافسه ومواطنه انديرس ياريد. (ا ف ب تيليفوتو)

فاز امس التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الاميركي جون ماكنرو ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣ في الدور النهائي من دورة فوريست هيلز الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في نيويورك.

وكان ماكنرو المصنف اول فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي هنريك سوندستروم ٦ ـ ٢، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٢، وليندل المصنف ثانيا على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثالثا ٦ ـ ١، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ١.

وفي الزوجي، فاز البرازيليان غيفالدو باربوسا وايفان كلاي على الاميركيين سامي جيامالفا وستيف ميستر ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥، والاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على الاميركيين جون ماكنرو وفيتاس غيريلايتس ٦ ـ ٤، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٤.

دورة طوكيو

● احرز الاسوجي بيورن بورغ بطولة دورة طوكيو اليابانية الدولية، اذ فاز في الدور النهائي على مواطنه انديرس ياريد ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣، ونال ٣٠ الف دولار.

وبين السيدات، فازت الاميركية بوني غادوسيك على الكندية كارلينغ باسيت ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٠، ونالت ٤٠ الف دولار.

دورة ميونيخ

● احرز الاسوجي يواكيم نيستروم بطولة دورة ميونيخ الالمانية الغربية الدولية اذ فاز في الدور النهائي على الالماني الغربي هانس جورج شفاير ٦ ـ ١، ٦ ـ ٠.

وفي الزوجي فاز الاوستراليان مارك ادموندسون وكيم ووريك على الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥.

دورة سيدني

● احرزت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى بطولة دورة سيدني الاوسترالية الدولية بعدما فازت في الدور النهائي على الاوسترالية ديان باليسترات ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣.

وفي الزوجي، فازت شرايفر والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركيتين شارون والش وبربارة بوتر ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥.

دورة برشلونة

● في الدور نصف النهائي من دورة برشلونة الاسبانية الدولية، فازت الايطالية آنا ماريا سيكيني على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢، والايطالية رافاييلا ريجي على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣.

كأس ديفيس

● تغلبت نيوزيلندا على الصين ٥ ـ ٠ في ولينغتون (نيوزيلندا) في الدور نصف النهائي من التصفيات الاسيوية لكأس ديفيس.

في الفردي، فاز كريس لويس على زهانغ فان ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥، وستيفي غاي على يو وي ٦ ـ ١، ٦ ـ ١.

● في مانيلا (الفيليبين)، تغلبت كوريا الجنوبية على الفيليبين ٥ ـ ٠.

في الفردي، فاز يو جين سون على رود رافاييل ٨ ـ ٦، ١٠ ـ ٨، ٦ ـ ٠. وفي الزوجي، فاز يو جين وكيم بونغ سو على رافاييل وريموند سواريز ٤ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ١، ٨ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

وتلعب كوريا الجنوبية ونيوزيلندا في الدور النهائي بين ٤ و٦ تشرين الاول.

● في القاهرة (مصر). تغلبت مصر على الجزائر ٣ ـ ٠.

في الزوجي، فاز احمد المهيلمي وطارق السقا على غالو رضا وعبد الحليم عزيز ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

● في تونس (تونس). تغلبت سويسرا على تونس ٣ ـ ٠.

في الزوجي، فاز دومينيك اوتسينغر وماركوس غونتمارد على عبد المجيد وحسن سوداني ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١.

● في هيلفرسوم (هولندا). تغلبت هولندا على فنلندا ٣ ـ ٠.

في الزوجي، فاز مينو اوستينغ وهوب فان بوكل على ليو باللين واولي راناستو ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، ٨ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

● في لشبونة (البرتغال). تغلبت البرتغال على اللوكسمبور ٣ ـ ٠.

في الزوجي، فاز خوان كونا دا سيلفا وبدرو كورديرو على جوني غودنبور وجورج فابر ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

● في نيقوسيا (قبرص). تغلبت ايرلندا على قبرص ٣ ـ ٠.

في الزوجي، فاز مات دويل وشون سورنسون على مايغ اشجيان وبيفوس زاخاريديس ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

فرنسي في ماراتون باريس



المتباركون في السباق لدى الانطلاق (ا ف ب تيليفوتو)

فاز العداء الفرنسي جاكي بوكسبرجيه في ماراتون باريس الدولي الذي اقيم امس تحت المطر وشارك فيه ٩٠٠٠ شخص، اذ قطع مسافة السباق في ٢،١٠،٤٩ ساعتين.

وحل ثانيا الايطالي الفيو اياكونا ٢،١٢،٥٧، وثالثا الايطالي سيرجيو بيمازوني والفرنسي الكسندر رشيد ٢،١٦،١٣.

وبين السيدات، فازت البريطانية مورين هيرتس مسجلة ٢،٤٣،٣٠ ساعتين.

أفضل رقم في العالم هذه السنة

كارل لويس ٩،٩٨ في الـ ١٠٠ م

سجل العداء الاميركي كارل لويس، الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية في سباقات الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ متر والبدل ٤×١٠٠ متر والوثب الطويل، ٩،٩٨ ثوان في سباق الـ ١٠٠ متر في دورة مونيستو الاميركية لالعاب القوى. وهو افضل رقم في العالم هذه السنة، علما ان لويس سجل ٩،٩٩ في لوس انجلس، بينما الرقم القياسي العالمي ٩،٩٣.

وحل ثانيا الاميركي داروين كوك ١٠،١٠، وثالثا الاميركي هارفي غلانس ١٠،١٥.

وسجل الاميركي كيرك بابتيست في سباق الـ ٢٠٠ متر ٢٠،٣٤ ثانية، ومواطنه برادي كراين ٢٠،٤٥، ومواطنه ديفيد سميث ٢٠،٦٣.

وسجل الاميركي روجر كينغدوم في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز ١٣،١٤ ثانية، ومواطنه كليتوس كلارك ١٣،٣٨، ومواطنه اندريه فيليبس ١٣،٣٩.

وفي سباق الـ ٥ الاف متر، سجل الاميركي اندي ديغنتي ١٣،٥٧،٦٠ دقيقة، ومواطنه كارميلو ريوس ١٣،٥٩،٣٠، والمكسيكي ماركوس لويس باريتو ١٤،٠٥.

وفي الوثب بالزانة سجل الاميركي براد بورسلي ٥،٦٥ امتار، والاميركي دايل جنكنز ٥،٦٥، والفرنسي باتريك ابادا ٥،٤٠ ومواطنه بيار كينيون ٥،٤٠.

وسجل بارت بيرنز في رمي القرص ٦٧،٤٦ مترا.

وبين السيدات، سجلت الاميركية كيم غالاغر في سباق الـ ٨٠٠ متر ٢،٠٠،٨٥ دقيقتين، والاميركية مارلين اوتي بايج في سباق الـ ١٠٠ متر ١٠،٩٤ ثوان وتلتها مواطنتها فاليري بريسكو هوكس ١١،١٤ ثم الاميركية بام مارشال ١١،١٥. وفي سباق الـ ٤٠٠ متر، سجلت الاميركية فلورنس غريفيث ٤٢،٩٨ ثانية وتلتها مواطنتها جوان بابتيست ٤٣،٥٩ ثم مواطنتها جنيفر اينيس ٤٣،٦٠.

● في نوكسفيل (الولايات المتحدة)، حقق الاميركي تيري سكوت ثالث افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ ١٠٠ متر اذ سجل ١٠،٠٩ ثوان امام مواطنه سام غرادي ثاني هذا السباق في دورة لوس انجلس.

وسجلت الجامايكية غريس جاكسون في سباق الـ ٢٠٠ متر ٢٢،٠٧ ثانية، والاميركية جويتا كلارك في سباق الـ ٨٠٠ متر ٢،٠٢،١٠ دقيقتين، والاميركية جودي براون كينغ في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز ٥٦،١٢ ثانية.

● بعد مسابقات اليوم الاول من دورة موناكو الدولية، تتصدر فرنسا ترتيب الفرق ولها ٩٥ نقطة، تليها المانيا الغربية ٨٣، ثم الولايات المتحدة ٧٨.

وكان ابرز النتائج، فوز الالماني الغربي هارالد شميد في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز اذ سجل ٤٨،٨٥ ثانية.

السباحة: فوز ثان لغروس في دورة "الهضبات السبع"

حقق الالماني الغربي مايكل غروس فوزه الثاني في دورة سيتي كولي "الهضبات السبع" الايطالية الدولية في السباحة التي تقام في روما، اذ سجل في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة ٣،٥٥،٩٥ دقائق، علما ان رقمه القياسي العالمي ٣،٤٧،٨٠.

ويذكر ان غروس، الاختصاصي بسباقات الفراشة، فاز في سباقي الـ ١٠٠ متر فراشة والـ ٢٠٠ متر حرة في دورة لوس انجلس الاولمبية.

وحل ثانيا المجري زولتان شيلاجي ٣،٥٧،٣١، وثالثا الالماني الشرقي توماس فلمينغ ٣،٥٩،٩٧.

ودانت السيطرة للاوروبيين الشرقيين في المسابقات الاخرى، اذ فاز المجري تاماش دارناي في سباق الـ ٢٠٠ متر ظهرا مسجلا ٢،٠٦ دقيقتين وتلاه الكندي روب والينوس ٢،٠٧،١٢ والكندي مايك ويست ٢،٠٨،٦٠، والتشيكوسلوفاكي مارسيل جيري في سباق الـ ٢٠٠ متر فراشة مسجلا ٢،٠٢،٧٢ دقيقتين وتلاه الروماني روبرت بينتر ٢،٠٤،٠٢ والالماني الشرقي تورستن ايلاو ٢،٠٥،٩٢، والمجري اليان فيرميش في سباق الـ ٢٠٠ متر صدرا مسجلا ٢،٢٢،١٢ دقيقتين وتلاه الايطالي لورنزو كاربوناري ٢،٢٢،٨٣ والايطالي ماركو دل بريتي ٢،٢٣،٢١.

وبين السيدات، فازت الرومانية الاولمبية ماريسيكا كوليكا في سباق الـ ٢٠٠ متر فراشة مسجلة ٢،١٧،٢٧ دقيقتين وتلتها الايطالية ايلاريا توكيني ٢،١٧،٤١ والايطالية مونيكا ماغني ٢،١٩،١٩. وفي سباق الـ ٢٠٠ متر صدرا فازت السوفياتية ايلينا فولكوفا مسجلة ٢،٣٩،٢٢ دقيقتين وتلتها الايطالية سيمونا بريغيتي ٢،٣٩،٧٥ ومواطنتها مانويلا دالا فالي ٢،٤٠،٤٢. وفي سباق الـ ٤٠٠ متر حرة فازت المجرية مونيكا غيورو مسجلة ٤،١٦،٥٦ دقائق وتلتها الايطالية سيلفيا بيرسي ٤،٢٠،٣٨ والمجرية اندريا اوروش ٤،٢١،٦٥.

بينما فازت الهولندية يولاندا فان در ستراتن في سباق الـ ٢٠٠ متر ظهرا مسجلة ٢،١٩،١٦ دقيقتين.

كتاب ريتشارد باخ

طائر النورس جوناثان الحي "السرعة يا بني أن تكون هناك"

★ الفصل الثاني

ـ ٢ ـ

قال، "انما الجنة" ثم سخر من نفسه لانه يحلل ماهية السماء لحظة يستعد للدخول فيها. وهذا امر لا يدل على الاحترام.

قام بتشكيل رائع من الطائرين المتوهجين وهو فوق الارض حتى فوق الغيوم. لاحظ ان جسده يتوهج كجسديهما. صحيح ان جوناثان الصغير لا يزال اياه خلف تلك العينين الذهبيتين ولكن الشكل الخارجي تبدل.

الجسد جسد طائر نورس والان يطير افضل مما في جسده السابق. وراح يتساءل: لماذا اطير الان افضل من السابق مع اني لا احاول الجهد نفسه؟ توهج ريشه الان بالبياض وظهر جناحه كاملا ناعما كأنه قطع من فضة مصقولة. وراح يدفع طاقة جديدة وبدأ يتعلم بفرح.

شعر وهو في سرعة ٢٥٠ ميلا في الساعة انه قارب سرعته القصوى في الطيران المستقيم. ولما بلغت سرعته ٢٧٣ في الساعة، ظن انه بلغ القصوى فأصيب بمسحة من الخيبة. ثمة حدود لما يستطيعه الجسد الجديد. صحيح ان سرعته في الطيران المستقيم بلغت رقما لم يستطعه في الماضي الا انه صمم على كسر الحدود الجديدة. وفكر ان لا حدود في الجنة.

انفتحت الغيوم وسمع صوت رفيقيه يقولان وهما يختفيان في الهواء: "نتمنى لك هبوطا سعيدا يا جوناثان".

طار فوق البحر نحو الشاطىء. رأى بعض النورس يتدرب على حركة الطيران صعودا قرب الافق نفسه. مناظر جديدة. افكار جديدة. اسئلة جديدة.

لماذا عدد الطيور قليل؟ يجب ان تمتلىء السماء طيور نورس. لماذا اشعر بالتعب فجأة؟ ليس من عادة طيور النورس ان تتعب او تنام في السماء. اين سمع ذلك؟ بدأت ذكرياته وهو على الارض تغيب عنه. تعلم كثيرا على الارض الا ان التفاصيل غامضة: الصراع على الاكل وتجربة المنبوذ.

جاءت دزينة من طيور النورس تلتقيه على الشاطىء. سكت الجميع. شعر بأنها تستقبله وانه الان في موطنه. انه يوم كبير من حياته، يوم لا يتذكر منه حتى شروق شمسه.

رجع الى الارض خلف الشاطىء ضاربا جناحيه قليلا في الهواء قبل ان يهبط بهدوء على الارض. هبطت طيور النورس معه دون ان يضرب اي طائر منها جناحيه. مالت للريح باسطة اجنحتها ثم غيرت دورتها بحيث وقفت على الرمل لحظة لامست قوائمها الارض. سيطرة كاملة. الا ان جوناثان كان متعبا جدا ليجرب طريقة الطيور في الهبوط. وقف على الشاطىء هادئا صامتا ونام.

في الايام التالية ادرك جوناثان ان في هذا المكان اشياء كثيرة يتعلمها كما في حياته السابقة. وثمة خلاف. ان طيور هذا المكان تفكر مثله. كلها تسعى الى تعلم الطيران وكلها تفكر مثله وترى ان الوصول الى الكمال فيما يسعى اليه الكائن اهم امور الحياة. رآها طيورا رائعة تقوم يوميا بالتدريب على الطيران وتجربة حركاته الجديدة.

غاب عن جوناثان، لفترة طويلة، عالمه الذي جاء منه وحيث يعيش سربه بعيون مقفلة لا يدرك روعة الطيران وحيث طيور النورس لها اجنحتها وسيلة وغايتها الوصول الى الاكل والتنازع عليه. ولكنه، بين فترة واخرى، كان يتذكر.

وذات صباح تذكر عالمه القديم وهو يرتاح ومعلمه على الشاطىء من درس في حركة الانقلاب بأجنحة مضمومة.

وبطريقة التخاطر التي اتقنها الان، ويتخاطب بها طيور النورس حيث هو، سأل جوناثان معلمه دون ان يحدث صوتا: "اين باقي الطيور يا سوليفان؟ لماذا نحن قلة هنا؟ لماذا كانت طيور النورس من حيث جئت..."

هنا قاطعه معلمه وهو يهز رأسه مجيبا: "نعم كانت الوف الالوف من طيور النورس. اعرف ذلك. جوابي الوحيد يا جوناثان انك طائر لا وجود له الا نسبة واحد في المليون. وصلت معظم الطيور الى هنا ببطء شديد. مررنا من عالم الى اخر يشبهه تماما. كنا ننسى مباشرة المكان الذي جئنا منه ولم يكن المكان الذي نصبو اليه من اهتماماتنا. كنا نعيش في اللحظة الحاضرة. آه لو تدري عدد الحيوات التي مررنا بها قبل ان ندرك ان في الحياة شيئا اسمى من الاكل والتنازع على قيادة السرب. ربما الف حياة او مئة الف. وبعد مئة حياة اخرى بدأنا نتعلم معنى الكمال. وبعدها بمئة ادركنا ان هدف الحياة الوصول الى ذلك الكمال وابرازه. والقاعدة نفسها علينا الان. نختار عالمنا الآتي بما نفعله الان في عالمنا هذا. وان لا تتعلم جديدا يبق عالمك الجديد مثل هذا العالم بكل حدوده وبكل اثقال الرصاص التي عليك ان تتجاوزها".

بسط المعلم جناحيه وادار رأسه للريح وقال: "اما انت يا جوناثان فتعلمت اشياء كثيرة في آن ولم يلزمك عشرة الاف حياة حتى تصل الى هذه الحياة التي انت فيها".

وفي دقائق طارا يتدربان. التشكيلات صعبة. على جوناثان ان يفكر في وضع مقلوب وهو يطير قالبا انحناء جناحيه ليكون متناسقا مع طيران معلمه.

قال له سوليفان مرة فأخرى: "تعال نجرب ثانية". واخيرا قال له: "حسنا". وبدأا تدريبا على حركة الانقلاب من خارج.

مساء اجتمعت النورس التي لم تقم بطيرانها الليلي لتفكر. وضم جوناثان كل شجاعته وتوجه الى كبير الطيور وكان عجوزا في نهاية عمره.

قال جوناثان ببعض الخوف: "شانغ...".

نظر اليه الطائر العجوز بحنان مجيبا، "نعم يا بني". الزمن ما اضعف الطائر العجوز وانما اعطاه قوة متزايدة. في امكانه ان يسبق كل طيور السرب واتقن مهارات شرع غيره يتعلمها تدريجا.

سأله جوناثان: "شانغ، هذا العالم ليس الجنة! اصحيح ذلك؟".

ابتسم العجوز في ضوء القمر واجاب، "انك تتعلم من جديد يا جوناثان".

قال جوناثان: "حسنا! الى اين نمضي من هنا؟ ليس ثمة مكان كالجنة".

اجابه العجوز: "لا ليس ثمة مكان مثلها. الجنة ليست مكانا او زمانا. الجنة ان تكون كاملا". صمت العجوز لحظة ثم سأل: "انت طائر سريع. اليس كذلك؟"

فاجأ السؤال جوناثان لكنه شعر بالفخر لان الطائر العجوز لاحظ سرعته واجاب: "استمتع بالسرعة".

وتابع العجوز: "تصل الجنة يا جوناثان لحظة تصل الى السرعة الكاملة. ليس ذلك ان تطير ومعدلك الف ميل في الساعة ولا مليون ميل ولا حتى في سرعة الضوء. كل عدد له حدوده اما الكمال فلا حدود له. السرعة الكاملة، يا بني، ان تكون... هناك".

اختفى العجوز كلمح البصر دون ان يلحظه جوناثان. ثم ظهر فجأة على حافة المياه على بعد خمسين قدما. ثم اختفى وظهر، سريعا، واقفا على كتف جوناثان يقول له: "ان السرعة نوع من المرح".

تملكت جوناثان الحيرة. نسي ان يسأله عن الجنة لكنه سأل: "كيف تفعل ذلك؟ اي شعور يختلج فيك؟ اية مسافة تستطيع ان تطير؟"

نظر العجوز الى البحر واجاب: "تستطيع ان تطير الى اي مكان او زمان ترغب. طرت الى كل مكان وكل زمان كنت احلم به. انه لامر غريب ان ترى طيور النورس التي هزأت من الكمال رغبة منها في الرحيل تبقى مكانها. اما الطيور التي تتخلى عن الرحيل رغبة في الكمال فتطير في لحظة الى كل مكان.

تذكر يا جوناثان ان الجنة ليست مكانا او زمانا لان الزمان والمكان لا معنى لهما. الجنة...".

قاطعه جوناثان وهو يرتجف محاولا قهر مجهول جديد: "هل تعلمني الطيران مثلك؟".

اجابه العجوز: "طبعا. ان كنت ترغب ان تتعلم".

جوناثان: "اتمنى. متى نبدأ".

العجوز، "نبدأ الان، ان نويت".

لمعت عينا جوناثان بنور غريب وهو يقول: "اود ان اطير مثلك. اخبرني ما افعل".

راقبه شانغ بعناية واجاب: "ان تطير بسرعة الفكر الى اي مكان في الدنيا عليك ان تدرك انك وصلت قبل ان تبدأ...".

★ ترجمة: قيصر عفيف

(★ يتبع).



الانسان نقطة على الزمان والمكان


شقوق في الجدار (لوحة في ١٩٤٥، من فرانتس رانتسيفيل).

خلاصة الدليل المنطقي (*) هو انكار التكاثر في المكان نفسه وفي ذاته. وان ما ندعوه الامكنة ليس حوادث لتصور عام يدعى "المكان"، كما ليس اجزاء للكل او للجميع. يعلق راسل (٣) على هذا فيقول بأنه لا يعرف تماما ما هي النواحي المنطقية للمكان عند كانط. وعلى اية حال هذه النواحي المنطقية تابعة وتالية للمكان. والذين يعتقدون عمليا كما يفعل معظم العصريين وينظرون الى المكان النظرة النسبية، يتعذر بهم هنا الدليل اذ انه ليس المكان ولا الامكنة يمكنها ان تبقى بصفتها مادية.

والدليل الميتافيزيقي الرابع يخصصه كانط بالبرهنة. ان المكان هو حدس وليس تصورا. ويجيز كانط في هذا الدليل ان المكان يمكن تخيله (او يمكن ان يكون مفروضا ابتداء) انه ذلك المقدار او المعطى اللانهائي. ومن ناحية اخرى نجد من الصعوبة ان ندرك اي شيء معطى وفي آن يكون لانهائيا. يرى راسل ان من الواضح ان جزء المكان المعطى هو ذلك المكان الذي هو مملوء او مسكون بواسطة اشياء الادراك وانه للاجزاء الاخرى يوجد لدينا شعور او احساس بأمكان الحركة. واذا كان هذا الدليل يعتبر مبتذلا، فالفلكيون العصريون يصرون على ان المكان في الحقيقة ليس لانهائيا ولكنه يدور ويدور مثل سطح الكرة الارضية.

والدليل الترانسندينتالي (او المعرفي الابستمولوجي)، اكثر ثباتا وتحديدا من الادلة الميتافيزيقية. كما انه مدحوض ومعترض عليه بطريقة اكثر ثباتا وتحديدا من الادلة الميتافيزيقية السابقة. فالهندسة كما نعلم نوعان مختلفان: هناك الهندسة الخالصة التي تستخلص النتائج من البديهيات بدون ان تبحث في صدق البديهيات استنادا الى المنطق وهو تركيبي ولا يحتاج الى الاشكال التي في المعاجم والكتب الهندسية. وهناك هندسة تعتبر من الفيزياء كما تظهر، مثلا للنظرية العامة للنسبية هذا يعد علما تجريبيا، وفيه تستنتج البديهيات من المقاييس. ونجدها بهذا تختلف عن هندسة اقليدس. وهكذا اخذ هذين النوعين من الهندسة يعتبر قبليا ولكن مع ذلك ليس تركيبيا، بينما نجد ان النوع الثاني تركيبي ومع ذلك ايضا ليس قبليا. وهذا الترتيب يأتينا من الدليل الترنسندينتالي.

الان في صورة عامة نأخذ بالاسئلة التي اثارها كانط للمكان. اذا سلمنا جدلا بوجهة النظر الطبيعية (الفيزيائية)، ان لادراكاتنا عللا خارجية (وهي هكذا بطريقة ما) مادية فان هذا سيؤدي بنا الى القول بأن جميع الصفات الفعلية في الادراك تختلف عن الصفات الفعلية الاخرى التي تكون عللها غير مدركة. وهذا يعني ايضا ان هناك تشابها اساسيا بين نظم او طرق للادراك نفسه من ناحية ونظم العلل ذاتها من ناحية اخرى. هناك مثلا علاقة ارتباط بين الالوان (كما ندركها) وطول الموجات الضوئية (كما هي عند الفيزيائيين). وبهذه الطريقة هناك علاقة ارتباط بين المكان لاعتباره عنصرا في الادراك من ناحية واعتباره عنصرا (او جوهرا) في علل الادراك غير المدركة من ناحية اخرى. كل هذا يستند الى القاعدة التي تقول "بنفس العلة ونفس المعلول" وعكسها: "المعلومات مختلفة والعلل مختلفة". وهكذا نجد مثلا عندما يظهر المدرك البصري (س) الى شمال المدرك البصري (ج) اننا سوف نفترض هناك علاقة متطابقة بين علة (س) وعلة (ج).

وطبقا لوجهة النظر هذه لدينا مكانان، احدهما ذاتي والاخر موضوعي. الاول يعرف بالخبرة والثاني يستنتج او يستدل عليه. ولكن لا اختلاف في هذا المجال بين المكان وصور الادراك الاخرى، مثل الالوان والاصوات. كلاهما يتشابه من الناحية الذاتية، والتشابه من هذه الناحية معروف تجريبيا، وكلاهما متشابه من الناحية الموضوعية، وهذا التشابه يستدل عليه بواسطة قاعدة تتعلق بالعلية.

مهما يكن فليس هناك سبب لما يختص بمعرفتنا المكان - كما هو في اي طريقة - يختلف عن معرفتنا اللون والصوت والرائحة. اما للزمان فالحالة تختلف، اذ اننا لو تشبثنا بالاعتقاد بالعلل غير المدركة للادراك (اي العلل التي لا يمكن للادراك ان يحركها) فان الزمان الموضوعي يجب ان يكون متماثلا ومتطابقا مع الزمان الذاتي. واذا لم يكن الامر كذلك فاننا سنقع في الصعوبات التي سبق ان ذكرناها عن رؤية البرق وصوت الرعد. او مثلا لو اخذنا الحالة الاتية: انت تسمع رجلا يتحدث اليك فتجيبه، وهو بدوره يسمعك. فان حديثه وسماعه لجوابك كلاهما في العالم غير المدرك كما سبق ان قلنا وفي ذلك العالم السابق الذي يسبق او يأتي قبل المتأخر او اللاحق. وزيادة على ذلك، حديثه يسبق حديثك في العالم الموضوعي للفيزياء، وسماعك يسبق جوابك في العالم الذاتي للادراك، وجوابك يسبق سماعه في العالم الموضوعي للفيزياء. فان من الواضح ان كلمة العلاقة ("يسبق") يجب ان تكون واحدة في جميع هذه القضايا. بينما نجد هناك معنى مهما جدا وفيه يكون الزمان الادراكي ذاتيا. ويقول راسل للزمان كما ندركه ونعرفه من خبرتنا، بأن هناك مصدرين لمعرفتنا الزمان. الاول ادراك التتابع الزمني (مثل العلاقة بين العبارتين: "السابق واللاحق". او مثل رؤيتي لحركة سريعة مثل رؤية شهاب يسقط او نجمة تهوي، فاني على يقين ان جزءا واحدا من الحركة حدث قبل الاخر برغم ان الكل (اي الحركة ككل) في حدوثه في زمان واحد وهو الحاضر. اما المصدر الثاني فهو الذاكرة. فان التذاكر يمكن ادراكه، وله صفة خاصة وهي انه اكثر او اقل بعدا وانفصالا عن الادراك (اي ان عملية التذكر نفسها تكون سهلة وانسيابية، وبهذا تكون قريبة من ادراك الانسان. او تكون صعبة وغائرة في غموضها او تكون بعيدة ومنفصلة عن الادراك). وكما يكمن لذكرياتي ان يكون لها نظام زمني معين، وهذا الزمن بحت ذاتي ويجب ان نميزه عن الزمن التاريخي هكذا علاقة الزمن التاريخي بالحاضر هي علاقته "بالسابق" (سبق زمني). وهذه العلاقة اعرفها من خبرتي ومعرفتي للتغير في الحاضر ككل. (او كما يظهر لنا لانه احيانا يسمى بالحاضر المراوغ، بمعنى ان عملية التتابع الزمني مستمرة وثابتة ودائمة، ولا يمكن على هذا الاساس تحديد الحاضر لان هناك ايضا علاقة الاونة السابقة واللاحقة).

وفي الزمان التاريخي امر يختلف، لان كل ذكرياتي حاضرة "الان"، ولكنها في الحقيقة تدل على حوادث في الماضي التاريخي. وليس هناك سبب منطقي يسأل: لماذا؟ كيف؟ او لماذا تكون اية ذكريات حقيقية او اصيلة؟ لان المنطق كما نعلم يرينا ان ذكرياتنا الراهنة يجب ان تكون كما هي عليه، هذا اذا لم يكن هناك اي ماض تاريخي. وعلى هذا الاساس، معرفتنا للماضي تعتمد على مسلمة، وهذه المسلمة لا نصل اليها بمجرد التحليل لذكرياتنا الراهنة. اما للمكان في مفهوم علم النفس فان هناك خطأ كبيرا لم يقع فيه الادراك العام فحسب، بل وقع فيه كثيرون من الفلاسفة، حين افترضوا ان المكان الذي تتعين وتحدد فيه الخبرات المدركة يمكن ان يعرف ويبرهن عليه، بالرجوع الى الاستدلال على المكان الفيزيائي الذي يحتوي ويشتمل اساسا على الاشياء التي لا يمكن ادراكها. ان السطح الملون الذي اراه عندما انظر الى الطاولة، له وضع مكاني معين، وهو في المكان الذي يتضمن حقل رؤيتي، ويوجد فقط حيث العيون والاعصاب والدماغ، لكي يسبب الضوئيات التي تتعرض لتحويلات معينة. (ان عبارة "حيث في الجملة السابقة" نعني بها مفهوم المكان الفيزيائي). والطاولة كشيء فيزيائي يتالف من الكترونات وبوزيترونات ونيوترونات تقع خارج خبرتي. واذا هناك مكان يحتوي على كلا الشيئين: المكان الفيزيائي (الطاولة) والمكان الذي ادركه، اذن، فالطاولة من الناحية الفيزيائية في هذا المكان سوف تكون خارجة تماما عن المكان الذي ادركه. وهناك خطأ اخر للحقيقة التي تقول بأن هناك طريقتين مختلفتين للارتباط بين المكان السيكولوجي والمكان الفيزيائي. والطريقة الواضحة لذلك ان نوافق ونربط مكان الطاولة المدركة في المكان السيكولوجي ومكان الطاولة الفيزيائي في المكان الطبيعي (الفيزيائي). وهذا الارتباط يعتبر مهما في معظم الاغراض والمقاصد حيث نعمل. ولكن هنالك علاقة مختلفة تماما بين هذين النوعين من المكان. وهذه العلاقة يجب ان تفهم في حال تجنب الاخطاء والخطط والخلط بين المكانين (الفيزيائي والسيكولوجي). فالمكان الفيزيائي يستدل عليه قائما على قوانين العلية. الفيزياء تبدأ بتعدد وتكاثر في الحوادث ويمكن لبعضها ان يجمع وينظم في شكل مسلسل بواسطة القوانين الفيزيائية. وبمعنى اخر يمكن القول، اذا كان هناك حادثان تربطهما العلاقة العلية بحيث ان احدهما يؤثر في الاخر ويكون علة له، ان اي حادث ثالث يؤثر بنفس الطريقة ويكون علة للحادث الاخر. ومن الضرورة ان يوضع الحادث ويكون بين الحادثين السابقين في ترتيب ونظام لمكان وزمان معينين. ونستخلص من هذا كله انني عندما احصل على الخبرة الحسية وهي "رؤيتي للطاولة" فان الطاولة المرئية اولا لها موضع معين، ومكان معين في حدود رؤية ذاكرتي. ثم ان هذه الطاولة المرئية لها وضعها في المكان الذي يتضمن جميع خبراتي المدركة، بفضل الخبرات المتطابقة والمترابطة والتي سبق ان خبرتها. ثم ان هذه المرئية متطابقة بفضل القوانين الفيزيائية مع مكان في "زمان ومكان" او تعبير مبتدع (زمكان) فيزيائيين، وخاصة المكان الذي تشغله الطاولة الفيزيائية.

واخيرا بواسطة القوانين السيكولوجية ترد الطاولة المرئية الى مكان اخر في "المكان والزمان" الفيزيائيين (الزمكان) وخاصة المكان الذي يشغله عقلي كشيء فيزيائي (مادي). واذا كانت فلسفة المكان تحاول ان تتجنب الفوضى والاضطراب الميؤوس منها، فانه يجب على انواع الترابط والتطابق المختلفة ان تكون غير متميزة بعضها عن بعضها الاخر بعناية. وهكذا نجد في الزمان الذاتي تكون الذكريات في الماضي. وفي الزمان الموضوعي تكون الذكريات "الان" ونفس الشيء للمكان الذاتي اي ان ادراكي للطاولة سيكون هناك في الماضي. ولكنه في المكان الفيزيائي، ولهذا ادراكي سيكون في الـ"هنا".

● اينشتاين

ولا بد لنا بعد هذه الجوجلة للاراء المتماسكة والمتضادة، من شرح ولو بسيطا لفكرة الزمان والمكان عند اينشتاين وهي في ان التزامن (اي الحدوث في نفس الزمن او الوقت) وفكرة مبهمة وغامضة اذا طبقناها على الحوادث في اماكن مختلفة. ويبدو لاول وهلة ان هذا استحالة منطقية. واذا كنت في قطار سرعته ثلاثون ميلا في الساعة ثم تجاوزك قطار اخر سرعته ستون ميلا في الساعة. فان سرعة هذا القطار الاخر لك ستكون ثلاثين ميلا في الساعة. ولكن اذا كان هذا القطار الاخر يتحرك في سرعة الضوء، فان سرعته لك هي نفسها، كما لو كانت سرعته لمواضيع ثابتة في الارض.

ان تفسير هذا التناقض مرده الى الحقيقة، الى انه لو هناك ملاحظون يختلف احدهم عن الاخر مزودين الات لضبط الوقت، لحصلوا على تقديرات مختلفة للابعاد الزمنية، واحكام مختلفة للتزامن (اي الحدوث في آن) اي اماكن مختلفة. وخلاصة هذا كله ان الزمن هو ما ينتج من حدوث الحركة والتغير للادراك الانساني. اما للزمان والمكان المطلق فاننا يمكننا ادراك المطلق او اللانهائي. ولكن يمكننا تخيل المطلق او اللانهائي. وكما فكرة الزمان او المكان في ذاتها ليس لها وجود مستمر، والمثال المكان الهندسي الذي يحدد بأربعة ابعاد والبعد الرابع هو الزمان الذي يعتمد على الحركة والتغير كأساس. والمكان ليس له وجود محدد وثابت. وكذلك الزمان الذي هو عبارة عن تتابع آونة متلاحقة ومتواترة والحاضر فيه غير محدد. وخلاصة القول: المكان يتممه بعده الرابع الذي هو الزمان القائم على الحركة والتغير. والزمن تتابع آونة متلاحقة، حاضره زئبقي. والانسان نقطة تتقاطع عليها الاشياء والثوابت والمتغيرات.

سليمان بختي

(٣) المعرفة الانسانية نظرة وحدود - برتراند راسل.
(*) راجع الحلقة السابقة.

"اهيم شوقا" لاحمد فؤاد نجم

صدر لاحمد فؤاد نجم كتاب "اهيم شوقا" عن دار النديم - الوعي في بيروت. والاهداء من المؤلف الشاعر المصري باللغة المحكية (الذي اوصله بعيدا صوت الشيخ امام)، "الى الذين يغنون لوجه الوطن".

في ١١١ صفحة من قطع وسط مع رسم على الغلاف ورسوم داخلية للفنانة شلبية ابرهيم.

"تفاصيل القلب" لهاني فحص

صدر عن مؤسسة الوفاء، بيروت، في سلسلة "رائد الادب" كتاب "تفاصيل القلب"، لهاني فحص. ومن "المقدمة" ان "هذه اوراق متناثرة تتضمن نصوصا ادبية، ومنذ سنوات انا اكتب ما يماثلها - لغة واسلوبا، محاولا جعل النص الادبي متماثلا مع حركة المجتمع الاسلامي بكل تنوعها وعلاقاتها الداخلية والقيم التي تحكمها والعواطف التي تسودها (...)".

في ٢٠٥ صفحات من قطع وسط، طبعة اولى ١٩٨٥.

"الوان الكلام" لحسن عباس نصرالله

"الوان الكلام" كتاب للدكتور حسن عباس نصر الله صدر في سلسلة "رائد الادب" عن مؤسسة الوفاء في بيروت وابوابه: اللغة والكتابة، الوان الفنون، علوم البلاغة، ثم: مباحث علم المعاني، علم البيان، علم البديع، علم العروض، نماذج محللة.

في ٤٩١ صفحة مجلدة من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٨٥.

"الفكر العربي المعاصر"

صدر العدد ٣٤ (ربيع ١٩٨٥)، من "الفكر العربي المعاصر" (مجلة فكرية مستقلة شهرية عن مركز الانماء القومي - بيروت) وهذا المحتويات: "وجه البطل في الرواية المعاصرة - الكلمة الاولى./ بحث عن بطل (رئيس التحرير)، الموسيقى واللقب - نص روائي (مطاع صفدي)، "النقد ونقد النقد" / تأليف: تزفيطان تودوروف (هاشم صالح)، البطل الهارب الى الشمال يعود لمواجهة غزو الجنوب (عفيف فراج)، "القاهرة الجديدة" لنجيب محفوظ - تحليل نفسي للنص روائي (سامي سويدان)، التركيب المفقود بين العقد الاجتماعي والعقد الاوتوبيوغرافي - مدخل الى قراءة البطل في القصة المغربية (احمد المديني)، وجه البطل في الرواية المصرية المعاصرة (نسيم خوري)، البطل المعاصر في "الف ليلة وليلة" - دراسة في السيمياء القصصية (مشهور مصطفى)، التذاكر والترابط في رواية "عودة الذئب الى العرقوب" للديري (نبيه قنبر)، مفهوم البطل في اعمال هرمان هسه الروائية (زهيدة درويش)، الكمنجة "البطلة" في "الماء" (جورج حريم)، الرواية النسوية الفرنسية، روايه لميرك بطلة "التائهة" (كارمن بستاني)، البطل في الرواية الاميركية المعاصرة - صورة البطل في "الشيخ والبحر" (وجيه فانوس)، النافذة في رواية "الثلج يأتي من النافذة" لحنا مينه (بسام بركة)، يوسف الصديق / بطل خارج التوراة (عصام الدين حفني ناصف)، صورة البطلة في ادب المراة/ جنائية الجسد الطبيعي والعقل الاجتماعي (عفيف فراج)، المجلة الثقافية، "المجتمع العربي المعاصر" (حليم بركات)، "تكوين العقل العربي" (محمد عابد الجابري)".

مقاطع من شجرة اللوز والنسك من حياتنا الزوجية والجنسية

- ١ -

...تعبت من الناس، فشلحت همومي، وتسلقت الجبل حافيا الى الفينة، الى ديار ابل، رب الارباب، وانبطحت تعبا تحت شجرة اللوز. واذا بعملاقين ينوءان بحملين ثقيلين يطلعان علي: انهما الزميل الاستاذ جورج رزق تأبط مجلدين ضخمين هما "البارابسيكولوجيا": والدكتور روجيه خوري تأبط مجلدين آخرين هما "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها"، فصرخت في وجهيهما مؤنبا: اهكذا تشجران؟ فقال احدهما: وكيف يكون التشجير؟ فقلت راويا: زعموا انه لا خلاص لـ"سعيد" من جاره "فوكس" الا بتسلق الشجرة (...). فضحكا وانبطحا مستحمين في نور الشمس. فتناولت الجزء الاول مما ينوء به الدكتور خوري ورحت اتصفح عناوينه فاذا هي: "الفحص الطبي قبل الزواج، وسائل الحمل، الحمل الطبيعي، الحمل الباتولوجي، العقم في الحياة الزوجية". في هذه الاثناء راح المحامي الزميل يتدفق معرفا زميله الطبيب: انه الدكتور روجيه خوري، ابن الشاعر شكيب خوري، طبيب نسائي، وعالم نفساني عالمي، مؤسس المعهد اللبناني للبارابسيكولوجيا، عضو فعال في اهم الجمعيات العلمية العالمية للعلوم الطبية والبارابسيكولوجية، محاضر مفوه في الندوات والمستشفيات والاذاعات الغربية وله من الكتب العلمية الى ما بين يديك قاموس طبي (...) وبينما كان المحامي يتدفق بمرافعة مأجوره امام الناسك المتنسك تحت شجرة اللوز في الفينة اذ افلت الطبيب كالسهم من القوس وراح يهدر كالشلال في صور صورتها له هذه بعضها.

- خطيب من نوع شيشرون يبسط لسانه بخطبة عصماء على جماعة من الطرشان.

- فنان عظيم من مثل فان غوغ يعرض فنه على العميان.

- راقص باليه نوع يختصر الكون بتجسيده حركة وجمالا.

- ... قف، اليك هذه الصورة: زعموا ان احد الطرفين رهن نفسه للصلب مقابل اجر هو دون الحد الادنى للاجور. وصادف ان احداهن، وكانت عاشقة، راحت تطلب اليه ان يرزق خطيبها نصف مليون ليرة لبنانية من اجل ان يشتري لها مسكنا زوجيا، وهو يعدها خيرا بهز رأسه موافقا حتى اعياها الصبر فتركها خطيبها الى عجوز شمطاء لا لسبب سوى كون هذه العجوز تمتلك شقة تصلح منزلا زوجيا. عندها هبت الفتاة مسعورة الى المصلوب وامسكته من لحيته وراحت تؤرجحه بها من اليمين الى اليسار وبالعكس ومن تحت الى فوق وبالعكس وهي تردد حانقة "تعد ولا تفي" (...) الى ان نطق المصلوب: "ومن اين يا (...) اعطيك نصف مليون ليرة وانا مصلوب على ليرة".

هذه صورة، والشاهد فيها ان هذا الطبيب العالم ابن الشاعر خطب "الرسالة" عروسا، وراح يتوسل لها بوطن "الخوتان" لبنان منزلا تقيم فيه.

...وبعد ان شربنا من الشمس كؤوسا مترعة ودعني الصديقان وتركا في عهدتي "العروس - الرسالة" كي اتصفحها املين ان اصف بكارتها. ولكن انى لي ذلك والمجلدات الاربعة تتجاوز الثلاثة الاف صفحة؟ المهم عادا الي غب اسبوع واحد وما يدي بعد نفضتها من بكارة الجزء الاول من موسوعة "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها". فالى عرس هذه العذراء ندعوكم.

عقدنا الجلسة هذه المرة تحت شجرة التوت في ديار ادونيس امام كهف الناسك في الفينة. وافتتحنا جلسة العقد بوضع مواصفات العروس الشكلية: انها طبعت طباعة انيقة على ورق مصقول زودت رسوما ملونة جميلة جدا ورسوما عادية توضيحية وعددا من الصفحات بلغ حد الست مائة صفحة (...) وسألت الدكتور روجيه خوري عن كلفة الجزء الاول من هذه الموسوعة، فاجاب عنه المحامي الزميل متحسرا "مائتا الف ليرة لبنانية"، وانحصر عمله في كتبه بتحرير الهدايا الى الاصدقاء، ولو لم يكن طبيبا لكنت الان وكيلا عن تفليسته. فاطربني هذا القول ورشقته بالسهم الموجع الى الان يتكلم الناسك:

الجزء الاول من موسوعة: "حياتنا الزوجية والجنسية" مدرسة متنقلة تدخل اليها فحلا مقحلا وتخرج منها ابا مسؤولا.

● الباب الاول

هل نسيت، صغيرا وكبيرا، سهرات التبصير في فنجان القهوة وكشف البخت عند فاطمة البصارة والحنون والشيخ طحطح؟ ام تراك تتغاضى عن برامج "حظك والابراج" ومولود اليوم"؟

وايضا، ماذا بقي في ذهنك عن مطالعاتك الجنسية سوى اثارة الغرائز؟ وهل من كتاب جنسي استباح الاعراض يصلح مرشدا ومهنيا؟ ان ما تراه في كتاب الدكتور خوري عن الجنس والانجاب انما هو علم محض. وسنحاول جاهدين ان ننقل اليك صورة موجزة عما فيه من عبر.

هنا قفزت عن جبين الزميل الاستاذ رزق عفريتة قرأتها: "وانت ايضا يا بروتوس؟". بمعنى ان اللصوص يسطون على مؤلفات الدكتور خوري فينهبونها وينسبونها الى انفسهم. وللا تضيع المناسبة صور الزميل المحامي قال: "زعموا ان سارقا سرق فرسا اصيلة فلحق به اللصوص فراح يستحثها على الاسراع تخلصا منهم فانتهرته الفرس: وما الفرق عندي بينك وبينهم؟". هذه صورة، والشاهد فيها ان الدكتور خوري "الكرم على درب" اعتاد مثل هذه السرقات وشفيعك، سارقا، ايها الناسك المتنسك تحت شجرة اللوز في الفينة، انك "ارسين لوبين" عصرك: تسرق الاغنياء علما ومعرفة كي تطعم الجياع من جمال العلم (...). هنا ضحك الدكتور خوري وروى مقهقها: "يوم اضاع احدهم المحفظة تضرع الى الله الا تقع بيد محام...نجنا يا رب".

لم ترق الناسك دعابة المحامي الزميل فجمع من حوله كومة من الزهور ورشقه بها قائلا: "خنلك هالقبع بها لربع". فقال الدكتور خوري: وماذا يعني ذلك؟ فقال الناسك: "زعموا ان هاربا من زوجته قصد الانتحار: فنام في "الخشخاشة" مع الموتى، واذ باربعة لصوص دخلوا عليه وراحوا يقتسمون مرابعة، اي لكل منهم الربع، كنزا سطوا عليه، ثم اختلفوا وتشابكوا بالايدي، فتناول الزوج طربوشه عن رأسه وقذف به المتخاصمين مدمدما مزمجرا: "خنلك هالقبع بهالربع"، فخيل الى اللصوص ان سكان القبور قاموا ففروا مذعورين تاركين للزوج المنتحر الكنز الثمين فعاد به الى زوجته فرضيت به بعلا بالكنز وما كانت لترضى به لولاه". هذه صورة، والشاهد فيها ان العلم تراكم عددي عالمي، وهو ملك عام.

● الفصل الاول:
الفحص الطبي قبل الزواج

ان هذا الفصل، على عمقه وشموله، يدور في حلقة واحدة مفرغة هي أن الاقدام على الزواج دونما فحص طبي جريمة لا تغتفر يدفع ثمنها الابرياء من الاطفال والاجيال الطالعة. "فالطبيب، والكلام للدكتور خوري، يقوم بفحص الخطيبين جسديا وعقليا فحصا دقيقا شاملا عملا بالحكمة الطبية المأثورة "درهم وقاية خير من قنطار علاج" لئلا تتعرض الحياة الزوجية فيما بعد لصدمات مدمرة كان الزوجان في غنى عنها لو انهما تقيدا بالمستوى الحضاري المسؤول. فمن واجب المقدام على الزواج ان يقوم بفحص منه كي يطمئن الى انه صالح للانجاب (...). فالصراحة في الزواج تبدأ قبله. والاختيار لا يعد حرا ما لم يدر كل فريق باحوال الآخر. ثم يعدد الدكتور خوري بالتفصيل الفحوصات الجسدية والعقلية التي يخضع لها الخطيبان كي ينعما برحلة العمر السعيدة. والا كان الزواج الاعمى "ورقة يانصيب" (...).

قف، امر الزميل المحامي جورج رزق، رزقه الله عروسا سليمة الجسم والعقل تنجب له خمسين عبقريا، هات، على ما عودتنا، طبق الحلوى لئلا تبقى "الكلمة" ضمن جدرانها القاموسية، هات المعنى بالصورة.

انه لسيء الحظ فعلا هذا المحامي الاستاذ رزق، الا تراه مصابا بداء الجمال في بلد "الخوتان" (...) خذها: "زعموا ان العنين ثريا - والعنين العاجز جنسيا عجزا كليا - ابى الا يكتمل غناه بملكة جمال، فتزوجها، واذ فوجئت الملكة بعجزه اقتنت لها فحلا يحل محله عند الحاجة. واطلق حضرته على هذا الفحل اسم "الاكسسوار المستعار". آه! كم من مسؤول في هذا البلد في حاجة الى اكسسوار كي يكتمل عقله.

● الفصل الثاني:
وسائل منع الحمل

كان لنساء القبيلة زوج واحد هو الطوطم، ولاولاد القبيلة جميعهم والد واحد هو الطوطم ذاته. وما كان الذكر في علاقته بالانثى سوى متعة جسدية. وهذا العهد من تاريخ الجنس البشري يعرف باسم "العهد المتريركي"، امتد سحابة زمن طويل يقدره علماء الحياة بمئات الوف السنين. يومذاك ما كان الولد ليعرف والده حتى اطل العهد "البطريركي": اي عهد "الابوة" فحل الرجل زوجا للمرأة وابا للاولاد محل الطوطم. ومنذ ذلك الحين عرف الانسان الانجاب حصيلة اتصال ذكر بانثى. واليكما هذه الصورة:

زعموا قديما انه ما كان يسمح للخطيبة بالزواج بخطيبها ما لم يقو على ان يتسلق بها على كتفيه الشجرة العالية. وكان ذلك وسيلة بدائية لا واعية من اجل تجويد النسل، وبقاء الاقوى. وانا اجزم بان قاعدة كهذه للزواج لو فرضت على آباء اكثر هؤلاء المسؤولين لما كان لاحد منهم من حظ في الوجود. الا ان الدكتور خوري وفر علينا العبء وراح يعدد لنا وسائل منع الحمل. فالى البطل الدكتور روجيه خوري في موضوعه الجديد "وسائل منع الحمل".

يطالعنا الدكتور خوري، حفيد مالتوس على ما يبدو باحصاءات عالمية مخيفة للانجاب، يذيلها جازما: "نطلب الى الناس ان يعوا مسؤولياتهم. فلا اسرة سعيدة بلا تنظيم. ومحبة البنين لا تشترط الكثرة بل النوعية ... وتجنب الحبل خير من الاجهاض. فكيف يكون ذلك؟" (ص٥٥).

ثم يروح الدكتور خوري المؤلف متبسطا في شرح وسائل منع الحمل عند المرأة اولا، فعند الرجل ثانيا. فالرضاعة في رأس وسائل منع الحمل يليها استعمال المواد المنزلية، الاساليب الكيمياوية الحديثة، الحجاب الحاجز، طريقة الروزنامة الشهرية، اللولب الرحمي، الوسائل الهرمونية، التعقيم. ولنترك للمؤلف وصف ما يستعمله "النسوان" من وسائل بدائية لمنع الحمل:

"اللفائف المهبلية كناية عن شراشف مقصوصة على شكل بيضة او ما شابه تضعها المرأة في آخر المهبل كحاجز ميكانيكي يمنع تقدم المني الى داخل الرحم. ويمكن ربط هذه اللفائف بخيط يصل الى خارج المهبل لسحبها بعد العلاقة" (ص٦١).

ما كانت هذه الطريقة البدائية لتروق الزميل المحامي الاستاذ رزق، فعلق قائلا: "وما العمل متى افلت الخيط ولحق بما في الداخل، هناك، حيث تختفي المراكب بصواريها؟".

فضحك الدكتور المؤلف وقال راويا: "ورد في التلمود ان النسوان اليهوديات عمدن، الفي سنة قبل المسيح، الى وضع اسفنجة داخل المهبل تجنبا للحمل". فعلق المحامي حائرا: النعجة والغزالة والبقرة والحمامة... لا تفعل ذلك فدمدم الناسك: "للغريزة عند الحيوان دورة زمنية جنسية، مرة واحدة في السنة، شهر شباط مثلا عند القطط. وكم كان جميلا لو يدور الانسان دورة الحيوان كي يوفر على نفسه عبء صحو الغريزة الجنسية الدائم... وماذا عن الرجل يا دكتور؟".

اما وسائل منع الحمل عند الرجل فهي القذف الخارجي او المقطوع، الكبوت، التعقيم، فالهورمونات والعقاقير. ثم يروي الدكتور عن الرجل المعقم: "وقبل اختتام الموضوع نود تدوين نبأ نشرته المجلة الطبية البريطانية (ب.م.ج) في عددها /٦٤٥٤/ ان احد المعقمين من الرجال بات يميل الى ممارسة اللواط السلبي بعد تعقيمه" (ص١٦٤) (...).

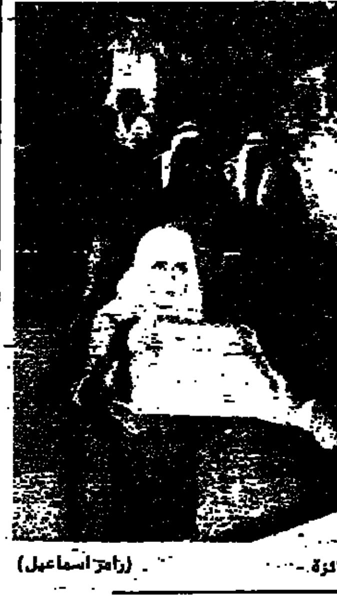
انعكس هذا النبأ وجوما قطعته مصورا: زعموا ان احدهم راح يركض خلف امرأة عارية وهو يحمل دلوين مليئين بالرمل. فسئل: ولماذا تحمل هذين الدلوين اذا كنت تريد اللحاق بها؟ فاجاب: هذه المرأة تهرب بين الحين والآخر من مستشفى الامراض العقلية وتركض عارية على الشاطئ. وانا مطلوب مني ان اعيدها الى المستشفى. واني احمل السطلين المليئين بالرمل كي لا الحق بها وامسكها كما فعلت في المرة الاخيرة... وماذا ايضا؟

فليوفر الدكتور روجيه خوري عن نفسه عبء البحث عن وسائل منع الحمل لان هذين اللبنانيين (الشارع والمالك) اوجدا وسيلة حلت محل وسائله: فبدل ايجار شقة السكن يتجاوز اربعين الف ليرة لبنانية سنويا. وثمن شقة العروسين يتجاوز نصف مليون ليرة لبنانية. فانى لرجل ان يتصل بامراة اتصالا شرعيا يؤول الى الحبل وانجاب البنين؟

المحامي جورج كساب

(* يتبع: جزء ثان)

جوائز لمسابقة في بعلبك


فائزة. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

وزعت امس "جمعية التعليم الديني الاسلامي" في البقاع الجوائز على الفائزين في مسابقة الزهراء السنوية في احتفال اقيم في النادي الحسيني في بلدة حوش الرافقة - بعلبك. وحضر لفيف من العلماء ومديرو المدارس المشاركة واساتذتها وتلامذتها واولياؤهم.

وضمت المسابقة ٤٢٩ تلميذا وتلميذة من صفوف المرحلة المتوسطة وصفي الرابع والخامس الابتدائي ينتسبون الى ٩٠ مدرسة رسمية وخاصة.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم رحب ابو اسامة طليس وتكلم السيد قاسم غصن باسم دائرة التربية الدينية في البقاع فشرح اهداف الجمعية ونشاطاتها. والقى حسين الغرير كلمة تلاميذ المدارس المشاركة فالمدير العام للجمعية الشيخ نعيم قاسم الذي قال: "علينا مسؤولية ان نربي انفسنا على حب الاسلام ولا يجوز ان يبقى الشعار مرفوعا من دون محتوى". ودعا الى "تعزيز التعليم في كل اشكاله وتهيئة الظروف المناسبة لاطفالنا وطلابنا من اجله".

واختتم الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين.

"الفكر الاسلامي"

صدر العدد الخامس، السنة الرابعة عشرة، ايار ١٩٨٥، من مجلة "الفكر الاسلامي". والمحتويات: "الاستشهاد ذروة العبادة والعبادة غاية الاسراء والمعراج (الفكر الاسلامي)، الصحابة ودورهم في السنة - ٢ (مفتي الجمهورية)، الاسلام ينظم شؤون العمال (احمد اسماعيل السبع)، المصرف الاسلامي وامنية انجاله (اعداد عباس خضر الرمش)، بين القرآن الكريم وعلم النفس - الحلقة الاخيرة. (الدكتور عدنان الشريف)، موقع الاعجاز العلمي للقرآن الكريم (الدكتور الصياد والدكتور زاهر)، المساعدات السعودية للدول الاسلامية (محمد خشان)، المسلمون في اوغندا يواجهون الفقر والتبشير والصهيونية (اعداد: محمد عطوة)، رسالة الشطي وقصيدة الخمراوي (الشيخ قاسم الرفاعي)، خلاف بين زوجين في لزوم الطاعة (اعداد: عبد المجيد سالم)، القصة في القرآن الكريم (الشيخ عبد المقصود عسكر)، طرائف من ادب العرب (الشيخ محمد سويد)، اخطاء شائعة (الشيخ حسين غزال)، الشاعر البيروتي عمر الانسي (محمد كرما)، وطن بلا قانون جنسية ومواطنون بلا هوية (تحقيق جمال شبيب) اضواء اسلامية محلية، مجلة المجلات الاسلامية، الفتاوى، مكتبة الفكر، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات (الدكتور زكي النقاش)، حرب ابادة ضد مسلمي بلغاريا، اضواء اسلامية عالمية، بريد القراء، المال والبنون".

ندوة في البقاع

بعلبك - "النهار":

في اطار نشاطات الحركة الاجتماعية في البقاع الشمالي، اقيم امس لقاء تحدث فيه الدكتور عمر حلبلب عن "الاقتصاد اللبناني بين الماضي والحاضر والمستقبل" وتحدث السيد فؤاد خليل عن "العشيرة من التشكل الى الازمة". وحضرت شخصيات من المنطقة ومهتمون.

مؤتمر أول للشباب في زحلة

الارشمندريت نعمه في الافتتاح. ندوة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في السنة العالمية للشباب اقيم مؤتمر الشباب الاول لثانويات زحلة في قاعة الكلية الشرقية واستمر ثلاثة ايام ندوات عن الشباب وحياتهم ومشاكلهم في اشراف مرشدين مختصين.

وافتتح المؤتمر الجمعة الماضي في حضور المطران اندريه حداد والمطران اسبيريدون خوري ومديرين ومديرات للمدارس الثانوية الرسمية وطلاب فروع البكالوريا القسم الثاني.

النشيد الوطني فكلمة الافتتاح من رئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابرهيم نعمة ومما قال: "مؤتمر للشباب، بينما يعيش شباب لبنان في غير منطقة من ارض الوطن اياما الصدارة فيها للعنف والنار لا للفكر والحوار، للبندقية والمتراس لا للقلم والقرطاس. لقد كان تعميم منذ كانون الثاني ١٩٨٥ على ان يخرج احياء السنة العالمية للشباب عن صيغ تقليدية مألوفة وعلى ان يفسح في المجال لشبابنا ليطرحوا تساؤلاتهم واهتماماتهم وقضاياهم ويعبروا عن ارائهم. فسخرت جميع الارادات لتهيئ للمؤتمر اكبر قدر من فرص النجاح".

وقال للطلاب: "ليس الهدف من لقائكم في هذا المؤتمر ان نضيف استعراضا فولكلوريا سطحيا جديدا، وهو بعيد كل البعد عن اغراض تبشيرية وفئوية، انما الهدف هو الوصول الى تصور سليم للحلول والمقترحات العملية القابلة للتنفيذ. المؤتمر هو مؤتمركم الاول لاننا نريده بداية سلسلة مؤتمرات لاحقة سنة بعد سنة تكون اكبر حجما واوسع نطاقا واشمل اهدافا. نحن وانتم على المحك امام الرأي العام المترقب والمترصد. وعلى الجميع الارتفاع الى مستوى الجدية والتزام المسؤولية لاننا نريد لهذا المؤتمر ان يسجل نجاحا ويخط الطريق لمؤتمرات لاحقة، لا ان ينتهي مفعوله مع اختتامه".

وعقدت ندوتان الجمعة، الاولى عن "الشباب والعلاقات العاطفية والجنسية" للسيد نقولا معكرون، والثانية عن "الشباب والعادات والتقاليد العائلية والاجتماعية السائدة" للدكتور هيكل الراعي.

واستمرت الندوات حتى ظهر امس حيث اختتم المؤتمر. وستصدر عنه توصيات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف جرجي دادور

زوجته لينا، والد الدكتور جورج وعبدالله وسمير ونبيل ودوللي زوجة قيصر جرماني وسميرة زوجة وديع حداد، شقيق قيصر ولينا زوجة جان نحاس ولوريت زوجة جورج حلو.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في جل الديب قبالة سينما اوسكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة بدرية رشدي حلاوي

ارملة المرحوم الحاج عبد الحميد عماش والدة احمد ومحمود وسمير وخالد ومصطفى، اصهارها محمد المأمون ومحمد الدقر ومصطفى الدجاني وعبد القادر الحشاش ويحيى الكردي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها احمد عماش شارع مارالياس مفرق البيطار بناية برج مارالياس، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بيار الياس ثابت

زوجته ماري امين الباروكي، والد جان ماري وليلى ومي زوجة تامر خير وندى زوجة ميشال بزبك.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ ايار في منزل الفقيد في وادي شحرور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ ابو عبدالله علي خطار الحلبي

شقيقه قاسم، اولاده عبدالله ونجيب وفؤاد.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٤ ايار في مجلس تربة الدروز من الساعة الحادية عشرة الى الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون: رابطة آل الحلبي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المحامي شربل يوسف الخوري رزق

شقيق نعوم ونعيمة وليلى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ ايار في منزل الفقيد في غبالين - قضاء جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف الشمالي

زوجته كليمانتين مبيض، والد البروفسور ريمون والمرحوم الدكتور روجيه والبروفسور ريحار والمهندس روبير والمهندس رولان في المهجر والدكتور رينيه في المهجر.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ١٢ ايار في كنيسة سيدة الانتقال في درعون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في درعون يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ١٠ ايار في ابيدجان - شاطئ العاج المأسوف عليها
الحاجة سامية علي نحلة

ارملة المرحوم نجيب يوسف فخر الدين والدة سمير وتيسير وغالب ومحمد ويوسف ونجاة واسامة، صهراها ابرهيم ياسين وسليمان فاعور.

تقبل التعازي في منزل ولدها سمير في محلة مار الياس شارع الضناوي بناية اطلس، وفي منزل صهرها ابرهيم ياسين في محلة الرملة البيضاء قرب اوتيل اطلنتيك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سهيا يوسف ربيز

ارملة المرحوم وديع ابو نادر والدة فيليب وميلاد وسليم ونجلا ونللي وروز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ ايار في كنيسة مارالياس جسر الباشا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها سليم في المنصورية قرب الجامعة ملك طانيوس صقر.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٤ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة لطيفة هاشم

والدة النائب يوسف حمود، شقيقة عبدالله هاشم، صهراها جواد رضا والشيخ علي سليمان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها جويا الساعة التاسعة صباحا.

لقاؤهما سيكون صعبًا لتباين الأولويات

شولتز يأمل في إقناع غروميكو بإعلان القمة التي يريدها ريغان

يعاود الحوار الاميركي - السوفياتي بعد ظهر غد في فيينا على مستوى وزيري الخارجية السيدين جورج شولتز واندريه غروميكو، في وقت استقبلت موسكو بفتور بالغ الاقتراحات الداعية الى اعادة الحرارة الى العلاقات بين القوتين العظميين والتي قدمها الرئيس رونالد ريغان في ٨ ايار في ستراسبور.

ويقال في واشنطن ان وزير الخارجية الاميركي يلتقي نظيره السوفياتي، في محاولة لادخال "استقرار اكبر" في سياق العلاقات بين الجانبين والاعداد لقمة محتملة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي في الخريف المقبل.

وستبدو فيينا في هذه المناسبة كأنها مدينة في حال حصار. وسيجند اكثر من ١٥٠٠ شرطي من الوحدات المختارة من الدرك وعشرات من الحراس. وستضرب الشرطة طوقا محكما على وسط العاصمة النمساوية، وستراقب الفنادق والسفارات التي سيقيم فيها، الى شولتز وغروميكو، ٩ وزراء آخرين للخارجية دعتهم السلطات النمساوية للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ٣٠ لتوقيع المعاهدة التي وضعت حدا لاحتلال النمسا. وتقام هذه الاحتفالات الاربعاء المقبل.

ومن المقرر ان يعقد لقاء شولتز - غروميكو بعد ظهر غد في مقر السفارة السوفياتية في فيينا، الا انه سيكون صعبا لأن كلا من الوزيرين يحمل اهدافا واولويات مختلفة تماما عن تلك التي يحملها الآخر. فالاتحاد السوفياتي يريد في المقام الاول وضع حد لاحتمالات "حرب النجوم"، بينما تسعى الولايات المتحدة الى اضفاء حال من الانفراج على المناخ السائد بين واشنطن وموسكو، وهي الحال التي قد يكرسها انعقاد القمة بين ريغان وغورباتشيوف.

ويبدو ان وصول غورباتشيوف الى السلطة في الكرملين في آذار الماضي، لم يغير شيئا من تصميم القيادة السوفياتية على وقف "مبادرة الدفاع الاستراتيجي" الاميركية. وقد توصلت موسكو خلال اللقاء السابق بين شولتز وغروميكو في ٧ و٨ كانون الثاني الماضي في فيينا، الى فرض وجهة النظر القائلة بربط محادثات الاسلحة النووية بتلك الخاصة باسلحة الفضاء. ومنذ ذلك الحين، ربط الكرملين اي خطوة في المجال النووي بتحقيق تقدم "في الاتجاه المرغوب فيه" في الفضاء.

في المقابل، تأمل الولايات المتحدة في أن ينتهي لقاء شولتز - غروميكو الى اعلان قمة اميركية سوفياتية قد تعقد في ايلول او تشرين الاول في نيويورك، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة. ويبقى على شولتز ان يوضح لغروميكو نمط القمة التي ترغب فيها واشنطن، علما ان المفهوم الاميركي للقمة تطور في شكل ملحوظ مستبعدا "الصيغة الثقيلة" في هذا المجال. وبات ريغان ميالا الى مجرد "لقاء" يتيح له "التعرف" الى غورباتشيوف، بعدما كان يعتبر في السابق انه يتعين عقد "قمة" يعد لها بعناية وتكلل بمفاوضات مثمرة. وثمة ما يشير الى ان الرئيس الاميركي يسعى الى نجاح ديبلوماسي، خصوصا بعد الفشل الجزئي لجولته الاوروبية.

(و ص ف)

أورتيغا يصل اليوم الى باريس

اسبانيا دعمت نيكاراغوا سياسيًا وتخلت عنها عسكريًا واقتصاديًا

باريس - وص ف، رويتر - يصل اليوم الى باريس من مدريد رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ٢٤ ساعة. ويرى المراقبون ان هذه الزيارة ستساعد على تحديد وجهات النظر المشتركة بالنسبة الى ضرورة ايجاد حل سياسي وسلمي للصراع الدائر في اميركا الوسطى.

ويستقبل الرئيس فرنسوا ميتران ضيفه النيكاراغوي بعد الظهر في قصر الاليزيه. ويعقد اورتيغا مساء مؤتمرا صحافيا في "بيت اميركا اللاتينية".

وكانت الحكومة الفرنسية انتقدت قرار الحظر الاقتصادي والتجاري الشامل الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراغوا، اذ اعلن وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما معارضة حكومته لكل اشكال الضغط الاقتصادي او العسكري لحل مشكلة اميركا الوسطى. وتعتبر فرنسا ان السبب الرئيسي لاستمرار الاضطرابات في هذه البقعة المتفجرة من العالم هو تأخرها الاجتماعي - الاقتصادي، كذلك لا تتجاهل باريس التدخلات الاجنبية في المنطقة.

● في مدريد حظي اورتيغا بتأييد سياسي من رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس في ما يتعلق بالحظر الاميركي المفروض على بلاده، لكنه لم يلق منه دعما اقتصاديا.

وصرح غونزاليس للصحافيين بعد محادثاته مع الرئيس النيكاراغوي اول من امس ان حكومته تعارض العقوبات التجارية لكنها لن تزيد معونتها الانسانية او حجم التجارة بين البلدين، مستبعدا تقديم دعم عسكري الى ماناغوا.

وقال: "ان سياستنا لم تتأثر بالمقاطعة" وان طلبا قدمته الحكومة الساندينية للحصول على قرض مالي ينتظر الموافقة عليه. واضاف انه لن يتوسط بين واشنطن وماناغوا، آملا في ان تساعد الروابط الطيبة التي تشد اسبانيا الى الجانبين على تحقيق التفاهم.

وكان رئيس الوزراء الاسباني اعرب عن عدم موافقته على سياسة واشنطن في شأن نيكاراغوا عندما استضاف الرئيس رونالد ريغان الاسبوع الماضي.

● في لندن كشفت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية الاسبوعية، استنادا الى وثائق داخلية حصلت عليها من وزارة الخارجية البريطانية، ان الولايات المتحدة وبريطانيا اوقفتا سرا القروض الدولية المخصصة بنيكاراغوا.

واوضحت ان البريطانيين والاميركيين رفضوا طلبات اقتراض قدمتها ماناغوا الى البنك الدولي وبنك التنمية الاميركي في واشنطن. واضافت ان قرضا بقيمة ٥٨ مليون دولار خصص بمساعدة الفلاحين النيكاراغويين لم يصرف بعد على رغم احتجاج ماناغوا وعدد من الدول الاميركية اللاتينية.

جوهانسبورغ: مقتل ١٩ عاملا زنجيا في اشتباك قبلي

قتل اول من امس ١٩ عاملا زنجيا في اشتباك قبلي في احد مناجم الذهب في جنوب افريقيا مع تفاقم اعمال الشغب في ضواحي الزنوج في البلاد.

واعلنت شركة انغلو اميركان، وهي اكبر شركة للتعدين في جنوب افريقيا، ان ١٩ عاملا قتلوا وجرح ٤٠ اخرون في اشتباك قصير وعنيف ليل اول من امس بين رجال من قبيلتي "هوسا" و"سوتو" في منجم "بريزيدانت براند".

وصرح الناطق باسم الشركة انه لا يرى اي صلة بين الاشتباك القبلي والتوتر المتصاعد بين العمال الزنوج في مناجم الذهب في جنوب افريقيا. واضاف ان القتال في المنجم الذي يقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب جوهانسبورغ استمر اقل من ٣٠ دقيقة وقمعه رجال الامن في المنجم مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع.

(رويتر، و ص ف)

وسط مخاوف من "بيروت أخرى"

تصاعد الحملة في باكستان من أجل حوار مع كابول

رأت وكالة "رويتر" في تحليل لها من اسلام اباد ان المطالبة بمفاوضات سلام مباشرة مع افغانستان تزداد في باكستان، لكن الحكومة عاقدة العزم، كما يبدو، على التمسك بسياستها القائمة على عدم الاعتراف بحكومة كابول التي يساندها الاتحاد السوفياتي.

وذكرت بان المطالبة بمفاوضات مباشرة تأتي في معظمها من ساسة معارضين للحكومة العسكرية للرئيس محمد ضياء الحق، مشيرة الى ان عددا من اعضاء البرلمان المنتخب حديثا اقترحوا ايضا اجراء مناقشة للمسألة عندما يجتمع البرلمان في وقت لاحق من هذا الشهر.

ولاحظت ان هذا التطور جاء مع تشدد موقف موسكو وكابول من باكستان التي تتهمانها بمساندة الثوار المسلمين الذين يقاتلون حكومة الرئيس الافغاني بابراك كرمل وما يقدر بـ ١١٥ الف جندي سوفياتي يساندونه. كذلك جاء بعد انباء صحافية عن الولايات المتحدة عن زيادة المعونة الاميركية غير المباشرة للثوار الافغان الذين تتخذ جماعاتهم باكستان وايران مقرا لها.

ويقول ساسة المعارضة الذين قاطعوا الانتخابات في شباط الماضي ولم يعودوا ممثلين في البرلمان، ان الحكومة تورط باكستان في صدام بين القوتين العظميين وتؤخر تسوية المشكلة الافغانية برفضها عرض كابول اجراء محادثات مباشرة. في حين يؤكد الجنرال ضياء الحق الذي اجرت حكومته حتى الآن ٣ جولات من المحادثات غير المباشرة مع كابول عن طريق وسيط من الامم المتحدة، ان سياسته قائمة على مبادئ ويجب الا تتغير.

وتعقد الشهر المقبل جولة رابعة من المحادثات الرامية الى اخراج القوات السوفياتية من افغانستان. وتعتبر باكستان ان المحادثات المباشرة ستعادل الاعتراف بحكومة كابول، الامر الذي حظرته "منظمة المؤتمر الاسلامي" عقب التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان في كانون الاول ١٩٧٩.

وحذر الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ضياء الحق في آذار الماضي من ان العلاقات بين البلدين ستتضرر اذا استمرت اسلام اباد في مساعدة الثوار الافغان. واعلنت الحكومة الافغانية الشهر الماضي خططا لتصعيد حربها على من تسميهم "المعادين للثورة" وقطع طرق امداداتهم عن باكستان.

مخاوف

وابدى البعض مخاوف من الكميات الكبيرة من الاسلحة والذخائر التي صارت في ايدي الافغان الذين يعيشون في باكستان. وصرح السيد عبد الولي خان زعيم الحزب الوطني الديموقراطي: "اننا نجلس على مستودع ذخيرة". واتهم الحكومة بانتهاج سياسة خارجية تفيد المصالح العالمية للولايات المتحدة لا مصالح باكستان.

والحزب الوطني الديموقراطي قاعدته في الاقليم الشمالي الغربي الحدودي الذي تتخذه جماعات المقاومة الافغانية مقرا لها والذي يعيش فيه ايضا معظم ما يقدر بثلاثة ملايين لاجئ افغاني في باكستان.

وحذر سياسي آخر من الاقليم نفسه وينتمي الى حزب الشعب الباكستاني هو السيد احمد شيرباو، من ان الاقليم قد يتحول "بيروت اخرى" اذا لم تغير اسلام اباد سياستها.

وبرزت هذه المخاوف عندما وقعت انفجارات في مخيم للافغان قرب بيشاور عاصمة الاقليم الشهر الماضي وتسببت في مقتل نحو ٢٤ جنديا افغانيا وسوفياتيا اسيرا وتساقط صواريخ وقنابل وقذائف هاون على القرى المجاورة.

اما حزب الجماعة الاسلامية اليميني المتطرف فهو ابرز الجماعات السياسية المؤيدة لسياسة الحكومة في شأن افغانستان ويتهمه منتقدوه باقتسام الاموال مع جماعات المقاومة الافغانية. الا انه ينفي هذا الاتهام قائلا ان اولئك الذين يطالبون بالاعتراف بحكومة كابول يحققون بلا وعي مصلحة "العدو".

وكان السفير الاميركي السيد دين هنتون انتقد في تصريح ادلى به في الآونة الاخيرة المطالبة بمحادثات مباشرة مع افغانستان، وقوبل تصريحه باتهامات بالتدخل في الشؤون الداخلية لباكستان ومطالبة بطرده.

وكتبت صحيفة "المسلم" التي تصدر في اسلام اباد في مقال لها انه "مع استمرار الازمة الافغانية حدث تغير ملحوظ في الرأي العام في الداخل لمصلحة اجراء حوار مباشر مع نظام حكم كرمل".

لكن ضياء الحق قال الجمعة الماضي ان من يطالبون بمفاوضات مباشرة قلة قليلة و"سياستنا في شأن افغانستان عملية وصحيحة اخلاقيا وان شاء الله لا امل في تغييرها".

انهيار الآمال في تسوية مشكلة البنجاب

الهند: إرتفاع عدد القتلى ودعوة إلى الإضراب العام

نيودلهي - وص ف، رويتر - اعتقلت قوات الامن الهندية ١٥٠٠ شخص مع ارتفاع عدد ضحايا موجة التفجيرات التي قام بها المتطرفون السيخ الى ٨٦ قتيلا. ووجهت دعوة الى الاضراب العام في العاصمة الهندية اليوم.

وقامت قوات الجيش بدوريات مكثفة في نيودلهي وصدرت اوامر باطلاق النار من دون انذار في مدن عدة من ولايتي البنجاب وهاريانا لتجنب مضاعفات عمليات الاعتقال ولمنع الهندوس من القيام باعمال انتقامية ضد السيخ.

وافادت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان شرطة العاصمة حققت تقدما مهما في حل لغز الاشراك المتفجرة التي اودت بحياة ٨٦ شخصا على الاقل. وان رجال الشرطة البالغ عددهم ٣٠ الفا استنفروا لتعقب مدبري الانفجارات التي شملت محطات الاوتوبيسات والقطارات والحدائق. واوضحت ان الاجهزة المختصة تمارس رقابة دقيقة وشديدة على الحدود الهندية الدولية وفي المطارات ومحطات السكة الحديد، وانه يجرى التدقيق في هويات الداخلين الى نيودلهي والخارجين منها على كل الحواجز المنتشرة على الطرق. لانها كانت اكثر الاماكن تضررا بالانفجارات اذ قتل فيها نحو ٤٢ شخصا واصيب ما يزيد على ١٠٠ اخرين بجروح. واضافت ان اشراكا اخرى انفجرت في ولايتي هاريانا واوتار براديش في الشمال وولاية راجستان في الغرب.

وكشف مفوض الشرطة في نيودلهي فيد مارواه ان القبض على ٣ من السيخ المشتبه فيهم في وسط المدينة اتاح للمحققين تسجيل تقدم مهم في عملية البحث وان معظم القنابل التي انفجرت كانت موضوعة في اجهزة راديو ترانزيستور.

ودعا حزب "بهاراتيا جاناتا" اليميني الى اضراب عام اليوم في نيودلهي حيث مؤيدون كثيرون له.

ورأت صحيفة "هندوستان تايمس" انه "من المؤكد تقريبا ان ينجح الاضراب (...) وهذا هو نوع الاحتجاج الذي سيوضح للمتطرفين ان البلاد كلها ضدهم".

الا ان مراقبين اعتبروا ان الآمال في تسوية مشكلة البنجاب سلميا قد انهارت عقب استقالة السيد هارتشاند سينغ لونغوال الرئيس المعتدل لحزب "اكالي دال" السيخي.

● في احمد اباد قتل ٦ اشخاص على الاقل وجرح ١٠ اخرون في الاحياء القديمة لعاصمة ولاية كوجارات الغربية عندما اطلقت قوات الامن النار لتفريق جموع المتظاهرين الذين احرقوا نحو ٦٠ متجرا.

وتولى الجيش مراقبة الاحياء القديمة في احمد اباد منذ صباح امس لمساعدة الشرطة في مواجهة حملة الاحتجاج على سياسة الحكومة التي خصصت وظائف ومقاعد دراسية جديدة بالطبقات الفقيرة.

الولايات المتحدة تواجه "مشاكل جسيمة" اذا استمر عجز الموازنة والتجارة

نيويورك - و ص ف - توقع ١٢ من كبار علماء الاقتصاد الاميركيين ان تشهد الولايات المتحدة نموا "معتدلا" هذه السنة و"متواضعا" في السنة المقبلة، لكنها ستواجه في المستقبل القريب "مشاكل جسيمة" اذا "لم تخفض بسرعة" العجز المستمر في موازنتها وفي ميزانها التجاري.

وكانت مؤسسة ارباب العمل للدراسات الاقتصادية "كونفيرانس بورد" نشرت خلاصات مؤتمرها الذي شارك فيه عدد من الاقتصاديين المعروفين في مجالي العلم والاعمال من بينهم البروفسور جيمس توبن الحائز جائزة نوبل في العلوم الاقتصادية. وابدى البروفسور توبن خلال المؤتمر قلقه من الارتفاع السريع للديون الفيديرالية والاستدانة الخارجية للولايات المتحدة مستقبلا وحذر من ان هذا "التطور المتفجر" يمكن ان يؤدي "خلال التسعينات" الى صعوبات بالغة، مشيرا الى ان "استباق" الصعوبات "المحتملة" سيسبب "ازمة كارثية في الاسواق المالية".

وجاءت خلاصات مؤتمر "كونفيرانس بورد" متوافقة مع توجهات المجلس التنفيذي لارباب العمل الاميركيين التي صدرت الجمعة الماضي. وتوقع المؤتمرون ان يبلغ معدل النمو هذه السنة في الولايات المتحدة ٣ في المئة وان ينخفض سعر الدولار خلال الفصل الثاني من ١٩٨٥.

واستبعد المجلس التنفيذي وعدد من اقتصاديي "كونفيرانس بورد" اتخاذ تدابير مستعجلة قريبا للحد جذريا من العجز الاميركي في الموازنة والميزان التجاري.

اليوم الثاني من زيارة البابا

هولندا: لامبالاة وتظاهرات عدائية

البابا بين سيدات جوقة اوبرا فولندام اللواتي ارتدين البسة تقليدية وقد التقاهن يوحنا بولس الثاني في شمر المعارض في اوتريشت

(ا ف ب تيليفوتو)

تميز اليوم الثاني من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لهولندا باللامبالاة والتظاهرات والاعمال العدائية بدل الحماسات الجماهيرية التي ألفها الحبر الاعظم في جولاته العالمية.

ولم يلتق البابا، الذي امضى يوم امس في مدينة اوتريشت، سوى قليلين معروفين بولائهم لتعاليم الفاتيكان، في حين استبعد من برنامج مقابلاته ممثلو الجناح المتمرد في الكنيسة الكاثوليكية الهولندية.

وطوق متظاهرون كانوا يرددون "اقتلوا البابا" قصر المعارض في وسط المدينة حيث كان يوحنا بولس الثاني يلتقي ممثلين للمنظمات والجمعيات التابعة للكنيسة الهولندية وكان بين المتظاهرين افراد من مجموعات "البانك" وفوضويون ولواطيون، اضافة الى شبان مؤمنين تمردوا على الفاتيكان واتخذت الشرطة احتياطات لابقاء التظاهرة على بعد ٥٠٠ متر من القصر واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع في اتجاه متظاهرين حاولوا الاقتراب من المكان.

وعلى رغم ان ممثلي المنظمات والجمعيات التابعة للكنيسة اختيروا بدقة وطلب منهم التعبير عن ارائهم بواسطة نصوص كتبت سلفا، خرجت السيدة هدفيغ فاسر رئيسة احدى الجمعيات الدينية عن النص لتهاجم مواقف الفاتيكان من الطلاق والشذوذ الجنسي وزواج الكهنة وتساءلت: "اهذه هي رسالة التسامح التي يدعو اليها الانجيل؟.. انكم تبشرون وانتم تمددون باصبعكم بدل مد يدكم (..)" وصفق الحضور لفاسر طويلا، فيما اعترضت اقلية راحت تصفر مستنكرة تصرفها.

وكانت المرة الاولى التي بدا الارتياح على يوحنا بولس الثاني، عندما حضر نحو ٢٥ الف شخص قداسا اقامه مساء في قاعة مقفلة في اوتريشت.

(و ص ف، ا ب، ي ب)

احتفال جمهور برادفورد تحول كابوسًا

حريق ملعب كرة القدم: ٥٢ قتيلاً والبحث عن ٣٠ مفقودًا

متفرجون يهربون من النار

(ا ب بيليفوتو)

ما بقي من المدرج بعد اخماد الحريق

(رويتر بيليفوتو)

ارتفع امس عدد ضحايا الحريق الذي شب في المدرج الرئيسي للملعب البلدي في مدينة برادفورد الانكليزية الى ٥٢ ويخشى ان يصل الى اكثر من ٨٠ لانه لا يزال هناك ٣٠ مفقودا كما ان حال نحو ٢٧ شخصا من اصل ٢٠٠ اصيبوا بحروق ونقلوا الى المستشفيات تعتبر خطيرة. وقد عملت فرق الانقاذ ليل السبت - الاحد في البحث عن المفقودين تحت الاضواء الكاشفة.

وكان الحريق اندلع بعد ظهر السبت في اثناء مباراة لكرة القدم بين فريقي برادفورد ولنكولن. ويحاول المحققون تحديد سببه وهم لا يستبعدون ان يكون السبب اطفال كانوا يلهون باعواد ثقاب. وافاد شهود عيان ان النار اتت في ٤ دقائق على المدرج الذي كان عليه ثلاثة آلاف متفرج.

ويعود بناء ملعب برادفورد الى عام ١٩٠٢ وهو من اقدم ملاعب انكلترا. وقد ساعد على امتداد السنة اللهب كون المدرج الرئيسي من خشب والمقاعد التي فيه من مادة بوليبروبيلين السريعة الاشتعال. الى ذلك كانت كمية من الخشب تحت المدرج الامر الذي زاد الامور سوءا.

ومن المؤكد ان حادث ملعب برادفورد سيجبر حكومة السيدة مارغريت تاتشر على اعادة النظر في سلسلة من التدابير تنوي اتخاذها لمكافحة اعمال العنف والشغب في ملاعب كرة القدم. ومن هذه التدابير زيادة ارتفاع الاسوار الفاصلة بين المدرجات وارض الملعب وزيادة الحواجز بين المدرجات نفسها للحد من الاحتكاكات بين المتفرجين المتحمسين لفرق متنافسة.

وفي هذا المجال صرح النائب المحافظ جيفري لولر الذي يمثل دائرة شمال برادفورد: "لو كانت اسوار الملعب اعلى لكان عدد القتلى بالمئات وحتى بالآلاف". واشار الى ان المتفرجين الذين نجوا هم الذين استطاعوا القفز من فوق السور الفاصل بين المدرج المشتعل والملعب.

وكان مفترضا ان تكون المباراة الاخيرة لبرادفورد هذا الموسم مناسبة احتفالية لجمهور الفريق الذي استطاع الصعود من الدرجة الثالثة في الدوري الانكليزي الى الدرجة الثانية. الا ان الاحتفال تحول كابوسا، واذا ارتفع عدد قتلى الحريق الى اكثر من ٨٠ يكون حادث برادفورد الاسوأ من نوعه في تاريخ الملاعب البريطانية.

(و ص ف، ا ب)

شامير في روما التقى أندريوتي

الرئيس الزائيري في إسرائيل وسط مظاهر حفاوة بالغة

تل ابيب - وص ف، اب - وصل امس الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى تل ابيب في زيارة رسمية لاسرائيل تستمر ٥ ايام.

وواكب طائرة موبوتو، لدى دخولها المجال الجوي لاسرائيل، سرب من المقاتلات الاسرائيلية. واطلقت ٢١ طلقة مدفع تحية له واستقبله في المطار رئيس الدولة حاييم هرتسوغ وسط مظاهر حفاوة بالغة.

ويرافق الرئيس الزائيري وفد يضم اكثر من ١٠٠ مسؤول عسكري ومدني. وتحاط زيارته باهتمام استثنائي لكونها تساهم في عودة الدولة العبرية الى القارة السوداء.

ويذكر ان اكثر من ٣٠ دولة افريقية قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل عقب حرب تشرين ١٩٧٣.

ويذكر المسؤولون الاسرائيليون الذين يساعدون زائير على اجتذاب رؤوس اموال يهودية، انه منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء في نيسان ١٩٨٢، "تجرأت" زائير وليبيريا وحدهما على اعادة علاقاتهما مع اسرائيل.

● الى روما وصل اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي في زيارة عمل لايطاليا تستغرق ٢٤ ساعة.

وافاد مصدر ايطالي ان محادثات شامير مع المسؤولين الايطاليين تتناول الروابط الاقتصادية والتجارية بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية التي تتولى ايطاليا رئاستها، وذلك بعد توسيع السوق المشتركة لتضم اسبانيا والبرتغال.

وتطالب اسرائيل بضمانات لشاراتها من المنتجات الزراعية المهددة بدخول منافسين من جنوب اوروبا السوق المشتركة ابتداء من كانون الثاني ١٩٨٦.

واجتمع الوزير الاسرائيلي بعيد وصوله بنظيره الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي اعتبر ان تجاهل اشارات العالم العربي التي تفيد انه مهتم بانهاء النزاع مع اسرائيل، سيكون "خطأ فادحا".

وشدد اندريوتي، الذي اطلعه شامير على المرحلة الاولى من المبادرة الاميركية لتحريك عملية المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط، على ضرورة استجابة مبادرات سلمية كتلك الصادرة عن الاردن، واصفا اياها بانها "مبادرة حسن نية مهمة".



الرئيس موبوتو في مطار بن غوريون، وبدا الى جانبه الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ

(ا ب لايرفوتو)

"تاس" نقلت رسالة من هرتسوغ الى غورباتشيوف

موسكو - رويتر - اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية امس ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ ابلغ الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، ان اليهود لن ينسوا دور الجيش السوفياتي في انقاذهم من النازيين.

واعرب هرتسوغ، في برقية ضمنها تحية في مناسبة الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا، عن موافقته الزعيم السوفياتي على امله في ان تستمر المثاليات التي سادت في ١٩٤٥. ونقلت الوكالة عنه: "ان اليهود الذين حاربوا النازيين في احياء اليهود والغابات في اوروبا في صفوف جيوش الحلفاء والذين لا يزالون يعيشون بيننا، لن ينسوا ابدا الاسهام العظيم للجيش الاحمر في الهزيمة النهائية للنازيين البرابرة".

واشاد هرتسوغ بالروس لمساعدتهم في تحرير اليهود من معسكرات الاعتقال.

انتخابات بلدية في تونس قاطعتها الاحزاب الرئيسية للمعارضة

تونس - رويتر - توجه امس الناخبون التونسيون الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات بلدية قاطعتها الاحزاب الرئيسية للمعارضة.

ولم يشارك في الانتخابات سوى الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم الذي يتزعمه الرئيس الحبيب بورقيبة. وقالت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" الرسمية ان بورقيبة ادلى بصوته في مدينة قرطاج.

وكانت اربعة من احزاب المعارضة اعلنت قبل شهر ان المناخ السياسي المتدهور جعل المقاطعة ضرورية. واصدرت الاحزاب، واكبرها حزب الديموقراطيين الاشتراكيين، بيانا مشتركا اتهمت فيه السلطات باتخاذ اجراءات قمعية من بينها مصادرة الصحف ودعت المواطنين الى الامتناع عن التصويت.

كذلك قاطع الانتخابات الاتحاد العام التونسي للشغل الذي شكل حلفا انتخابيا مع الحزب الاشتراكي الدستوري في الانتخابات النيابية الاخيرة عام ١٩٨١. ويجري الاتحاد الآن مفاوضات مع الحكومة في موضوع الاجور.

وقال الاتحاد، الذي يحاول كسر تجميد للاجور فرضته الحكومة لمدة سنتين وان يضمن التوصل الى اتفاق يربط الاجور بزيادات الاسعار، ان الوضع الاجتماعي والنقابي السائد هو وراء مقاطعته الانتخابات.

وكان زعيم الاتحاد الحبيب عاشور اتخذ في اول ايار الجاري خطوة وفاقية لتخفيف حدة المواجهة بين الحكومة والاتحاد التي زادتها موجة من الاضرابات في الاسابيع السابقة. وفي الموعد المحدد لبدء اضراب للموظفين الحكوميين قبل ستة ايام، اعلن الاتحاد وقف كل الاضرابات في اثناء المفاوضات بينه وبين الحكومة.

ودعت صحيفة "لاكسيون" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري التونسيين الى تجاهل نداء المعارضة الى المقاطعة والتوجه الى مراكز الاقتراع.

وهذه تاسع انتخابات تجرى في البلاد منذ الاستقلال عن فرنسا في ١٩٥٦.

المانيا الغربية: هزيمة لحزب كول في انتخابات محلية

اعترف امس المستشار الالماني الغربي هلموت كول بـ"هزيمة كبيرة" لحزبه الديموقراطي المسيحي امام الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الانتخابات المحلية لمقاطعة شمال راين - فيستفاليا اكثر المقاطعات سكانا في المانيا الغربية.

وكانت الانتخابات في شمال راين - فيستفاليا اهم تجربة انتخابية منذ الانتخابات العامة التي جرت قبل عامين وحقق فيها حزب كول نتائج باهرة.

وافاد التلفزيون الالماني ان فرز ١٣٦ صندوقا من اصل ١٥١ اظهر ان الحزب الاشتراكي حصل على ٥٢،٣ في المئة من اصوات الناخبين وانه سيكون له ١١١ مقعدا في مجلس نواب المقاطعة الذي يضم ٢٠١ عضو. اما حزب كول فلا يتوقع ان يشغل اكثر من ٧٨ مقعدا (٣٦ في المئة من الاصوات)، بينما تتوزع المقاعد الاخرى على احزاب صغيرة.

(ا ب)